تقييم فاعلية برامج مركزي تنمية المجتمع المحلي في صويلح وتنمية المجتمع المحلي في ناعور من وجهة نظر المستفيدين: دراسة اجتماعية مقارنة

إعداد

فاطمة علي الزبيدي

المشرف

الأستاذ الدكتور خليل نمر درويش

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في علم الاجتماع

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار، 2011

نوقشت هذه الأطروحة (تقييم فاعلية برامج مركزي تنمية المجتمع المحلي في صويلح وتنمية المجتمع المحلي في ناعور من وجهة نظر المستفيدين: دراسة اجتماعية مقارنة) وأجيزت بتاريخ 2011/5/5

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور خليل نمر درويش، مشرفاً أستاذ – علم الاجتماع	....
الدكتور مجد الدين خيري خمش، عضواً أستاذ – علم الاجتماع	....
الدكتور محمد عبد المولى الدقس، عضواً أستاذ – علم الاجتماع	....
الدكتور فايز عبدالقادر المجالي، عضواً أستاذ – علم الاجتماع (جامعة مؤتة)	....

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير إلى مشرفي على هذه الأطروحة الأستاذ الدكتور خليل درويش لما قدمه من جهد علمي أثناء فترة دراستي وكتابتي لهذه الأطروحة. كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة لما قدموه من ملاحظات علمية قيمة وهم: الأستاذ الدكتور مجد الدين خمش والأستاذ الدكتور محمد الدقس والأستاذ الدكتور فايز المجالي.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

تقييم فاعلية برامج مركزي تنمية المجتمع المحلي في صويلح وتنمية المجتمع المحلي في ناعور من وجهة نظر المستفيدين: دراسة اجتماعية مقارنة

إعداد

فاطمة علي الزبيدي

المشرف

الأستاذ الدكتور خليل درويش

ملخص

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية برامج كل من مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح التابع للجامعة الأردنية, ومركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور التابع لوزارة التنمية الاجتماعية. وقامت الدراسة بمقارنة النتائج التي تم الحصول عليها بين المركزين. ولدقة تقييم هذه الفاعلية تم اختيار البرامج الثابتة في كل من المركزين, وهي البرامج التي لا يقل عمرها الزمني عن عام واحد, وقد بلغ عدد هذه البرامج ستة برامج: ثلاثة منها في مركز تنمية صويلح والثلاثة الأخرى في مركز تنمية ناعور. اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي, حيث تمت مقابلة المستفيدين من تلك البرامج كافه, واستخدمت وسيلتان لجمع البيانات هما: استبانة الدراسة ومقابلة المبحوثين الذين بلغ عددهم لغايات هذه الدراسة ٢٥٦ فرداً (١٣٢ في مركز صويلح و ١٢٤ في مركز ناعور). ثم قامت الدراسة بمقارنة النتائج التي تم الحصول عليها بين المركزين.

اعتمدت الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل النتائج, مستخدمة طريقتي الإحصاء: الإحصاء الوصفي -ويشمل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية- لوصف خصائص العينة، والإحصاء الكمي بما في ذلك اختبار كرونباخ ألفا Cronbach’s Alpha لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، وتحليل التباين الأحادي لتحري وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء المبحوثين تجاه البرامج والخدمات المقدمة لهم والقائمين عليها، واختبار (ت) للعينات المستقلة. أما مستوى الدلالة الإحصائية فقد تم تحديده عند مستوى الفا ٠,٠٥ أو اقل.

وبالنسبة لخصائص المبحوثين فوجد أن أكثر فئاتهم من الإناث (٩٠،٢% في مركز صويلح، ٧١% في مركز ناعور، و٨٠,٩% في المركزين)، وحاصلون على تعليم ثانوي فاقل

(٧١,٣% في مركز صويلح, ٥٨,١% في مركز ناعور, و٦٤,٨% من المجموع الكلي), ومتزوجون (٥١,٥% في مركز صويلح, ٤٤,٤% في مركز ناعور، و٤٨% من المجموع الكلي)، ومن نفس المدينة التي يقع فيها المركز (٥٩,١% في مركز صويلح، ٧٩% في مركز ناعور، و٦٨,٨% من المجموع الكلي)، كما أن أعلى فئة عمرية تستفيد من برامج مركز تنمية صويلح تزيد عن خمسين عاما (٣٦%)، وفي مركز تنمية ناعور أقل من ٣٠عاما (٥٥,٦%) إضافة إلى أن غالبيتهم لا يعملون (٦٨,٩% في مركز تنمية صويلح و٥٤,٨% في مركز تنمية ناعور، و٦٢,١% بالنسبة للمجموع الكلي)، وان اكبر فئة منهم تتردد على مركز تنمية صويلح لأربع سنوات فأكثر(٣١,٨%) وفي مركز تنمية ناعور اقل من سنة (٢٧,٤%).

أشارت النتائج أن ١٦.٤% يتلقون مساعدات مادية أو عينية من جهات رسمية أخرى وأبرزها: صندوق المعونة الوطنية ووزارة التنمية الاجتماعية والجمعيات الخيرية. وأن أهم الوسائل التي تعرفوا من خلالها على المركز هي من خلال الأصدقاء أو الجيران. وكانت آراء المبحوثين في كلا المركزين ايجابية تجاه كل من مكونات الكادر العامل، النشاطات والخدمات، البنية التحتية، وثقة المجتمع المحلي بالمركز. وبينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مواقف المبحوثين تجاه كل من مكونات مقياس آراء المبحوثين بحسب بعض المتغيرات النوعية، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مواقفهم تجاه تلك المكونات بحسب متغيرات نوعية أخرى.

قدمت الدراسة العديد من التوصيات ومنها: أهمية تقييم برامج ونشاطات المركزين بشكل دوري، ووضع وصف وظيفي للعاملين وتحفيزهم وتدريبهم، وإيجاد آلية لتخفيف الإجراءات البيروقراطية المتبعة من قبل الجامعة الأردنية مع مركز صويلح ووزارة التنمية الاجتماعية مع مركز ناعور، والبحث عن مباني مناسبة للمركزين لضيقهما، وإعادة النظر في آلية توزيع المعونات المالية والعينية للمستفيدين.

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمه:

تثار أحيانا تساؤلات من الدارسين لمشاريع التنمية الإجتماعية في الأردن, عما إذا كانت هذه المشاريع قد نفذت على أرض الواقع, إذا كان الحال كذلك فهل حققت أهدافها؟, وهل خضعت لأهداف تقييميه أم لا؟, وذلك من أجل الوقوف على جوانب الفشل والنجاح ليصار بعدئذ إلى تقويمها, أي تصويبها, نحو الأفضل لتعود بالفائدة على المواطن.

إن ذلك ينسحب على تنمية المجتمعات المحلية المنتشرة في مناطق متعددة في الأردن والتي يقع معظمها في أحياء شعبية لا تحظى بالخدمات الضرورية لمتطلبات حياتهم. وتهدف هذه المراكز إلى سد حاجات المستفيدين منها من خلال تنفيذ مجموعة من البرامج تتضمن خدمات متنوعة ومختلفة على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع المحلي.

وعلى الرغم من ذلك مازلنا نتساءل عن المردود الاجتماعي والاقتصادي لمراكز التنمية بنوع من الشك وقليل من المصداقية لذا من الضروري تطبيق المنهج التقويمي الذي يقوم على قواعد منهجية وإجراءات بحثية متعارف عليها في التنفيذ.

وتم اختيار مركزي تنمية المجتمع المحلي في كل من صويلح وناعور وإخضاعهما للدراسة التقييمية لمعرفة مدى نجاح البرامج المعمول بها فيهما, ومدى استفادة السكان من الخدمات التي تتضمنها تلك البرامج, ثم المقارنة بينهما للوقوف على جوانب القصور أو النجاح من خلال وجهة نظر المستفيدين أنفسهم.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في إبراز عناصر البرامج الاجتماعية والخدمات التي يقدمها كل من مركز تنمية المجتمع المحلي في الحي الشرقي من مدينة صويلح، ومركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور، وقياس الانجاز الذي تحقق، أي الكشف عن حقيقة التغير الكلي أو الجزئي للبرامج، على مستوى المجتمع المحلي من خلال ردود أفعال واستجابات المستفيدين, وذلك للمقارنة بين فاعلية برامج المركزين وربطها بالعائد الاجتماعي والاقتصادي والنفسي, وخاصة في مواجهة مشاكلهم وإشباع حاجاتهم وتحويل المدخلات بما يعود عليهم بالفائدة.

أهمية الدراسة:

يقدم مركز تنمية المجتمع المحلي الكائن في مدينة صويلح، ومركز تنمية المجتمع المحلي الكائن في مدينة ناعور، العديد من البرامج والنشاطات والخدمات لسكان المجتمع المحلي والمناطق المجاورة. وتنبع أهمية الدراسة من كونها تستقصي انعكاس عناصر البرامج التي يقدمها كل من المركزين، على الأوضاع المعيشية للمستفيدين من وجهة نظرهم، ليتسنى للدراسة المقارنة بين فاعلية البرامج للمركزين، وتحقيق مستوى اقتصادي واجتماعي أفضل للسكان؛ إذ من الضروري معرفة ردود فعل المستفيدين من أطفال ونساء ومعاقين ومسنين وغيرهم تجاه البرامج والخدمات المقدمة إليهم والتي تمس جوانب مختلفة من حياتهم -بما في ذلك الجوانب النفسية والاقتصادية والاجتماعية- لإخضاعها للمقارنة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

التعرف إلى الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والسكانية للمستفيدين من برامج مركزي التنمية الاجتماعية في صويلح وناعور.

الكشف عن الوسائل التي يتعرف من خلالها المستفيدون إلى مركزي التنمية.

الكشف عن مدى انعكاس فاعلية مركزي تنمية صويلح وناعور على آراء المستفيدين بخصوص:

الكادر العامل في مركزي التنمية.

النشاطات والخدمات التي يقدمها مركزي التنمية.

ج) البنية التحتية في مركزي التنمية.

د) ثقة المجتمع المحلي بمركزي التنمية.

التعرف إلى المتغيرات التي تحدث فروقا ذات دلالة إحصائية في الآراء نحو مركزي التنمية، وتشمل المتغيرات التالية: النوع، ومستوى التعليم، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والوضع المهني، والدخل الشهري، وفترة التردد على كل من المركزين.

أهم الإيجابيات والسلبيات في كل من مركزي التنمية من وجهة نظر المبحوثين.

اقتراحات المبحوثين بشأن إنشاء برامج ونشاطات مستقبلية في كل من مركزي التنمية من وجهة نظر المستفيدين.

التعريف بمركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح وبرامجه

أنشئ المركز عام ٢٠٠١ بالتعاون مع جامعة مجيل (McGill) الكندية، ويقع المركز في الحي الشرقي لمدينة صويلح، ويتبع معهد العمل الاجتماعي بالجامعة الأردنية. ويتسع نطاق عمل المركز إلى مناطق مجاورة للحي الشرقي من مدينة صويلح، ويقدم المركز برامجه إلى الفئات الاجتماعية الأقل حظاً مثل الفقراء والمعوقين والأطفال والنساء، ويقدر عدد الفئات المستفيدة ما بين (٦٠٠٠-٨٠٠٠) حالة سنوياً.

برامج مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح، وتشمل:

أولا: برنامج المسنين

تم تأسيس البرنامج عام ٢٠٠١ ويهدف البرنامج إلى:

الخروج بالمسن من حالة العزلة إلى الدمج في المجتمع المحلي.

دمج المسنين بالمجتمع المحيط بهم والاستفادة من قدراتهم وخبراتهم.

المساهمة في تقديم الدعم النفسي والصحي والاجتماعي للمسنين.

وينقسم البرنامج إلى مجموعتين: الأولى للذكور والأخرى للإناث. وتتراوح أعمار المنتسبين ما بين 55-75 سنة, وغالبيتهم من سكان الحي الشرقي من مدينة صويلح. ويلتحق بالبرنامج حالياً ٦٠ من الإناث و ٣٠ من الذكور ويوجد ملف صحي لمتابعة كل حالة, ويقدم البرنامج الخدمات التالية للمشاركين:

١. الخدمة الصحية: وذلك بقياس كل من الضغط والسكري أسبوعيا, وفتح قنوات بين المسنين والعيادات الصحية والعيادات الخاصة من الأطباء المتطوعين.
٢. الخدمة الترفيهية: وذلك من خلال الرحلات: حيث يقوم المركز بأخذ المسنين إلى رحلات ترفيهية إلى عدة مناطق في الأردن.
٣. الخدمة الثقافية: وذلك من خلال اللقاء الأسبوعي: حيث يتم الحوار مع المسنين بأحد المواضيع التي تجذب اهتمامهم سواء كانت صحية أو اجتماعية أو دينية.

ويقوم عدد من الطلبة المتطوعين من كلية التمريض في الجامعة الأردنية بتقديم بعض الخدمات للمسنين مثل: قياس مستوى الضغط والسكري ومتابعة حالاتهم.

ثانياً: برنامج محو الأمية

تأسس البرنامج عام ٢٠٠١ بالتعاون مع مديرية التعليم الخاص/ وزارة التربية والتعليم, ويهدف البرنامج إلى:

١- تعليم النساء الأميات مهارات القراءة والكتابة.

٢- إيصال الرسالة التعليمية للنساء الأميات المحرومات من التعليم.

٣- تدريب النساء لتمكينهن من الاعتماد على أنفسهن من خلال إكسابهن مهارات القراءة والكتابة.

ويتم من خلال البرنامج تدريس الصفوف من الأول وحتى السادس الأساسي، وتدرس في البرنامج مواد وزارة التربية والتعليم. ويتم التدريس يومياً من الأحد حتى الخميس. وينضم إلى البرنامج حالياً ٤٧ من السيدات وغالبيتهن من سكان الحي الشرقي من مدينة صويلح. ومن بين هؤلاء ١٤ سيدة يحملن جنسيات غير أردنية وغالبيتهن متزوجات من أردنيين، وأبرز الجنسيات المصرية والسودانية.

وتقوم وزارة التربية والتعليم بتأمين مستلزمات الصفوف من منهاج وقرطاسيه ومدرسات بشكل مجاني، بالإضافة إلى متابعة البرنامج بشكل دوري. وفي حالة تعيين مدرسات فتعطى الأولوية للمدرسات العاطلات عن العمل أو المتقاعدات من سكان الحي الشرقي لمدينة صويلح، وإحدى المدرسات حالياً هي متطوعة ومن سكان الحي الشرقي.

ثالثاً: برنامج المشاهدات

نتيجة للزيارات الميدانية لأهالي منطقة صويلح تبين وجود مشكلة اجتماعية خاصة بالأطفال أبناء الأسر المفككة في المنطقة, فوجد أنه من الضروري إجراء المقابلات بين الأسر والأهالي في المركز. ويعود تأسيس البرنامج عام ٢٠٠٢ إذ كان العديد من تلك الحالات يلتقون وأطفالهم في المراكز الأمنية وهي غير مناسبة أو مؤهلة لذلك لما لها من آثار نفسية سلبية على الوالدين المنفصلين وأطفالهم. وتوجد حالياً ستون حالة تزور المركز بمواعيد محدده تناسب طرفي المشاهدة. ومن أهداف البرنامج:

تقديم الدعم لإيجاد بيئة مناسبة للقاء بين طرفي المشاهدة والأطفال.

تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لأطراف المشاهدة.

محاولة الإصلاح بين الطرفين.

وقد تم الإصلاح بين الطرفين من خلال العاملين في المركز وأحيانا من خلال التعاون مع أهالي الطرفين ومختار الحي الشرقي وبعض وجهاء الحي الشرقي.

رابعا: النشاطات والخدمات الأخرى

كما يقوم مركز تنمية صويلح بتقديم العديد من النشاطات والخدمات الأخرى لسكان المجتمع المحلي ومن أبرزها:

أ) قيام المركز بالعديد من الخدمات التحويلية إلى جهات ومؤسسات أخرى وذلك حينما لا تتوفر الخدمة او النشاط المطلوب في المركز. ومن ابرز الجهات التي يتم تحويل الحالات إليها: وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الصحة، صندوق المعونة الوطنية، مؤسسة حماية الأسرة، المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، واتحاد العام للمرأة.

ب) برنامج التقوية للطلبة: ويتم التنسيق مع متطوعين لتدريس الطلبة المواد العلمية واللغة الانجليزية. ويستفيد من البرنامج الطلبة من المرحلة الابتدائية حتى الثانوية ويبلغ عدد الطلبة المستفيدين (٥٠) طالبا في الفترة المسائية والصباحية .

ج) برنامج صداقات: ويقوم المشرف علي البرنامج بالتواصل مع المحسنين والمؤسسات والمنظمات المختلفة، وقد أقيمت بعض النشاطات خلال شهر رمضان المبارك مثل إقامة إفطارات للفقراء والمحتاجين من سكان الحي، وتوزيع بعض الطرود الغذائية للأسر المحتاجة، وتقديم بعض المحسنين معونات مالية لبعض الأفراد والأسر من سكان الحي.

د) تقديم محاضرات توعية للفئات المستهدفة من نساء وأطفال ومسنين وغيرهم. ويتم إعطاء تلك المحاضرات من قبل متطوعين مختصين في مجالات تلك المحاضرات. ومن ابرز الجهات التي يستقدم منها متطوعين لإعطاء تلك المحاضرات: بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية وطلبتها، ومؤسسة نور الحسين، ومؤسسة تنظيم الأسرة، والدفاع المدني.

٥) بنك الملابس: ويقوم بتقديم العديد من الملابس المستعملة مجاناً إلى العديد من أفراد واسر المجتمع المحلي. ويتم التبرع بتلك الملابس من قبل العديد من فاعلي الخير والميسورين. ويتم توزيع الملابس مرة واحدة في الشهر وعلى مدار العام.

التعريف بمركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور وبرامجه

أنشئ المركز عام ١٩٩٤ ويتبع وزارة التنمية الاجتماعية ويمتد نطاق عمله إلى منطقة البنيات؛ علاوة على لواء ناعور بكامله. أما الكادر الوظيفي, فيتم تعيين الموظفين مباشرة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية من خلال ديوان الخدمة المدنية.

ويقدم المركز مجموعة من البرامج التعليمية والتثقيفية والإرشاد الأسري، كما يقدم قروضاً لدعم المشروعات الصغيرة، ويستقبل المستفيدين من الجنسين الذكور والإناث، ويقدر عدد السكان في ناعور ومنطقة البنيات الذين تشملهم برامج وخدمات المركز ب ٨٥ ألف نسمة. ويستفيد من خدماته حوالي ٨٥٠٠ مستفيد من الذكور والإناث سنويا.

البرامج التي يتم تنفيذها في المركز

أولا: برنامج الدورات وورشات العمل:

و يشمل هذا البرنامج على العديد من الدورات والمحاضرات والمشاريع التي يقدمها المركز وهي مستوحاة من المجتمع المحلي وبناء على رغباتهم واحتياجاتهم. ومن أهم الأنشطة الحالية في المركز:

أ) دورات الحاسوب: وتعقد دورات الحاسوب طوال العام مع زيادة عدد الدورات في العطل الصيفية.

ب) دورات التجميل: مدة الدورة ستة أشهر، وأقساطها لا تتجاوز ٧ دنانير شهريا، حيث يتم عقد الامتحان النهائي للخريجات بالتعاون مع نقابة المزينين الأردنيين مما يعطي مصداقية اكبر للشهادات التي يتم الحصول عليها ويفتح مجال العمل للخريجات بشكل اكبر، تقوم بتنفيذ الدورات معلمة تجميل يتم التعاقد معها حسب عدد الطالبات المسجلات في كل دورة.

ج) الدورات الدينية: وتقدم باستمرار وهي مجانية.

د) دورات قصيرة ومتنوعة مثل: دورة فن الطهي والحلويات، دورة تنسيق الحدائق، دورة زراعة الفطر، دورات أشغال فنية (تشكيل الشموع، تشكيل القش، فن الصنارة، صناعة الصابون)، ويتم تنفيذ الدورات من قبل نساء من المجتمع المحلي يمتلكن المهارة اللازمة, ويتم التعاقد معهن ماليا حسب عدد السيدات اللواتي يقمن بالتسجيل في كل دورة.

ه) المحاضرات المتنوعة: وتقدم بشكل دائم حسب الجهات التي ترغب في تقديم محاضرات في مجالات محددة مثل (المحاضرات الصحية بالتعاون مع وزارة الصحة)، ودروس تقوية لطلبة الثانوية العامة؛ خاصة دروس تقوية في المواد العلمية، واللغة الانجليزية، وبأسعار مخفضة

ويقوم بتنفيذ هذه الدروس عدد من الأساتذة المختصين بالتعاون مع المركز. بالإضافة إلى محاضرات تقوم بها مديرة المركز بالتعاون مع المدارس في المجتمع المحلي حول مواضيع تهم الطلبة في فترة المراهقة.

ثانياً: برنامج المشاريع الإنتاجية:

بدا هذا البرنامج عام ١٩٩٧ بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، ومن خلاله تمنح الأسر المحتاجة قروضاً صغيرة ميسرة لإقامة المشاريع الإنتاجية حيث يتم تسديد القروض خلال سنتين بوجود كفيل للأسرة، وقد بينت محاسبة المركز بان نسبة تحصيل السداد للقروض مرتفعة وتقدر ب ٧٠ %. علما بان قسم المحاسبة في المركز هو المسؤول عن متابعة المشاريع الخاصة بالقروض.

ثالثا: برنامج الإرشاد وحل الصراعات الأسرية:

تأسس هذا البرنامج عام ٢٠٠٠ حيث يتم من خلاله حل النزاعات الأسرية والخلافات بين أهالي المنطقة والتعامل معها بكل خصوصية وسرية تامة حيث تتميز المنطقة بطابعها العشائري ومن النادر أن يلجأ الأشخاص إلى المراكز الاجتماعية والتي تعنى بالقضايا الأسرية, ويعتبر موقع المركز من الأمور الهامة التي تمنع الأفراد لمراجعته كونه يقع فوق مكتب مديرية التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية مما يعطي انطباعا لمن يرى المبنى بأنه مبنى حكومي تابع لإحدى الوزارات وانه يقدم خدمات للفئات الفقيرة فقط وليس مركزا تنمويا يقدم خدماته لكافة الفئات في المجتمع، وتعتبر مديرة المركز المسئولة عن فض النزاعات الأسرية, حيث تقوم بالتدخل بين الأطراف المتنازعة والتوفيق بينهم وأحيانا تلجا إلى شيوخ المساجد لأخذ الفتوى الدينية وأحيانا أخرى تلجأ إلى الاستشارة القانونية للبت في المشكلات. فقد استطاع المركز النجاح في حل الكثير من القضايا والنزاعات وحقن الدماء وذلك لما يتمتع به من سمعة طيبة وثقة كبيرة بين أهالي المنطقة.

رابعا: النشاطات والخدمات الأخرى:

أ) الخدمات التحويلية: هناك تعاون وتنسيق من قبل المركز وبعض المؤسسات الحكومية لتقديم الخدمات للمحتاجين من أهالي المنطقة, حيث يتم تحويل حالات إلى بعض الجهات المختصة مثل: صندوق المعونة الوطنية، ووزارة الصحة.

ب) التعاون ما بين المركز وعدد من التجار والمدارس الخاصة لجمع التبرعات منهم وتوزيعها على الأسر المحتاجة.

ج) التعاقد والتعاون ما بين المركز والهيئات والمؤسسات المحيطة من اجل عقد محاضرات توعية للطلاب مثل: مركز القدس، مركز إرادة، ووزارة الزراعة.

المداخل النظرية:

هناك أكثر من مدخل نظري تنموي يمكن استخدامه في إحداث التغيير في المجتمعات المحلية التي تواجه مشكلات اجتماعية ومعيشية وتراجعاً في النمو فهي عديدة، وقد تم اختيار المداخل التي تنطبق أكثر من غيرها على مراكز التنمية في المجتمعات المحلية. (غربي وآخرون، ٢٠٠٣، و قمر وآخرون ٢٠٠٨).

١. المدخل الاجتماعي: ويستخدم هذا المدخل لتفسير التخلف الذي يرى أصحاب هذا المدخل انه يعود إلى:

- العادات والتقاليد وخاصة النزعة المحافظة التي تمنع التغيير.
- عدم استغلال أوقات الفراغ بما يعود بالمنفعة والاستفادة لسكان المجتمع المحلي.
- غياب البرامج الموجهة التي تستثمر القوة البشرية لسكان المجتمع المحلي.

٢. المدخل الاقتصادي: وينصب اهتمام هذا المدخل على انخفاض معدلات الدخل للأفراد واستقصاء الأسباب المؤدية لذلك مثل: انعدام العدالة في توزيع الدخل القومي بين أفراد المجتمع وما ينتج عن ذلك من تباين في المستوى المعيشي بين شرائح المجتمع.

٣. مدخل التحديث: ويستند هذا المدخل من مساهمات علماء الاجتماع أمثال دروكايم (Durkheim) وتونيز (Tonnies) وغيرهم الذين يرون أن التحول من التقليدية إلى الحداثة هو تحول من العلاقات الاقتصادية البسيطة والمحدودة للمجتمع المحلي التقليدي إلى مؤسسات تجديدية أكثر تعقيداً ويشمل ذلك تغير النسق القيمي علاوة على الأعراف ومواقف السكان.

الفرق بين التقييم والتقويم:

يرى المغلوث (١٩٩٥) أن هناك خلط عند بعض المختصين والمهتمين بين مفهومي التقييم والتقويم وكلاهما ترجمة للمصطلح الانجليزي Evaluation. وعملية التقويم اشمل واعم من عملية التقييم الذي يتوقف عند مجرد إصدار حكم على قيمة الشيء. وعلى عكس ذلك, تتضمن عملية التقويم, إضافة إلى إصدار الحكم, عملية تصحيح وتعديل الأشياء التي تصدر

بحقها الأحكام. وكذلك فان التقييم يعتبر المرحلة الأولى من عملية التقويم, فالتقييم هدفه معرفة المستوى الحالي للمشروع أو البرنامج أو الشيء المراد تقييمه أي بمعرفة الوضع الحالي. أما التقويم فهو المرحلة اللاحقة التي تهدف إلى تعديل أو تحسين أو تطوير المستوى الحالي للمشروع أو البرنامج أو الشيء المراد تقييمه.

فاعلية تقييم البرامج:

يقصد بالفاعلية قياس ما تم انجازه, أو تقدير التغيرات التي حدثت في المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المستفيدون والمرتبطة بالبرامج التي تقدمها مراكز تنمية المجتمع المحلية (فهمي، ١٩٩٩).

يعرف بايرسون وثوماس (Pierson and Thomas, ٢٠٠٦, P. ١٩٩). التقييم على أنه "العملية التي يتم بموجبها الحصول على المعلومات, ومن ثم الحكم على مدى تحقيق النشاط للنتائج المرغوبة."

ومن هنا فالمنهج التقييمي أو التقويمي هو منهج علمي يستهدف الكشف عن حقيقة التأثير الكلي أو الجزئي لبرامج التنمية الاجتماعية على المستوى المحلي أو القومي.

ويعد أسلوب المقارنة للبرامج المطروحة في مراكز تنمية المجتمعات المحلية من أسس عملية التقييم قبل التدخل وبعده، أو بين برامج مركز ما وآخر، لذا فان من الأهمية بمكان المقارنة بين مركزين تنمويين في منطقتين مختلفتين في محافظة العاصمة عمان (صويلح الشرقية ومنطقة ناعور).

برامج الرعاية الاجتماعية ومراحلها:

تهدف برامج الرعاية الاجتماعية المختلفة, كما يرى خاطر (١٩٩٣), إلى تقديم الرعاية أو المساعدة للأفراد والجماعات المختلفة، بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق التغير الاجتماعي المقصود. وتختلف برامج الرعاية الاجتماعية فيما بينها من حيث أهدافها، ومستوياتها، وتعدد أهدافها، وطبيعة تلك الأهداف، والمجال الزمني للمشروع أو البرنامج، ومصادر التمويل الداخلية أو الخارجية، ونوعية العاملين فيها وتخصصاتهم.

وبالرغم من كل تلك الاختلافات بين تلك البرامج إلا أنها وفي كثير من الأحيان تواجه مشاكل متشابهة التي تحتاج إلى وضع حلول لها. ومن ابرز تلك المشكلات: توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لعملها، وتصميم الميزانية لكل مشروع منها، والاتصال والتعاون مع

الجماعات والمؤسسات ذات العلاقة، واتخاذ القرارات اللازمة. وتجدر الإشارة إلى أن كافة برامج أو مشاريع الرعاية الاجتماعية تمر بثلاث مراحل زمنية وهي:

المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة (المرحلة التمهيدية):

وتتبلور خلال هذه المرحلة الأفكار الرئيسة التي سوف يشملها البرنامج أو المشروع، ووضع الخطة بشكل قابل للتنفيذ, وتحديد الموارد المتوفرة من بشرية ومالية وتقنية، وتحديد المستفيدين من تلك البرامج (العملاء).

المرحلة الثانية: مرحلة المبادأة (الاتصالات):

ويتم في هذه المرحلة تحديد أهداف المشروع, وإنهاء دراساته، وإجراء الاتصالات مع الأفراد المهتمين ولمن لهم علاقة بالمشروع، وتصميم محتوى البرنامج بما يناسب احتياجات المستفيدين منه، وتجهيز الموارد اللازمة للمشروع من مادية وتقنية وبشرية، وتقوية العلاقات بين القائمين على المشروع أو البرنامج.

المرحلة الثالثة: مرحلة تنفيذ المشروع:

وهنا يتم تطبيق او توفير الخدمات التي يستهدفها البرنامج من اجل تحقيق الاهداف التي قام من اجلها البرنامج او المشروع. وخلال هذه المرحلة يتم التعرف على درجة تحقيق الاهداف، واجراء المتابعة، وتقويم انجازات المشروع لمعرفة نقاط القوة والضعف فيه، وتحسين مواطن الضعف.

وعلى الرغم من اختلاف برامج الرعاية فيما بينها إلا انه يوجد قدر من التشابه بينها فيما يتعلق بقواعد عملية التقويم. إذ أن تقويم تلك البرامج تشمل وعلى سبيل المثال التقويم متعدد الأهداف، والأسئلة التقويمية، والأساليب المختلفة لكل مرحله من مراحل البرنامج أو المشروع. والمهم في هذا كله الاستفادة من البيانات الخاصة بردود أفعال المستفيدين من البرنامج, واستخدام تلك النتائج في تحسين مستويات الأداء, وتطوير تلك المشاريع الاجتماعية (خاطر، ١٩٩٣).

اعتبارات وضع البرامج الاجتماعية:

توجد العديد من الاعتبارات التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند وضع البرامج الاجتماعية, كما يشير خاطر(بدون سنه)، ومن أبرزها:

أولاً: يجب عند وضع البرامج مراعاة عدد الأعضاء الذين سيشتركون فيه, وكذلك المكان الذي يمارس فيه النشاط، ومواعيد هذا النشاط.

ثانياً: يجب أن يكون البرنامج موضوعا طبقا لحاجات ورغبات أعضاء الجماعة ومراعاة وظيفة المؤسسة وإمكانيتها، والظروف الاجتماعية والاقتصادية للأعضاء.

ثالثاً: يجب أن تكون خبرات البرنامج موجهة نحو الميادين الكبرى للحياة الإنسانية.

رابعاً: أن تكون أهداف البرنامج واضحة ومتكاملة مع أهداف المؤسسة والجماعة وأعضائها.

خامساً: يجب أن يوفر البرنامج للأعضاء أقصى فرصة ممكنة للتعاون والتصميم وتحمل المسئوليات واتخاذ القرارات.

سادساً: يجب مراعاة المرونة عند وضع البرامج.

سابعاً: يجب أن تمارس الديمقراطية في شتى مظاهر عملية وضع البرنامج.

أهداف منظمات تنظيم المجتمع:

هناك العديد من الأهداف لمنظمات تنظيم المجتمع, ومن أبرزها, كما يرى العمري (٢٠٠٠):

أولا: أهداف بشرية أو عملية:

وتتركز حول قيام المنظم الاجتماعي بمساعدة الناس على أن يتعاملوا مع بعضهم بصورة أكثر فاعلية لمواجهة مشكلاتهم وتحقيق أهدافهم وذلك عن طريق إيجاد فرص التعاون وتنمية المشاركة بينهم.

ثانيا: أهداف المساعدة الذاتية:

وذلك من خلال عمل تلك المنظمات على تقوية قدرة سكان المجتمع المحلي على تغيير بيئاتهم من اجل تحقيق مصالحهم، وكذلك من خلال مساعدة السكان على تجديد حيوية المنظمات القائمة، أو بإتاحة الفرصة لهم لإقامة تنظيمات جديدة يشاركون بفعل تضامنهم وتعاونهم في إقامتها.

ثالثا: الأهداف المادية:

ويقوم عمل هذه المنظمات حول إشباع الاحتياجات، وإحداث التوازن بين تلك الاحتياجات وما يتاح من موارد في المجتمع المحلي أو في المنظمات الأخرى.

رابعا: أهداف تحسين الخدمات والأحوال الاجتماعية:

فمن خلال تحديد قدرة السكان على التعاون وإدراك الاحتياجات والتعاضد في ظل التغيرات التي تحدث، فان السكان من خلال تعاونهم واستفادتهم من الجهود المهنية التي يبذلها المنظم الاجتماعي، يمكنهم تحديد الاحتياجات وما يستلزم لإشباعها من موارد، كما يسهم ذلك في تنمية الطرق المتاحة لحل المشكلات الاجتماعية ومن ثم الوقاية منها.

خامسا: أهداف العلاقات:

أي الاهتمام بإحداث التغيرات الملائمة في أنماط العلاقات الاجتماعية، وفي شكل وتوزيع قوى صنع القرارات أي إحداث تغييرات في بناء القوى وبناء العلاقات بالمجتمع المحلي الذي يعمل فيه المنظم الاجتماعي، لان هذا من شانه أن يتيح الفرصة للمجتمع وأقسامه ليعبئ موارده لمقابلة المشكلات الاجتماعية والوقاية منها، كما أن ذلك سيتيح الفرصة للسكان وللمؤسسات الاجتماعية الأخرى لتحمل مسئولياتها نحو الرعاية الاجتماعية بفاعلية أكثر في المجالات المختلفة، ومن هنا يجب على المنظم الاجتماعي العمل على تحريك قوى المجتمع المحلي للتأثير في القرارات والسياسات الاجتماعية العامة, خاصة تلك التي تساعد على تحديث الأهداف المحققة وذلك لتكييف وتطوير برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية بما يلائم التغيرات الاجتماعية.

سادسا: أهداف الدفاع عن حقوق بعض الجماعات المستضعفة:

وذلك يشمل الدفاع عن حقوقها المنقوصة، وعلى المميزات التي تحصل عليها جماعات أخرى من بناء قوة المجتمع المحلي، حيث يرى بعض المقتنعين بجدوى هذا الاتجاه من الضروري استغلال عناصر القوة المختلفة التي تتوافر للممارسة المهنية في بعض المنظمات للدفاع عن حقوق تلك الجماعات، وللتغلب على الظروف التي خلقها المجتمع عمداً, والتغيرات التي حدثت أيضا بصورة عمديه، وكان لها تأثير كبير على جماعات بعينها وان لتلك الجماعات

خدمات وحقوق ينبغي التنازل عنها لصالحهم، ومن هذا المنطلق ينبغي على المنظم مساعدة الجماعات الضعيفة التي تتفق مصالحهم مع التغيير المطلوب إحداثه على اكتساب قدر اكبر من القوة، وذلك من اجل تخفيف اعتمادها على الجماعات المعارضة لحدوث التغيير، واكتساب الوسائل التي تصبح بها الجماعات المعارضة معتمدة على الجماعات الأخرى، وأيضا على المنظم مساعدة الجماعات الضعيفة على استعراض أسباب القوة التي تملكها إلى أقصى حد ممكن وبأفضل السبل الممكنة بحيث يؤثر ذلك على معنويات الجماعات المتحدية أو المعارضة، من اجل إحداث التغيير، ومن ثم معرفة أن الجماعات الضعيفة مستعدة لتحمل التضحيات لتحقيق التغيير المطلوب، ومع مراعاة أهمية الامتيازات التي تضطر بعض الجماعات للتنازل عنها في سبيل الاتفاق مع الجماعات الأخرى لإحداث التغيير المطلوب.

سابعا: إيجاد القدرة على المواجهة:

ولهذا الهدف التكتيكي أهميته الخاصة حيث يمكن من خلاله تحسين وسائل وإمكانية الاتصال والتفاعل بين جماعات المجتمع المحلي والمنظمات المختلفة بما يسمح في تنمية قدرة السكان على مواجهة التغيرات والمشكلات الاجتماعية المتجددة التي تحدث في المجتمع الذي ينتمي إليه هؤلاء السكان.

ثامنا: أهداف التنسيق: يدخل في اهتمامات منظمات تنظيم المجتمع العمل التنسيقي للحد من التكرار والازدواجية والتضارب بين المؤسسات الاجتماعية في المجتمع المحلي الذي تعمل فيه المنظمة سواء تطلب تنسيقا راسيا أو أفقيا.

المشكلات التي تواجه مؤسسات الرعاية الاجتماعية:

توجد العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه المؤسسات(المنظمات) العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية. ومن أهم تلك المشكلات والصعوبات كما يشير عبد اللطيف (٢٠٠٠):

أولا: مشكلات مرتبطة بتعدد أهداف المؤسسة: إذ أن كثرة الأهداف التي تضعها المؤسسة يجعل تحقيقها لتلك الأهداف أكثر صعوبة. وتتطلب القدرة والكفاءة في قياسها.

ثانيا: مشكلات تتعلق بأساليب الاتصال داخل المؤسسة: ومن أمثلة ذلك إهمال رغبات لأفراد داخل المؤسسة، وعدم وجود إطار واضح لأساليب الاتصال، وعدم وضوح إجراءات اتخاذ القرارات.

ثالثا: مشكلات مرتبطة بعدم توفر القيادات الكفؤة في المؤسسة: وتشمل قدرة المدير ومهارته في الإدارة، وقدرته على الاتصال، واتخاذ القرارات المناسبة، وتحفيز العاملين في المؤسسة، ومعاملة الكادر العامل دون تحيز، وغيرها.

رابعا: مشكلات التمويل: إذ أن نقص التمويل يحد من قدرة المؤسسة على عملها وإدارة برامجها واستمرار نشاطها. وهذا ينطبق على العديد من المؤسسات سواء كانت عامة أم خاصة.

خامسا: بعد المؤسسة عن أماكن المستفيدين من خدماتها: إذ أن بعد المؤسسة عن أماكن سكن وإقامة المستفيدين يقلل من فرص حصولهم على خدماتها والمشاركة في نشاطاتها.

سادسا: مشكلات أخرى: مثل التعامل غير السليم مع المستفيدين من الخدمات، وصعوبة إجراءات الحصول على خدمات المؤسسة، وصعوبات تتعلق باتخاذ القرارات، وغيرها.

الفصل الثاني

تقييم البرامج

أنواع عملية التقييم:

ازدادت الشروح والتفسيرات والاجتهادات عن تقييم البرامج وأنواعها, ولكنها أجمعت على انه نظام علمي لجمع المعلومات عن أنشطة وخصائص ونتائج البرامج التي تؤدي إلى اكتساب القدرة على الحكم وإصدار الرأي عن تطورها وتأثيرها ومدى تحقيقها لأهدافها, كما أنها عامل مساعد في اتخاذ القرارات عن مستقبل البرامج. وقد أكد حديثا أن للتقييم اتجاهات مختلفة تزيد عن عشرين نموذجاً تقييماً تستعمل في مختلف العلوم, بل إن بعض الكتابات زادت, ولكن بصفة عامة فان الأنواع التي تصنف بأنها الأكثر شيوعا في مجال العمل الاجتماعي هي:

أولاً) تحديد الاحتياجات: Needs Assessment: ويستخدم عند محاولة تقييم خدمة قائمة أو تطوير خدمة جديدة. ويتمثل تحديد الحاجة لخدمة معينة أول خطوة في هذا النوع من التقييم, من خلال الدراسة التي تثبت أو تؤكد مدى وجود المشكلة عند فئة مستهدفة من السكان, وذلك كمبرر وجود أو اقتراح خدمة. ولتنفيذ ذلك يجب انجاز تقدير دقيق لحجم ومدى انتشار المشكلة في وحدة اجتماعية, تبرز أو تظهر حجم المشكلة الموجودة.

ثانياً) المقدرة على التقييم: Evaluability Assessment: ويقصد به قابلية البرنامج الحقيقة للتقييم, حيث يحدد ما إذا كان البرنامج يعبر ويحدث أثرا ملائما بطريقة تسمح أو تجيز باستخدام أساليب وطرق التقييم.

ثالثاً)عملية التحليل: Process Analysis: يفترض هذا النوع بان كلا من تحليل العملية وتحليل النتائج نوعان متلازمان وضروريان لأي بحث تقييمي شامل.

رابعاً) تحليل النتائج: Outcome Analysis: يعتبر هذا النوع عنصرا أساسياً في بحوث التقييم, باعتباره يحدد فاعلية المعالجة المقدمة من مؤسسات أو منظمات معينة. ويعتمد نجاح تحليل النتائج على التغلب على ثلاث مشاكل هي: تصميم البحث والبعد عن العشوائية وقياس النتائج وتحليل وإظهار نتائج البحث.

خامساً: تحليل عائد الفائدة Cost-Benefit Analysis: يتعلق هذا النوع من التقييم بالنواحي المالية للمؤسسة أو البرنامج, وهو إجابة تتعلق بالفائدة أو مدى تحقيق الأهداف (Grinnell et al., ٢٠٠٨; Mitchell, ١٩٩٥).

فوائد تقييم البرنامج (Rossi and Freeman, ١٩٩٣):

معرفة مدى تأثير البرنامج على المستفيدين.

اختبار مصداقّية برنامج ما لتطبيقه في مكان آخر.

استخراج البيانات لتوزيعها إلى العامة والمختصين.

معرفة مدى تحقيق البرنامج للأهداف.

عقد مقارنات بين البرامج لمعرفة ما هو فعال أو غير فعال.

يمكن استخدام نتائج التقييم للبرامج الناجحة لتسهيل الحصول على الدعم المالي.

مستويات التقييم:

١- ردود الفعل والمشاعر.

٢- التعلم: الاتجاهات والمعرفة.

٣- تغيير المهارات: انعكاس ما تم تعلّمه على السلوك.

٤- الفعالية.

الجهات التي تقوم بتقييم البرامج:

١- المؤسسة المسئولة.

٢- الجهة الداعمة.

٣- الجهة نفسها لمعرفة مدى فعاليتها.

٤- الباحثون والدارسون.

أوقات إجراء التقييم:

١- قبل تنفيذ البرامج.

٢- أثناء تنفيذ البرامج.

٣- بعد تنفيذ البرامج.

أساليب التقييم: وتشمل أحد أو بعض ما يلي:

١- الاستبانة.

٢- المقابلات.

٣- الوثائق والسجلات.

٤- الملاحظة.

٥- دراسة الحالة.

٦- النقاش الجماعي (Rossi and Freeman, ١٩٩٣).

المقيم الداخلي والمقيم الخارجي: الايجابيات والسلبيات:

أولاً: ايجابيات المقيم الداخلي:

١- معرفته بتاريخ, وخلفية, وسياسات, وثقافة المؤسسة.

٢- اهتمامه بتنفيذ توصيات عملية التقييم كونه بذل جهدا في عملية التقييم للوصول إلى التوصيات.

٣- يركز على ابرز المواضيع من وجهة نظر إدارية.

ثانياً: مساوئ المقيم الداخلي:

١- لديه اهتمام في بعض المواضيع دون أخرى.

٢- قد يتأثر تقييمه بخلفيته ومعرفته عن المؤسسة وتاريخها.

٣- ربما يتأثر بوجهة نظر الإدارة في المؤسسة.

٤- قد تنقصه المعرفة بأساليب مختلفة من التقييم.

٥- احتمال تحيزه للبرامج أو النشاطات التابعة للوحدة التي يعمل فيها.

٦- صعوبة إقناعه بعض الأشخاص العاملين في المؤسسة من المشاركة في عملية التقييم.

ثالثا: ايجابيات المقيم الخارجي:

١- يعمل كجهة مستقلة عن المؤسسة المراد تقييمها.

٢- أكثر موضوعية وانتقادا من المقيم الداخلي.

٣- يمكن مقارنة تقييمه للمؤسسة بنتائج تقييم تتعلق بمؤسسات أخرى.

٤- لديه معرفة واسعة بأساليب متنوعة من التقييم.

٥- عدم التأثر بوجهة نظر إدارة المؤسسة التي يقيمها.

رابعا: مساوئ المقيم الخارجي:

١- تجاهله لبعض الأمور الداخلية في المؤسسة بحيث لا يعكس حقيقة الموقف بشكل موضوعي.

٢- اهتمامه بحاجة المؤسسة لعملية التقييم للحصول على عقود مماثلة في المستقبل.

٣- أكثر اهتماما بكتابة تقرير التقييم من تنفيذه.

٤- تبعيته لمؤسسة أخرى غير تلك التي يقوم بتقييمها.

٥- عدم شعوره بالحساسية تجاه معايير المؤسسة والعلاقات القائمة بين العاملين فيها.

٦- ليس على دراية كاملة بكافة الجهات ذات الصلة أو العلاقة بموضوع معين داخل المؤسسة, لذا قد يتأثر تقييمه بآراء بعض تلك الجهات دون أخرى (Feek, ١٩٨٨, Love, ١٩٩١; Clarke, ١٩٩٩)

أسباب تقويم البرامج الاجتماعية:

هناك العديد من الأسباب لإجراء تقويم البرامج الاجتماعية، لعل أهمها الإجابة على مجموعة من التساؤلات التالية:

١. هل يحقق تصميم البرنامج الأغراض المرجوة منه؟

٢. هل يصل البرنامج إلى جماعات المستهدفين منه؟

٣. هل هناك إمكانية لتنفيذ البرنامج أو تطبيقه بسهولة؟

٤. هل يوفر البرنامج المنافع والخدمات التي قام من اجلها؟

٥. هل البرنامج فعال في تحقيق أهدافه؟

٦. هل هناك بدائل يمكن أن تحل محل البرنامج في تحقيق أهدافه؟

٧. هل هناك آثار أو نتائج جانبية لم تكن متوقعة وظهرت إثناء التنفيذ؟

٨. هل تم تنفيذ البرنامج بأفضل أسلوب لترشيد الموارد قياسا بالأهداف والنتائج التي حققها مقارنة بأي بدائل أخرى؟

٩. هل تم الإبقاء على متطلبات الاعتماد أو الإجازة للمشروع؟

١٠. هل تم التمويل والمحاسبة؟

١١. الإجابة على طلبات حول بعض المعلومات.

١٢. معرفة التأثيرات غير المقصودة للبرنامج (المليجي, ٢٠٠٤).

خطوات التقويم: هناك عدة إجراءات وخطوات تمر بها عملية التقويم كما يوضح حسن (بدون سنه):

أولا: تحديد الاهداف للمشروعات: تبنى عملية التقويم أساسا على تحديد الاهداف للمشروعات ومدى مطابقة المشروعات لهذه الاهداف التي أعدت من اجلها وهذه الاهداف هي التي توجه عملية التقويم من حيث تحديد الأدوات اللازمة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة، ونوع النتائج والتفسيرات المتعلقة بها.

ثانيا: تحديد الاهداف للتقويم: يتم تحديد أهداف التقويم بحيث يمكن معرفة كون التقويم شاملا أم محددا في مجتمع محلي او قطاع معين بحيث يسهل موضوع التقويم، أيضا تحديد الفترة الزمنية للتقويم، وكثيرا ما يستعين الباحث بالمسح القبلي والبعدي لمعرفة الواقع قبل التأسيس وبعده من قبل الوقوف على الصعوبات والتغير الذي نتج بعد الإنشاء للمشروعات.

ثالثا: تحديد الأبعاد للتقويم: ويعني ذلك تحديد الأبعاد المختلفة للتقويم مع تقديم التعريفات الإجرائية, خاصة للمتغيرات الاجتماعية التي يجب إخضاعها لعملية القياس وتحديد المفاهيم المستخدمة مع تحديد الأبعاد الاقتصادية بشكل عام.

رابعا: تحديد مناهج التقويم: إن اختيار المنهج الملائم يؤدي إلى تسهيل عملية التقويم فيما يحقق الاهداف، فبالإمكان استخدام المنهج الوصفي في دراسة الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، او استخدام المنهج التجريبي او منهج دراسة الحالة لأجل التعمق دراسة وحدة معينة مثل المستشفى او المدرسة وغير ذلك أي اختيار المنهج المناسب وأحيانا يستعان بأكثر من منهج يكون ملائما للوصول للأهداف.

خامسا: تحديد أدوات الدراسة: اختيار أداة او أكثر في التقويم يكون متوقفا على طبيعة المشروع وأهدافه، فهناك طرق متعددة من أدوات التقويم مثل: المقابلة، الإستبانه، الملاحظة، السجلات والوثائق.

سادسا: جمع البيانات: تجمع البيانات حسب المنهج والأداة التي تم اختيارها في عملية التقويم، وبعد ذلك تتم عملية المراجعة للبيانات وتبويبها من اجل تحليلها لاستخلاص النتائج اللازمة.

سابعا: تحديد النتائج وتفسيرها: وهنا تستخلص النتائج المطلوبة بعد عملية جمع البيانات يتم تفسيرها ومقارنتها بأهداف الخطة لتقديم التوصيات لتطوير المشروعات وتفعيلها (حسن, بدون سنه).

معايير تقويم برامج ومشروعات التنمية:

تقوم الدراسات والبحوث التقويمية على تقدير مدى التغير وتأثيره, حيث ينبغي وجود معايير لازمة لتقدير النجاح أو الفشل للبرامج والمشروعات الخاصة بالتنمية. وتتمثل هذه المعايير, كما يرى محمد (٢٠٠٣) في:

أ) الجهد Effort

معايير النجاح أو الفشل التي يتضمنها قياس الجهد، تشمل نوعية الأنشطة وكميتها المرتبطة بالبرنامج. وهذا يعني تقدير المدخلات Inputs أو الطاقة التي يستغرقها العمل في البرنامج بغض النظر عن المخرجات Outputs أو النتاج النهائي. وهذا بدوره يمكن أن يحدد مستوى العمل المبذول وكمية هذا العمل.

ب) الأداء Performance

وهنا يتجه التقويم إلى نتائج الجهد لا الجهد المبذول ذاته، ويتطلب هذا المقياس للانجاز تحديدا واضحا للأهداف في ضوء النتائج، وما الذي تحقق من الأهداف, والتغير المطلوب حدوثه.

ج) الملائمة Adequacy

ويقوم هذا المقياس على درجة فعالية الأداء وملائمته لنوعية الحاجات المطلوبة. فالملائمة للأداء هي مقياس نسبي يعتمد على مدى الأثر الذي يريده المرء بالنسبة للمشكلة ككل.

د) الكفاية Efficiency

قد يظهر برنامج معين نتائج ايجابية، ولكن السؤال هنا هل هذا هو أفضل البرامج لتحقيق هذه النتائج أم انه يمكن أن تحقق نفس النتائج باستخدام برنامج آخر يكون أكثر كفاية من حيث الجهد، والتكاليف، والوقت، والأفراد.

ه) الفاعلية Effectiveness

تهدف الفاعلية إلى معرفة مدى تحقيق الأهداف لمرحلة من مراحل البرنامج أو المشروع مع الاهتمام بالجوانب الايجابية أو السلبية نتيجة للانجاز الذي تم في تلك المرحلة، وإذا كانت الفاعلية ترتبط ارتباطا وثيقا بالانجاز, إلا انه يجب معرفة أوجه الاختلاف بينهما (معدل الانجاز في ضوء أولويات مشكلات المجتمع وكثافته السكانية)، وان كانت البيانات الكمية تكون مفيدة لقياس مدى الفاعلية ويمكن أن تتحقق الأهمية القصوى عن طريق البيانات الكيفية والوصفية مع توفير قواعد القياس للتدخل المهني، ومدى التوافق بين عدد العاملين وحجم العمل في المشروع (حجم العملاء في ضوء عدد الأخصائيين الاجتماعيين أو عدد المرضى في ضوء عدد الأطباء). وأية بيانات تجمع من المشروع يتم تقويمها بناء على المستويات المهنية المتعارف عليها في ضوء الممارسة.

و) العملية Process

إذ أنه وأثناء الدراسة التقويمية لتحديد درجة نجاح مشروع أو برنامج أو فشله، يمكن تعلم الكثير من الخبرات عن طريق عمل البرامج وأدائها لأهدافها. ويذهب بعض الباحثين إلى أن تحليل العملية لا يمثل جزءا من عملية التقويم، ومع ذلك فبدون الأداء الكلي للبرنامج يصعب تحديد درجات النجاح وربطها مباشرة بالبرنامج المدروس. ويكون هذا التمثيل على أساس: خصائص الجمهور الذي يتعرض للبرنامج، وخصائص البرنامج ذاته، والظروف الموقفية التي يتم فيها البرنامج، والنتائج المختلفة التي يحدثها هذا البرنامج.

برامج ومشروعات تنمية المجتمع المحلي:

هناك العديد من المشروعات والبرامج المتكاملة التي يمكن الاسترشاد بها في العمل على تنمية المجتمع المحلي بمساعدة ومشاركة أهالي المجتمع أنفسهم. ومن ابرز تلك البرامج كما يرى فهمي (١٩٩٩):

أولا): برامج اجتماعية: ومنها ما يلي:

أ- إنشاء مشروع للأسر المنتجة لمساعدة الأسر على زيادة دخلها.

ب- إنشاء دور الحضانة لرعاية أبناء الأمهات العاملات.

ج- تكوين لجان للمصالحات لفض النزاعات وخلق روح التعاون بين الأهالي.

ثانيا): برامج تعليمية: ومنها ما يلي:

أ- التوسع في إنشاء المدارس الكافية لمراحل التعليم المختلفة.

ب- إنشاء فصول لمحو الأمية لتعليم الكتابة والقراءة.

ج- فتح فصول التقوية لتلاميذ المدارس للقضاء على الدروس الخصوصية.

د- التعامل مع الظواهر السلبية المصاحبة للعملية التعليمية كالغياب والتسرب.

ثالثا): برامج صحية: مثل:

أ- تكوين مراكز لتنظيم الأسرة وتنظيم الندوات لتوعية السكان بأهمية تنظيم الأسرة.

ب- التوعية بالعادات الصحية السليمة والنظافة والوقاية للأفراد.

ج-التوسع في إنشاء المستشفيات العامة ومراكز رعاية الأمومة والطفولة.

رابعا): برامج ترويحية: وتشمل:

أ- إنشاء نادي يجمع فئات المجتمع لشغل أوقات فراغهم بطريقة اجتماعية سليمة.

ب- الاحتفال بالمناسبات العامة والقومية.

ج- تنظيم الرحلات الترفيهية للمواطنين لتقوية العلاقات بينهم.

خامسا): برامج ثقافية: مثل:

أ- تنظيم الندوات والمحاضرات التي تتناول أسس التربية السليمة ومناقشة الأحداث الجارية.

ب- إنشاء مكتبة عامة لتشجيع المواطنين على الاطلاع والثقافة.

ج- توفير الوسائل السمعية والبصرية وتشجيع المواطنين على الاستفادة منها.

سادسا): برامج عمرانية: ومنها:

أ- تشجيع الشباب على المشاركة في مشروعات الخدمة العامة كتمهيد وشق الطرق وإنشاء الحدائق ورعايتها وزرع الأشجار وحملات التنظيف العامة.

ب- توفير المساكن الصحية المناسبة لأهالي المجتمع.

ج- توفير مرافق الخدمات العامة كالمياه والصرف الصحي والكهرباء,.... الخ (فهمي، ١٩٩٩).

ابرز أنواع المنظمات (المؤسسات) الاجتماعية التي يمكن تقييمها:

أولاً: منظمات الرعاية الصحية: مثل العيادات والمستشفيات ومراكز الصحة العقلية وغيرها من المنظمات المشابهة التي تقدم العديد من الخدمات لمرضاها وعملائها، وكون هذه المؤسسات تنفق أموالا كثيرة على خدماتها يتم تقييمها لمعرفة كفاءتها في تقديم خدماتها.

ثانياً: منظمات العدالة الجنائية والدفاع الاجتماعي: مثل السجون وأقسام الشرطة والمحاكم ومراكز الإصلاح التي يمكن أن تقدم العديد من البرامج، كخفض معدلات الجرائم وانحراف الأحداث، مثلا, لذا من الضروري تقييم تلك البرامج والنشاطات.

ثالثاً: منظمات التعليم والتدريب: مثل المدارس والكليات كتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس فيها أو بعض مناهجها التربوية أو تقييم برنامج محدد فيها.

رابعاً: المنظمات التعليمية التجارية: ومثال ذلك بعض برامج التدريب المستخدمة في بعض الشركات لمعرفة جودتها وكفاءتها ومن جوانب عديدة مثل الكلفة والمردود المادي لها.

خامساً: منظمات الإدارة العامة: مثل بعض برامج الطب الوقائي في بعض المجتمعات المحلية وذلك من جوانب عديدة مثل ضمان وصولها إلى فئات مختلفة من المجتمع.

سادساً: المنظمات والمراكز الاجتماعية والجمعيات الخيرية: وذلك لمعرفة جودة الخدمات المقدمة إلى عملائها أو المستفيدين من تلك الخدمات, وما حققته لهم من اشباعات، وما أحدثته من تغيرات في حياتهم اليومية نحو الأفضل، بالإضافة إلى كفاءة العاملين فيها وحسن إدارتهم لها.

سابعاً: منظمات الخدمات المساندة: كالمؤسسات التي تساعد الأفراد في حالات الطوارئ وتشمل ضحايا الحرب والجريمة, والإرشاد, والتوجيه الاجتماعي والأسري, والعلاج النفسي, وتعاطي المخدرات, وغيرها. إذ من الضروري تقييم مثل هذه المؤسسات من جوانب عديدة بما ذلك كفاءتها ومدى استفادة المستفيدين منها (المغلوث, ١٩٩٥).

الجهات المهتمة بعملية تقييم البرامج الاجتماعية:

توجد العديد من الجهات التي تهتم بعملية تقويم البرامج, ولكل من تلك الجهات مصلحة من نوع ما بعملية تقييم البرامج الاجتماعية. وابرز تلك الجهات هي:

أولا: صناع السياسة:

ويعملون في مستويات حكومية مختلفة. ومن أبرز الأمور التي تثير اهتمامهم السلامة العامة ورأس المال البشري. ويلعب رجال السياسة دورا أساسيا في توزيع المخصصات المالية العامة؛ إذ يقررون حجم الدعم المالي الذي يجب أن يخصص لبرامج اجتماعية مختلفة مثل التربية والرعاية الصحية. ومن هنا يهتم صانعو السياسة بوجود معايير واضحة تبين طريقة إيصال الخدمات الاجتماعية. وعموماً يقرر صانعو السياسة الاستمرار في دعم أو تقليل أو إيقاف بعض المشاريع والخدمات الاجتماعية، وهل الإنفاق على تلك البرامج له آثار اجتماعية مساوية لذاك الإنفاق. كما يقارنون بين نفقات برامج عديدة تخدم نفس الفئة الاجتماعية لمعرفة من الذي يستحق منها الدعم.

ثانيا: عامة الناس:

يعتبر العامة من الناس, وخاصة دافعو الضرائب, أن النقود التي أخذت منهم على شكل ضرائب ذهبت إلى الفئات المستحقة، وأنها صرفت بطريقة موضوعية ودون تبذير، وان البرامج

التي أنفقت من خلالها تلك النقود على جماعات معينة من المجتمع أحدثت تغييرا ايجابيا في حياتهم. وتلعب وسائل الإعلام عادة دورا بارزا في توعية العامة واطلاعهم على مثل هذه الأمور.

ثالثا: الجهات الداعمة:

إذ تهتم المؤسسات الداعمة من القطاعين العام والخاص لبرامج الخدمات الاجتماعية بان النقود قد أنفقت بطريقة حكيمة. فعلى سبيل المثال إذا تم التبرع بالنقود إلى إحدى مؤسسات الخدمات الاجتماعية لتخفيض معدلات العنف الأسري تتساءل تلك الجهات: هل خفضت تلك المؤسسة معدلات العنف الأسري؟ وهل كان بالإمكان صرف تلك النقود بطريقة أفضل؟ وما حجم ذلك الانخفاض؟ ومن هنا فإن المسئولين والإداريين في تلك البرامج مسئولين أمام الجهات الداعمة عن إنفاق تلك النقود بطريقة صحيحة (Grinnell, et al., ٢٠١٠).

رابعاً: الإداريون:

إن أولوية اهتمام إداريي البرامج هي ضمان استمرارية وبقاء تلك البرامج. لذا يهتمون بكافة أجزاء ومكونات البرامج بما في ذلك الكفاءة الإدارية لتلك البرامج مثل: تدريب العاملين فيها، والميزانية وطريقة الإنفاق، والخدمات المقدمة للمستفيدين، وضمان جودة تلك البرامج. وكذلك يهتمون بإجابات تتعلق بمجموعة من الأسئلة مثل:

١. هل تم تحديد الفئات المستهدفة التي تستحق الحصول على خدمات البرامج؟

٢. هل اخذ البرنامج بعين الاعتبار موضوع الحساسية الثقافية المتعلقة بالخصائص الديموغرافية للمستفيدين من ذلك البرنامج؟

٣. هل تم استشارة بعض المهنيين المحايدين حول البرنامج؟

وعموما، يهتم الإداريون بمعرفة أساليب التدخل الفاعلة وغير الفاعلة، ومعرفة استراتيجيات التدخل التي يجب الاستمرار فيها أو تعديلها أو إيقافها.

خامساً: كادر البرنامج:

وبالذات أعضاء الكادر الذين يتعاملون بشكل مباشر مع المستفيدين من البرنامج. ومن ابرز الأمور التي يهتمون بها معرفة فيما إذا كان التدخل العلاجي المستخدم مع المستفيد ناجحا وفعالاً. فعلى سبيل المثال يتساءلون عن أي مزيج من الأساليب استخدمت مثل لعب الدور,

والأفلام التعليمية, والنقاش, وأساليب التدخل الأخرى الأكثر ملائمة للمستفيدين. كما تمارس أحيانا بعض الضغوطات على كادر البرنامج من قبل بعض الجهات أحيانا مثل: الجهات الداعمة كطلباتهم المتعلقة بالتقارير العديدة لإرضائهم مما يشغل كادر البرامج بها أكثر من انشغالهم مع المستفيدين.

سادساً: المستفيدون من البرامج:

من الضروري جداً معرفة وجهة نظر وآراء المستفيدين من البرامج نحو البرنامج وخدماته. فلولا هؤلاء المستفيدون لما وجد البرنامج. وأكثر ما يهتم به المستفيدون هو مدى قدرة البرنامج في الحد من المشكلة أو الصعوبة التي يعانون منها والتي وجد البرنامج أساسا للتعامل معها والحد منها. فعلى سبيل المثال, يجب أن يرضي البرنامج الفئات المستهدفة بغض النظر عن عوامل مثل اللغة والدين والعرق، وان يأخذ البرنامج بعين الاعتبار تلك الاختلافات ويوفر متطلباتها المختلفة لاختلاف خصائص المستفيدين.

وبشكل عام يجب معرفة وجهات نظر وآراء كل من الجهات السابقة, وسماع أصواتها لان ذلك يساعد على نجاح البرنامج وتقديم خدماته بطريقة مهنية. لذا من الضروري التعاون بين تلك الجهات دون استثناء أي منها.

المشكلات التي تواجه عملية التقويم:

أولاً: المشكلات المنهجية:

وتتصف في تلك المشكلات الصعوبات التي تحول دون قيام المقومين بإجراء التقويم الموضوعي, وهما كما يرى الصوا وحماد (٢٠٠٤):

١- صعوبة تحديد المؤشرات حول أداء البرنامج, إذ أن التقويم التقني يحاول أن يقدم مؤشرات موضوعية صادقة يمكن تقديرها وإحصاءها ضمن البرامج الحكومية.

٢- صعوبة تحديد أهداف البرنامج, من قبل صانعي السياسة, بحيث يصبح عرضة لتفسيرات المقومين واختلاف وجهات نظرهم فيما بعد.

٣- صعوبة توافر المعلومات والمستلزمات ومصادر التحكم بها, حيث أن هناك نظرة إلى اعتبار التقويم أو المقومين, على أنهم جهات خارجية مما قد يضطر المنفذين إلى إخفاء السجلات والمعلومات والدعم المالي والاستفادة من الوقت وحجب بعض النتائج عن المقومين.

ثانياً: المشكلات اللوجستية:

١- إن عملية تقويم البرامج تتطلب أموالا وتسهيلات ووقتا وأشخاصا يعملون بشكل منتظم وتفرغ ضمن العملية التقويمية, حيث أن هذه الإمكانات تمثل تكلفة مقتطعة بالأساس من مخصصات البرنامج الخاضع لعملية التقويم.

٢- هنالك عدة مشاكل تواجه الشخص الذي يريد أن يقوم بعملية تقويم البرنامج العام مثل: مشكلة تحديد الأهداف المرجوة من البرنامج أو مشكلة معرفة الجماعات التي يريد استهدافها والآثار المرجوة منها؟

٣- تهتم الإدارات الحكومية بشكل كبير لإثبات أن برامجها تتمتع بالقدرة الايجابية في التأثير, لذا يسعى الإداريون إلى تقويم البرامج بالشكل الذي يعزز ذلك الأثر الايجابي.

ثالثاً: المشكلات المتعلقة بنتائج التقويم:

ويمكن إجمالها بالتالي:

١- تواجه نتائج التقويم في اغلب الأحيان بالمعارضة, وذلك لعدم توافقها مع المعتقدات السياسية والإدارية, مما قد يضعف الاستجابة السليمة لتلك النتائج وذلك لعدم الكفاءة الإدارية.

٢- المحدودية في صدق نتائج التقويم, نظرا لوجود كثير من الصعوبات السابقة في مجال عملية التقويم, مثل: الصراعات الخفية بين المقيمين ومديري البرامج, وصعوبة ترجمة تلك الأهداف إلى معطيات قابلة للقياس, وتعثر عمليات البرامج.

٣- تتصف عملية التقويم بمحدودية المعطيات والمنفعة, وذلك من خلال تركيزها على المصداقية وعلى تصميم النماذج والتجارب بشكل متزايد ضمن الأطر الفنية والتحليلية والتعبيرية, دون الأخذ بعين الاعتبار الإمكانية المجتمعية والتطبيقية لتلك النتائج المتوصل إليها مثل مساندة صانعي القرار ودعمهم.

رابعاً: المشكلات التقويمية المندرجة في طبيعة السياسة العامة:

وتتمثل بالاتي:

١- صعوبة تجميع آثار السياسة العامة, نظرا لسعة اشتمالها على الأفراد والجماعات.

٢- صعوبة الحصول على المعلومات الأكيدة, في مجال العلوم السياسية والاجتماعية, وذلك لتعذر إجراء التقويم التجريبي, من خلال اعتماد جماعة الضبط.
٣- حصول المقاومة الرسمية عن طريق الإدارات الحكومية وعناصرها الوظيفية, أزاء محاولات التقويم الفاعل.
٤- صعوبة تفسير علاقات السبب بالنتيجة, أزاء التغير الذي تحدثه السياسات العامة, خصوصاً في مجالات الأوضاع الاقتصادية المعقدة والقضايا الاجتماعية.

خامساً: المشكلات المتعلقة بالجوانب الأخلاقية:

تشكل عملية التقويم, عملا تخصيصا يصب في الإطار العام وتسعى إليه السياسة العامة, من اجل تحقيقها الأهداف المرجوة, كما تعاني المؤسسات الحكومية والسياسية والمنظمات العامة والأجهزة البيروقراطية, في كثير من الأحيان من غياب الموضوعية والنزاهة عن سلوكيات العاملين فيها, أيضا فان عملية التقويم تكون عرضه لتلك المشكلات الأخلاقية, على صعيد عناصرها وعملياتها, مما يصبح معه التقويم غير نزيه ولا يتصف بالموضوعية أيضا.

سادساً: المشكلات المتعلقة بالبيئة والمحيط الخارجي:

عدم وجود أو توفر الظروف البيئية والاستقرار والأمان بشكل يتيح للمنظمات الإدارية معرفة أحوالها وواقعها جيدا.
حصول التداخل بين أكثر من منظمتين إداريتين تعنيان ببرنامج تنفيذ السياسة العامة نظرا لتماثل بعض جوانب الأهداف لديهما.
عدم استطاعة المنظمات في الحد من احتمالية وقوع الأزمات والكوارث التي من شأنها إعاقة برامجها واختلاط الأوراق إزاء مستقبلها وموقفها من عملية تقويم السياسية العامة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع تقييم البرامج والخدمات الاجتماعية المقدمة للمستفيدين وذلك من وجهة نظر المستفيدين أنفسهم. وفيما يلي عرض لأبرز تلك الدراسات العربية والأجنبية. وفي ما يلي مراجعة وعرض تلك الدراسات من الأقدم للأحدث زمنياً.

اولاً: الدراسات المحلية:

دراسة صالح (١٩٩٨) بعنوان (التغير الاجتماعي في مجتمع محلي: دراسة تقويمية لمشروع مركز حي نزال).

بلغ حجم عينة الدراسة ٤٣٥ من السيدات والفتيات المستفيدات من خدمات المركز. أما أبرز البرامج والنشاطات التي يُقدمها المركز فتشمل: التفصيل والخياطة، محو الأمية، المطرزات اليدوية، الطباعة بالعربية والانجليزية، التريكو، التجميل، الزهور الاصطناعية، الأشغال اليدوية، النسيج اليدوي، والمشاركة بالرحلات.

أشارت النتائج إلى أنه كلما زاد عمر المبحوثات كلما كانت مساهمة المركز أفضل في حل مشكلات التعامل مع الأطفال، وعدم وجود علاقة بين أعمار المبحوثات ومساهمة المركز في حل مشكلات التعامل مع أزواجهن، وكلما ازداد تردد أبناء المبحوثات على مكتبة المركز كلما زادت مساهمة المكتبة في تنمية مواهبهم. وبينت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلاله إحصائية بين الحالة الاجتماعية للمبحوثات واتجاهاتهن نحو مساهمة المركز في حل بعض مشاكل المجتمع المحلي الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيرها. وتبين أنه كلما ازداد تردد المبحوثات على المركز كلما زاد احتمال مشاركتهن أو استعدادهن لتقديم عمل تطوعي في المركز فيما لو طلب منهن ذلك.

وقدمت الدراسة العديد من التوصيات ومن أبرزها: زيادة نشاطات وبرامج المركز المتعلقة بالمشاريع الإنتاجية النسائية، وإعادة النظر في أوقات تقديم بعض النشاطات لعدم مناسبتها لأوقات المبحوثات، وإنشاء مكتبة خاصة بأمور المرأة، والتوسع في مباني المركز، واستحداث برامج خاصة بمواهب الأطفال.

دراسة الشبيكات (٢٠٠٣) بعنوان (تقييم فعالية برنامج اليونيسف للتوعية الوالدية في منطقة النصر في عمان الشرقية).

هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج التوعية الوالدية الذي ترعاه منظمة الأمم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة/اليونيسيف في منطقة النصر في عمان الشرقية منذ عام ١٩٩٦ مع مجموعة من القطاعات المدنية والأهلية. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأمهات اللواتي يقطن في منطقة النصر/عمان الشرقية.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة أحصائياً في اتجاهات التنشئة الأسرية وفي التحصيل المعرفي بين المجموعات المشاركة والمجموعات غير المشاركة، بينما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك الأطفال لصالح مجموعة الأطفال الذين اشتركت أمهاتهم بدورات التوعية الوالدية.

وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة إعادة النظر في طريقة وأسلوب تنفيذ البرنامج بما يؤدي إلى مزيد من التغير الحقيقي لدى الامهات والذي سوف ينعكس على الأطفال الذين هم هدف البرنامج النهائي.

دراسة الغصون (٢٠٠٣) بعنوان (تقويم خدمات المؤسسة الأقتصادية والإجتماعية للمتقاعدين العسكريين من وجهة نظر منتسبيها).

هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية الخدمات التي تقدمها المؤسسة الاقتصادية والأجتماعية للمتقاعدين العسكريين الأردنيين ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها، وفي التعرف على أهم المشكلات والصعوبات التي تواجهها. وتم جمع البيانات عن طريق الوثائق والسجلات الموجودة لدى المؤسسة والمقابلات الشخصية من خلال استبيان أعد لهذه الدراسة. أما مجتمع الدراسة فقد تكون من جميع المتقاعدين العسكريين الأردنيين المنتسبين للمؤسسة الأقتصادية والإجتماعية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة من السجلات والملفات الرسمية، وشكلت العينة ما نسبته (١,٨٣%) من مجموع المنتسبين لهذه المؤسسة.

توصلت الدراسة إلى أن غالبية المنتسبين من المتزوجون وأرباب الأسر ويتراوح عدد أفراد أسرهم من (٤-٧) أفراد، وأن غالبيتهم من ذوي المستوى التعليمي المتدني، ودخلهم الشهري (١٥٠-أقل من ٢٠٠) دينار، ويتركزون في الفئة العمرية (٤٠-أقل من ٥٠) سنة. وتوصلت الدراسة إلى عجز المؤسسة الأقتصادية والإجتماعية عن تسويق فلسفتها وفكرتها لدى المتقاعدين العسكريين حيث بلغت نسبة المنتسبين (٢٠,٢٣%) من مجموع المتقاعدين

العسكريين. كما أن الدراسة توصلت إلى أثر المتغيرات (المستوى التعليمي، العمر الحالي، العمر عند التقاعد، عدد سنوات الخدمة، الرتبة العسكرية) على استجابات المبحوثين لتقييم كفاءة الخدمات التي تقدمها المؤسسة. كما أشار جميع القائمين على إدارة المؤسسة إلى عدم توفر الدعم المالي من قبل الحكومة، وازدياد أعداد المتقاعدين العسكريين. وقدمت الدراسة العديد من التوصيات ومن أبرزها: الاستفادة من تجارب وخبرات المؤسسات المشابهة والتي حققت نجاحات في هذا المجال، وتسويق المؤسسة إعلامياً، ودعوة الحكومة للعمل على دعم المؤسسة مالياً، وإقامة مشاريع إنتاجية خاصة بالمؤسسة.

دراسة خويله (٢٠٠٣) بعنوان (تقييم فاعلية برامج مراكز تنمية المجتمع المحلي التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية).

قدمت الدراسة من أجل تقييم فاعلية برامج مراكز تنمية المجتمع المحلي التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في رفع المستوى المعيشي للمستفيدين من هذه المراكز. وطبقت هذه الدراسة على عينة من مراكز تنمية المجتمعات المحلية، وتم اختيار ستة مراكز من أقاليم المملكة الثلاثة (شمال، وسط، جنوب)، بواقع مركزين من كل إقليم. واعتمدت الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (٢٠٠) من المنتفعين من خدمات وبرامج هذه المراكز بطريقة العينة العشوائية.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن ٦٥% من أفراد العينة يعتقدون أن وجود المراكز في المجتمعات المحلية ضروري. وتحقق مراكز التنمية فائدة للمشاركين بدرجة أعلى من المتوسطة ولجميع الخدمات والنشاطات. وأظهرت النتائج أن تحسن المستوى المعيشي لصالح الذكور أكثر منه لصالح الإناث، وأظهرت النتائج أن من يبلغ ٣٠ سنة فأكثر سجلوا تحسناً في مستوى المعيشة أعلى ممن هم دون ٣٠ سنة، وأن (٤٧%) من أفراد العينة أجابوا بأن برامج المراكز توفر فرص عمل في حين أن (٥٣%) منهم لا يعتقدون ذلك. كما دلت النتائج أن ثلث المنتفعين من خدمات المراكز(٣٤%) قد أدى التحاقهم ببرامج ونشاطات المراكز إلى زيادة دخلهم فعليا، وأخيراً حققت مراكز التنمية فائدة للمشاركين بدرجة أعلى من المتوسطة ولجميع الخدمات والنشاطات.

وكان من جملة التوصيات التي توصلت إليها الدراسة ضرورة التركيز على إقامة المشاريع التنموية، وزيادة الاهتمام بالمراكز, وتعزيز قدرتها من خلال توفير الأجهزة

والمعدات، وإجراء التقييم المستمر لمختلف برامج ومشاريع الخدمات التي تقدمها المراكز, والتعرف على احتياجات المجتمع المحلي، وأيضا إشراك المواطنين في عملية التنمية.

دراسة الخدام (٢٠٠٤) بعنوان (تقييم برنامج الأسر المنتجة المنفذ من قبل وزارة التنمية الاجتماعية: دراسة حالة لواء دير علا).

هدفت الدراسة إلي تقييم برنامج الأسر المنتجة المنفذ في لواء دير علا, لمعرفة مدى تحقيق البرامج للأهداف التي صمم من أجلها. واشتملت عملية التقييم دراسة اثر المشاريع على دخل المقترضين, وعلى عملية الاقتراض من خلال القسط الشهري, وحجم القروض المقدمة, فترة السداد, وفترة السماح والصعوبات التي واجهت المقترضين أثناء عملهم بالمشروع.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هو عدم مقدرة هذه المشاريع على تحسين مستوى المعيشية للأسر. وكان من أهم أسباب تأسيس المشروع هو العمل على تحسين الأوضاع المالية والمعيشية للأسر, كذلك اكتشفت هذه الدراسة أن مشاريع الأسر المنتجة لم تحقق الأهداف المرجوة منها, إضافة إلى أن هذه المشاريع الاقتراضية أصبحت تشكل عبئا كبيرا سواء اجتماعياً أو اقتصادياً على تلك الأسر, مما قلل من ثقتها بتلك البرامج، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متابعة المشاريع من جهة وتقييم المقترضين لاستمرارية المشاريع ونجاحها من جهة أخرى.

دراسة أبو تايه (٢٠٠٥) بعنوان (تنمية وتنظيم المجتمع المحلي في قرية الجفر، دراسة حالة لمركزها المحلي للتنمية الاجتماعية).

قامت الدراسة بالتعرف على حاجة المجتمع المحلي في قرية الجفر إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية من خلال معرفة واقع مساهمة مركز تنمية المجتمع المحلي، وأهم المشكلات التي يعاني منها أفراده، ودور افراد المجتمع المحلي في معالجة مشكلاتهم وتحديد احتياجاتهم.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٣) أسرة مستفيدة من خدمات مركز التنمية الاجتماعية موزعة على النحو التالي: (١٥٠) أسرة مستفيدة من خدمات المركز المتمثلة بالمشاريع الإنتاجية والتأهيل المهني وغيرها, و (٢٥٣) أسرة مستفيدة من المعونة المادية المتكررة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن أكثر أهداف المركز تحقيقاً هو نشر الوعي الثقافي والاجتماعي وتعاون المركز مع المؤسسات الحكومية وغير حكومية.
- أن أكثر المشكلات التي يعاني منها مجتمع الجفر هي تدني مستوى الدخل، وعدم توافر مركز لذوي الاحتياجات الخاصة، وضعف المشاركة الأهلية.
- عدم كفاية المعونة في سد الاحتياجات الأساسية وتحسين المستوى المعيشي للمستفيدين.
- أن المسؤولين يدعون الأهالي للاجتماعات بشكل دائم، وتبين أن أهم سبب من أسباب عدم المشاركة يعود على عدم الأخذ برأيهم.
- أن غالبية المستفيدين من خدمات المركز من الإناث (٥٥,٣%).
- أن غالبية المستفيدين من المعونة هم من الذكور (٦٠,٦%).

وقد توصلت الدراسة إلى اقتراح مجموعة من التوصيات من أهمها:

- ضرورة إجراء الدراسات والمسوح المستمرة حول مركز التنمية في القرية للتعرف إلى واقع مساهمته في تنمية المجتمع المحلي.
- جمع المعلومات الدقيقة عن المجتمع المحلي للاستفادة منها في اختيار البرامج والمشاريع التي تفيد افراد المجتمع.
- التعرف إلى حاجات المجتمع المحلي وتقدير تلك الاحتياجات لمعرفة الإحتياجات ذات الأولوية لخدمة المجتمع المحلي.

دراسة الخصيلات (٢٠٠٦) بعنوان (تقييم الخدمات المقدمة في مركز الملكة رانيا العبدا لتكنولوجيا المعلومات وخدمة المجتمع في لواء الموقر).

هدفت الدراسة التعرف إلى الخصائص الاجتماعية والديمغرافية والإقتصادية لسكان لواء الموقر، والتعرف على الخدمات الإجتماعية التي تقدم لسكان المجتمع المحلي في لواء الموقر، ومعرفة المستفيدين من مركز الملكة رانيا العبدا لتكنولوجبا المعلومات وخدمة المجتمع في لواء الموقر.

وقد تم توزيع استبانة على مجموعة من المستفيدين من المركز البالغ عددهم (١٨٤) مبحوثاٍَ، وتقسيم أفراد العينة حسب البرنامج أو الخدمة التي استفادوا منها إلى خمسة برامج، حيث تم أخذ عينة عشوائية من كل برنامج بنسبة (٥٠%)، وكانت نسبة الإرجاع (٩٤%) وفي النهاية يكون عدد أفراد العينة (١٧٣) فرداً.

وكانت أبرز نتائج الدراسة: أن الرضا عن الخدمات التي يقدمها المركز في أغلبه ايجابياً، وأن الخصائص الغالبة على عينة الدراسة هي: البطالة بين الأناث، الفقر، الأمية, وأن أبرز ايجابيات المركز تتمثل في أنه يقدم خدمات متنوعة وبأساليب متطورة، وأن الكادر العامل يتميز بالمرونة في تعامله مع المستفيدين.

أما أبرز سلبيات المركز فكانت في عدم متابعته للمشروع أو الحالة التي تحتاج إلى مساعدة، وكذلك صغر مساحة المركز، وضيق المساحة المخصصة لكل من الروضة ووحدة التأهيل المجتمعي الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة.

وبينت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسرة والوحدة التي التحق بها الطفل في المركز، ولم يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسرة وكل من استفادة الأفراد من الدورات التي التحقوا بها في المركز، ولم يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر واستفادتهم من الدورات التي التحقوا بها في المركز. وكذلك لم يتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود صعوبات في الحصول على المشروع أو القرض ونوع المشروع.

دراسة صباح (٢٠٠٧) بعنوان (فعالية تأهيل أصحاب الإعاقات الحركية في الأردن: دراسة تقيميه لجمعية الحسين الاجتماعية لذوي التحديات الحركية).

هدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات التأهيلية التي تقدمها جمعية الحسين الاجتماعية لتأهيل ذوي التحديات الحركية من وجهة نظر آباء وأمهات وأخصائي التأهيل في الجمعية. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن تقييم آباء وأمهات الأطفال المستفيدين من خدمات الجمعية كان ايجابياً، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف آباء وأمهات أصحاب الإعاقات (المستفيدون) تجاه الخدمات المقدمة لأبنائهم -باستثناء خدمات قسم العلاج الوظيفي- وبين متغير الصف الدراسي. ودلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين موقف الأهالي من الخدمات المقدمة لأبنائهم حسب كل من متغيري الدخل الشهري للأسرة ومكان الإقامة.

دراسة الخاروف وعباس (٢٠٠٧) بعنوان (تقييم فعالية الخدمات التي توفرها الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة من وجهة نظر المستفيدات من العيادات).

هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية الخدمات المتوفرة في الجمعية الأردنية لتنظيم الأسرة وذلك من خلال قياس مدى معرفة المترددات على هذه الجمعية للخدمات المقدمة واستفادتهن منها ورضاهن عنها، والتعرف على العلاقة ما بين المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية والاقتصادية ورضا المترددات عن الخدمات.

ولقد تم أخذ عينة طبقية عشوائية من عيادات الجمعية، وتم اختيار عدد من العيادات من كل إقليم من الأقاليم الثلاث في المملكة بنسبة ٥٠% من مجموع العيادات في الإقليم الواحد. بطريقة الاختيار العشوائي، وقد تم مقابلة جميع المترددات على العيادات التي تم اختيارها خلال ثلاثة أيام، أيضاً تم مقابلة جميع أفراد كادر عيادات الجمعية ال (١٩)، حيث بلغ العدد الإجمالي النهائي للعينة (٥٤١) مترددة. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وأساليب التحليل الوصفي لمعالجة البيانات.

أشارت نتائج الدراسة أن الخدمات الأكثر استخداماً هي خدمات تنظيم الأسرة المتعلقة بمعالجة الأمراض النسائية، وأقلها خدمات ما قبل وما بعد سن الأمل ومشورة ما قبل الزواج.

تدرك نسبة كبيرة من المترددات طبيعة الخدمات التي تقدمها الجمعية وخاصة الخدمات النسائية منها، بينما تعتبر خدمات سن الأمل ومشورة رعاية الطفل وعلاجه وخدمات النفاس من أقل خدمات الجمعية المعروفة. وتبين وجود علاقة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية (المستوى التعليمي، الحالة الزوجية، الدخل الشهري، مستوى التعليم، ووجود أو عدم وجود تأمين صحي) ورضا المستفيدات من الخدمات

ومن التوصيات التي اقترحت في هذه الدراسة ضرورة التوسع في الخدمات الصحية التي تقدمها الجمعية لتصبح أكثر شمولية، والتركيز على إشراك الرجل، والتركيز بشكل اكبر على الخدمات التثقيفية وتسويقها.

دراسة الحوسني (٢٠٠٨) بعنوان (تقييم فاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية للمدمنين على الكحول والمخدرات في دولة الإمارات العربية المتحدة).

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية البرامج العلاجية والتأهيلية التي يقدمها المركز الوطني للتأهيل للمرضى الذين يعانون من الإدمان على الكحول والمخدرات في دولة الأمارات العربية المتحدة من أجل الوصول إلى معرفة مدى كفاية وجود تلك البرامج من وجهة نظر المرضى المدمنين. وطبقت هذه الدراسة على عينة من المدمنين الخاضعين للتأهيل والعلاج في المركز

الوطني للتأهيل بإمارة أبو ظبي وعددهم (٨٥) مريضاً باستخدام استبانه لجمع البيانات المتعلقة بخصائص المرضى.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن شكلت فئة المتزوجين المدمنين النسبة الأعلى (٤٤,٧%)، وارتفاع نسبة المدمنين الذين مستواهم التعليمي أقل من الثانوية، وكانت أعلى نسبة بين المدمنين ضمن الفئة العمرية (٣٠-٣٩ سنة), وقد تبين أن ما يقارب النصف منهم عاطلين عن العمل ولا يوجد لديهم دخل شهري، وأن (٤٧,١) من المدمنين خضعوا للعلاج والتأهيل لأكثر من مرة -تراوحت ما بين مرتين إلى أكثر من ثلاث مرات- بسبب عودتهم للتعاطي لأسباب عديدة، وكان أهمها إحساسهم بوقت الفراغ وعدم الحصول على عمل مناسب. واتضح أن (٨٥,٩%) يتعاطون الكحول و(٧٢,٩%) يتعاطون المخدرات. وأفاد نصف المرضى تقريباً بأنهم بدؤا بتعاطي الكحول والمخدرات ضمن الفئة العمرية (١٦-٢٠ سنه).

أما من ناحية تقييم المرضى لخدمات المركز فقد تبين أن المستوى العام لجودة وكفاية البرامج التأهيلية والعلاجية كانت بمستوى جيد جداً، واتضح أن (٨,٢%) من المرضى عبروا عن كامل رضاهم عن خدمات المركز. وقد دلت نتائج الدراسة على أن المعوقات القانونية، والصعوبات النفسية والاجتماعية التي تواجه المدمنين بعد شفائهم كانت السبب الرئيس في عودة المدمنين إلى التعاطي مرة أخرى والرجوع للمركز مرة ثانية من اجل العلاج.

دراسة العلاون (٢٠٠٨) بعنوان (تقييم قدرات الجمعيات الخيرية في محافظة البلقاء).

قدمت الدراسة من أجل تقييم قدرات الجمعيات الخيرية في محافظة البلقاء حسب تقديرات أعضاء الهيئة الإدارية في محافظة البلقاء. واستخدم منهج البحث الاجتماعي لجمع البيانات وتحليلها. وبلغ عدد الجمعيات الخيرية العاملة في محافظة البلقاء (٥١) جمعية, حيث تكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئات الإدارية في تلك الجمعيات، وتم دراسة (٣٧) جمعية موزعة على (الشونة الجنوبية، عين الباشا، ماحص، قصبة السلط، الفحيص، دير علا)، وبلغ عدد أعضاء الهيئة الإدارية في هذه الجمعيات (٢٨٩) عضواً، في حين بلغ عدد الإستبانات التي تم استرجاعها والتي خضعت للتحليل الإحصائي (٢٤٢) استبانه. واعتمدت الدراسة على العناصر التالية في تقييم قدرات الجمعيات الخيرية:

- الأدوار والمهام للجمعيات الخيرية.
- الفاعلية التنظيمية للعمل المؤسسي.
- فاعلية أعضاء الهيئة الإدارية.

- فاعلية الإدارة المالية.
- مدى المواءمة بين برامج الجمعيات واحتياجات المجتمع المحلي.
- فاعلية التشبيك مع المؤسسات الاجتماعية.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هناك توافر للقدرات بدرجة متوسطة في جميع العناصر السابقة باستثناء محور التشبيك كان بدرجة ضعيفة. كما أظهرت نتائج الدراسة بأن تقدير مدى توافر القدرات لدى الجمعيات الخيرية كان للإناث أكثر منه للذكور، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a< ٠,٠٥) في مدى توافر تلك القدرات لدى الجمعيات الخيرية حسب التقسيمات الإدارية على محاور (الفاعلية التنظيمية للعمل المؤسسي، والأدوار والمهام، وفاعلية أعضاء الهيئة الإدارية، وبرامج الجمعيات واحتياجات المجتمعات المحلية، والمواءمة بين أهداف الجمعيات وبرامجها). وأن أكثر الفئات تقديراً لتوافر القدرات لدى الجمعيات الخيرية، كان لدى الذين تقل أعمارهم عن (٣٠) سنة، ولدى ذوي فئة الدخل الأسري المتوسط، ولدى أمناء السر أكثر من أعضاء الهيئات الإدارية في الجمعيات الخيرية.

أما بالنسبة إلى توصيات الدراسة فقد كان من أهمها: التركيز على عملية التطوع من خلال تحسين أساليب تحفيزهم للتطوع في أعمال الجمعيات الخيرية وتطوير أساليب إدارية وتنظيمية تكفل فاعلية عملهم واستمرارية عملهم كمتطوعين في الجمعية، وضرورة قيام الهيئة الإدارية على تحديد وتقييم أداء مختلف هياكل وأجهزة وبرامج وأنشطة الجمعية والعاملين فيها، والعمل على سن تشريع يضمن إيجاد شاغر وظيفي لإدارة الجمعية

دراسة اللوزي (٢٠٠٨) بعنوان (تقييم مكتب رعاية شؤون الطلبة الوافدين في الجامعة الأردنية).

قامت الدراسة بتقييم مكتب رعاية شؤون الطلبة الوافدين في الجامعة الأردنية. وبلغ حجم عينة الدراسة (٩١) من الطلبة الوافدين الذين يراجعون المكتب ومثلوا ٤% من حجم الطلبة الوافدين في الجامعة عند إجراء الدراسة. وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن أغلب المبحوثين هم من الذكور، وطلبة البكالوريوس، والعزاب، ومن المسجلين في الكليات العلمية، ومن طلبة دول الخليج العربي. أما موقف المبحوثين فقد كان إيجابياً تجاه كل من النشاطات التي يقدمها المكتب وبوسط حسابي قدره ٤,٤٣ وذلك على كافة الجمل

المصاغة حسب مقياس ليكرت الخماسي، وكذلك موقفهم من موظفي وإدارة المكتب وبوسط حسابي قدره ٤,٠ وذلك على كافة الجمل المصاغة حسب مقياس ليكرت الخماسي.

أما أبرز أوجه النشاطات التي كان موقف المبحوثين ايجابياً تجاهها فكانت تتعلق بكل من: التعدد في طبيعة النشاطات، والتعرف من خلال المكتب على ثقافات عربية أخرى، ومساعدة النشاطات على دمج الطالب مع بقية الطلبة، والتعرف من خلال نشاطات المكتب على بعض صناع القرار في الأردن، والسماح للطلبة الوافدين بعرض نشاطات تخص ثقافتهم. ومن ناحية أخرى كانت أبرز الجوانب المتعلقة بإدارة ومستخدمي المكتب والتي اتخذ المبحوثون موقفاً ايجابياً تجاهها وكانت تتعلق بمعاملة مستخدمي المكتب للطلبة الوافدين، وعدم تردد الطالب في عرض مشاكله على المكتب، وتخفيف المكتب من شعور الطلبة بالغربة، ومساعدة المكتب للطلبة في إجراءات التسجيل الجامعي مما زاد من ثقتهم بالمكتب.

دراسة محمد (٢٠٠٨) بعنوان (تقييم الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقات البصرية في مدرسة عبد ا أبن أم مكتوم للمكفوفين في مدينة عمان).

قامت الدراسة بتقييم الخدمات المقدمة للطلاب في تلك المدرسة في مجالات: المناهج الأكاديمية الأساسية، المناهج الموسعة الخاصة بالمعاقين بصرياً، الخدمات اللوجستية والبيئة الفيزيقية للمدرسة. واستخدم منهج المسح الاجتماعي، وتم جمع البيانات من خلال استبانه وزعت على جميع الطلبة في المدرسة، وأجريت مقابلات مع مجموعتين بؤريتين إحداهما من معلمي وإداريي المدرسة, والأخرى من أولياء أمور الطلاب، وإجراء مقابلة مع مدير المدرسة.

أظهرت النتائج أن هنالك نقصاً في استخدام الأساليب والوسائل التعليمية الملائمة للطلاب المعاقين بصرياً، كما أظهرت غياباً شبه كامل للمناهج الموسعة الخاصة بالمعاقين بصرياً مثل: برنامجي التدريب الصحي وتدريب ضعاف البصر، إلا أن البرنامجين يواجهان بعض المعيقات كما أشارت النتائج.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إنشاء مدرسة حديثة للمعاقين بصرياً بحيث تتناسب رسالتها، ومساحتها، وتصميمها وخاصيتها الدراسية مع احتياجات الطلاب المعاقين بصرياً. كما أوصت الدراسة بتوفير التدريب المناسب للإداريين والمعلمين فيها، وتزويد المعلمين بالوسائل التعليمية اللازمة.

دراسة سعيفان (Suifan, ٢٠١٠) بعنوان (نوعية الخدمات الصحية المقدمة إلى العراقيين في المراكز الصحية للهلال الأحمر الأردني).

وهدفت الدراسة إلى معرفة نوعية الخدمات الصحية المقدمة للعراقيين في خمسة مراكز صحية تم تأسيسها من قبل جمعية الهلال الأحمر الأردني خلال السنوات ٢٠٠٦-٢٠١٠ وتقع في مناطق مختلفة من مدينة عمان. وتكونت عينة الدراسة من ١٦٥٢ من المرضى المراجعين لتاك المراكز الصحية (٥٢% من الإناث و٤٨% من الذكور). واحتوت الإستبانة على مجموعة من الجمل التقريرية مصاغة حسب مقياس ليكرت الخماسي، وجمعت البيانات من المبحوثين بواسطة الإستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى أن مواقف (آراء) المبحوثين كانت إيجابية جداً تجاه الخدمات المقدمة في كل من المراكز الخمس. ومن أكثر الأمور التي أبدى المبحوثون آراء ايجابية تجاهها: معاملة الكادر لهم بما في ذلك الأطباء والممرضات والأخصائيات الاجتماعيات، شرح شروط تقديم الرعاية للمراجعين، الإجابة على استفسارات المراجعين، وتقديم أعضاء الكادر أنفسهم للمراجعين بطريقة مهنيه، سرعة انجاز العمل، نظافة المكان والأدوات المستخدمة، واستخدام أدوات الوقاية.

دراسة عبد ا (٢٠١٠) بعنوان (تقييم فعالية برامج ونشاطات تكية أم علي من وجهة نظر المستفيدين في محافظة عمان)

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٣٩٩ مستفيد ومستفيدة من خدمات التكية، وجمعت بياناتها من خلال أداة الاستبانة. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن نسبة المستفيدين من الذكور أقل من الإناث، وأن ٩١% من المستفيدين لا تزيد مستوياتهم التعليمية عن الثانوية العامة، بالإضافة إلى كبر حجم أسر المستفيدين. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من برامج التغذية الداخلية التي تقدمها التكية بحسب خصائص المبحوثين المتعلقة بكل من متغيرات النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي، وعدد أفراد الأسرة. وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى الاستفادة من برامج الطرود الغذائية تعزى إلى متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والنوع. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى كل من متغيري المستوى التعليمي وعدد أفراد الأسرة. وأخيراً أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمدى استفادة المبحوثين من برامج التدريب والتشغيل التي تقدمها التكية تعزى لمتغيرات العمر، والمستوى

التعليمي، والحالة الاجتماعية وعدم وجود فروق تتعلق بمدى الاستفادة من برامج التشغيل والتدريب تعزى لكل من متغيري عدد أفراد الأسرة والنوع.

دراسة اللوزي (Al-Louzi, ٢٠١٠) بعنوان (تمكين الإناث الأميات من خلال تنظيم المجتمع المحلي: دراسة ميدانية تتبعيه في الأردن).

تناولت الدراسة الميدانية التتبعية تأسيس أحد برامج محو الأمية وتأثيره والذي هدف إلى تحسين مكانة النساء الأميات في مدينة صويلح في الأردن. ومر البرنامج بعدة مراحل هي: تحديد الفئة المستهدفة؛ والتشبيك؛ واستقطاب المتطوعين والعمل معهم؛ وتزويد المشاركات بدروس محو الأمية.

تم جمع بيانات الدراسة باستخدام ثلاث وسائل هي: مراجعة الوثائق المتوافرة؛ وإجراء عدة نقاشات مع جماعة بؤرية تتكون من سبع نساء من اللواتي أنهين مستويين أو أكثر من البرنامج، ومقابلة بعض أعضاء الكادر المشاركين في البرنامج مثل: مدير المركز؛ والمدرسون في البرنامج؛ ومنسقة البرنامج؛ وبعض المتطوعين. بينت النتائج أن ١٢١ من النساء شاركن واستفدن من مستويات مختلفة من البرنامج، كما كان للبرنامج العديد من الفوائد النفسية-الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية على المشاركات. وهذه الفوائد التمكينية ذات صلة بكل من المستوى الشخصي "الفردي"، والأسري، والمجتمع المحلي، وهذا كله أدى إلى وجود درجة عالية من الثقة بالمركز من قبل المستفيدات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة ايزارد وآخرين (Ezard et al., ١٩٩٩) بعنوان (تقييم خدمات المجتمع المحلي المتعلقة بالميثادون في فكتوريا، استراليا: نتائج مسح المستفيدين). أجريت الدراسة على ١٩٥ مبحوثاً من الذكور والإناث الذين خضعوا لبرنامج علاجي يهدف إلى إقلاعهم عن استخدام الميثادون كمادة مخدره. وكان المبحوثون من الذكور (٦٠%) والإناث (٤٠%) ومتوسط أعمارهم ٣٢ سنة ونصف.

أشارت النتائج أن ٧٥% من المبحوثين كانوا راضين عن جرعات الأدوية الموصوفة لهم، وأشار ٦٨% من المبحوثين أن الجرعات العلاجية المقدمة لهم غير كافية، كما أشار٧٥% من المبحوثين أنهم يواجهون صعوبات في شراء الأدوية العلاجية. وبينت النتائج أن ٦٥,٧%

من المبحوثين كانوا راضين عن تعامل الصيادلة لهم عند صرف الوصفة الطبية من الصيدلية، وعارض ٣٧% إجراء اختبارات بول دورية كجزء من العلاج لاعتقادهم أن ذلك الاختبار غير ضروري، وكان ٨٩% راضين عن تعامل الأطباء معهم. وأشار ٨٥% أن استخدامهم للمواد المخدرة انخفض بعد الاشتراك في البرنامج و٦٠% أشاروا أن ميلهم إلى ارتكاب الجنح أو الجرائم انخفض. كما اعتبر ٣٩% منهم أن حياتهم بشكل عام أصبحت أفضل وعادت إلى وضعها الطبيعي.

دراسة ريتشموند وشيلدز (Richmond and Shields, ٢٠٠٥) حول تقييم واقع الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني الكندية للمهاجرين القادمين إلى كندا من دول وثقافات مختلفة. كما أن الخدمات والبرامج التي تقدمها تلك المنظمات مدعومة مالياً من عدة جهات أبرزها الحكومة الكندية. ومن أهم تلك الخدمات والنشاطات والبرامج: تدريس اللغة المحلية للمهاجرين, وتوفير السكن المناسب, والتحاق الأطفال بالمدارس, والتأهيل المهني لزيادة مهارات المهاجر للحصول على فرصة عمل, والمساعدة في الحصول على فرصة عمل, وتقديم الدعم النفسي للمهاجرين.

توصلت الدراسة إلى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه تطبيق تلك البرامج, ومن أبرز تلك الصعوبات أن تلك المنظمات لا تتمتع بالاستقلالية الكاملة من ناحية إدارة وتنفيذ برامجها ونشاطاتها بسبب تدخل الحكومة في بعض تلك البرامج والنشاطات, وكذلك اعتمادها جزئيا أو كليا على الدعم الحكومي, وتدخل بعض الجهات الداعمة ماليا في بعض أوجه الإنفاق, وقلة الدعم المالي المتوفر, كما أن غالبية الدعم المقدم لتلك المنظمات يركز على المهاجرين الجدد أكثر من المهاجرين القدامى.

دراسة سن وزملائها (Sin et al., ٢٠٠٥). قيمت الدراسة فعالية برنامج رياضي تدريبي قدم إلى مجموعة من المسنين الأمريكيين من أصل كوري. وقيم البرنامج بعد انتهائه والذي استمر لمدة ١٢ أسبوعاً (ثلاث جلسات أسبوعيا ومدة كل جلسة ٥٠ دقيقة). وبلغ عدد المبحوثين ١٣ من إحدى دور المسنين (٨ إناث و ٥ ذكور) في مدينة سياتل الأمريكية. وتبين من وجهة نظر المبحوثين أن البرنامج أثّر إيجابياً على صحة المشاركين. إذ أشار المبحوثون أن البرنامج حسن قدرتهم الذهنية، ومستوى ضغط الدم، واتزانهم الحركي، كما أشار المبحوثين إلى رضاهم عن كل من محتوى البرنامج، ووقته، وتنظيمه، وكان من أبرز عوامل نجاح البرنامج أن مدرب

البرنامج كان أمريكياً من أصل كوري مما يعني معرفته بلغة المبحوثين الأصلية وثقافتهم. وأوصت الدراسة بأن تجرى دراسات أخرى مماثلة وفي أماكن أخرى من الولايات المتحدة الأمريكية.

دراسة اسكوف وآخرين (Askov et al., ٢٠٠٥) حول تقييم البرامج التثقيفية للبالغين، المنتشرة في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، وتلك البرامج هي تثقيف الوالدين، التثقيف بمسائل الطفولة المبكرة، التثقيف بدور الأمومة، والتفاعل بين الأم والطفل. وقد أجريت الدراسة على الإناث المشاركات في تلك البرامج وعددهن ١١٤٢ أنثى.

وأشارت النتائج أنه كلما ازداد عمر الأنثى، كلما ازدادت مشاركتهن في تلك البرامج. كما أن مشاركة الإناث من أصول اسبانية أكثر من مشاركة النساء من أصول عرقية أخرى بما في ذلك الأصول الإفريقية والأوروبية.

ووصلت الدراسة إلى أن النساء اللواتي يحصلن على معونات الرعاية الاجتماعية أقل استمراراً في برنامجي (تثقيف الوالدين) و(التفاعل بين الأم والطفل)، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حصول المبحوثات على معونات الرعاية الاجتماعية واستمرارهن في نشاط (تثقيف البالغين). وتبين أنه تقل مشاركة المبحوثات العاملات في نشاطات تثقيف البالغين مقارنة بغير العاملات. وتوصلت الدراسة إلى أن المشاركات ومن أصول افريقية أقل مشاركة في برامج (تثقيف الوالدين) مقارنة بباقي المبحوثات. وأخيراً تبين أن كلما انخفض المستوى التعليمي للمشاركات كلما ازدادت مشاركتهن واستمرارهن في تلك البرامج.

دراسة كولنز وزملائه (Collins et al., ٢٠٠٥) وقامت الدراسة بتقييم اتجاهات سكان المجتمع المحلي تجاه برنامج تنموي لحل بعض المشاكل الاجتماعية للمناطق السكنية الأقل حظاً في مدينة بوسطن الأمريكية. ومن أكثر المشاكل والصعوبات التي يتعامل معها البرنامج: العزلة الاجتماعية، وجود أعداد كبيرة من السكان الفقراء والذين يتلقون معونات الرعاية الاجتماعية، وسوء البنية التحتية، وارتفاع معدلات الجريمة، وقلة الخدمات. ووجدت الدراسة أن السكان كانوا راضين واتخذوا مواقف ايجابية تجاه كل من: المهارات الإدارية للعاملين في البرنامج، والمعلومات التي تلقوها عن طبيعة خدمات البرنامج، ونوع الخدمات المقدمة للمجتمع المحلي. ومن ناحية أخرى أشار السكان الذين ساعدهم البرنامج في الحصول على عمل من أن انخراطهم في سوق العمل ساعد أسرهم اقتصادياً. أما السكان العاطلون عن العمل الذين لم يتمكن البرنامج

من إيجاد فرص عمل لهم فقد ارجعوا الأسباب إلى عدة عوامل ومن أبرزها: انخفاض مستوياتهم التعليمية، وصعوبات لغوية بالنسبة لمن لا يجيدون اللغة الانجليزية وبالذات المهاجرين من دول أخرى، والإصابة بالإعاقة. ومن أبرز نقاط ضعف البرنامج قلة انخراط السكان الجدد في النشاطات المختلفة التي يقدمها البرنامج وقلة معرفة السكان الأقل عمراً عن طبيعة الخدمات التي يقدمها البرنامج والتي لها علاقة بفئة الشباب مثل تقديم منح دراسية مجانية لهم.

دراسة سالارفاند وزملائه (Salarvand et al., ٢٠٠٧) بعنوان (الخبرات العاطفية للمسنين المقيمين في دور الرعاية). أجريت الدراسة على عشرة من المسنين تم اختيارهم من دور رعاية المسنين الخاصة والحكومية في مدينة أصفهان الإيرانية. وتم إجراء مقابلات معمقة مع المبحوثين وكذلك الملاحظة كأداتين لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن المبحوثين اعتبروا أن إقامتهم في دور رعاية المسنين زودتهم بخبرات جديدة. واعتبروا أن الرعاية والخدمات في دور الرعاية تركز على احتياجاتهم الجسدية. وعلى عكس ذلك أغفلت دور الرعاية احتياجاتهم الاجتماعية والمادية والعقلية والروحانية. وطالب المبحوثين أن تكون الرعاية المؤسسية المقدمة لهم ذات طابع شمولي وليست مقتصرة على الجانب الجسدي فقط من اجل تحسين أوضاعهم المختلفة.

دراسة كوران وآخرين (Curran et al., ٢٠٠٧) حول عدم انتظام المدمنين في حضور الجلسات العلاجية لمكافحة الإدمان. وتكونت عينة الدراسة من ٩،٩٣٣ مبحوثاً لا ينتظمون لحضور الجلسات العلاجية من الإدمان في عيادات خارجية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتم الحصول على البيانات المتعلقة بالمبحوثين من عينة وطنية. وكان متوسط أعمار المبحوثين ٤٦ سنة, وغالبيتهم العظمى من الذكور (٩٧%) ومثل الأمريكان من أصول أوروبية (٤٢%) ومن أصول افريقية (٤٠%) و١٨% من أصول مختلفة، ويعاني ٤٥% منهم من أعراض الكآبة، ومتوسط عدد ساعات العلاج التي حضروها ٥ ساعات وخمسون دقيقة.

بينت النتائج انه كلما ازدادت أعمار المبحوثين كلما ازداد عدم انتظامهم في حضور الجلسات العلاجية, وان الإناث أكثر انقطاعا عن حضور الجلسات من الذكور. كما أشارت النتائج أن المتزوجين أكثر انقطاعا من غير المتزوجين، وان الذين يعانون من الكآبة أكثر انقطاعا من الذين لا يعانون من أعراض الكآبة. وأشارت النتائج إلى انه كلما تقدم البرنامج كلما زادت احتمالات الانقطاع عن حضور جلسات البرنامج العلاجي.

دراسة جلاسل وزملائها (Glassel et al., ٢٠١١) والمتعلقة بتقييم مركز التأهيل المهني للمعاقين من وجهة نظر المستفيدين. وقد بلغ عدد المبحوثين ٢٦ مبحوثا يتوزعون على ثلاث مراكز (مركزان في السويد ومركز واحد في المانيا)، ومتوسط أعمارهم ٣٦ سنة، وبينما بلغ عدد الذكور ١٨ كان عدد الإناث ٨. كما أن كافة المبحوثين يعملون في مهن ومجالات مختلفة ويتم تأهيلهم في تلك المراكز خارج أوقات عملهم. وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض الصعوبات التي يواجهها المستفيدون في تلك المراكز. ومن أهم تلك الصعوبات: قلة استخدام أساليب الاسترخاء ووسائل الترفية للتخفيف من الضغوطات النفسية لدى المبحوثين، وعدم تلقي تدريب يتعلق بمهارات إقامة العلاقات مع الآخرين في مجال العمل بما في ذلك المدراء، وعدم تدريب المستفيدين على مهارات التعامل مع البيئة المحيطة فيزيقيا واجتماعيا بشكل عام، وكيفية البحث عن مصادر الخدمات، وتلبية بعض الاحتياجات الخاصة لغالبية المبحوثين بما يتناسب مع أوضاعهم الصحية.

ملخص الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موقف المبحوثين (المستفيدين) من العديد من المؤسسات الاجتماعية التي تقدم الخدمة إلى فئات اجتماعية مختلفة سواء أجريت داخل الأردن أم خارجه. كما استخدمت الدراسات السابقة أساليب ومناهج علمية مختلفة في جميع بياناتها. فعلى سبيل المثال استخدم بعضها عينات صغيرة وبعضها عينات اكبر حجماً, واستخدم بعضها فئة واحده من المستفيدين، وبعضها الآخر أكثر من فئة من المستفيدين. كما قامت غالبية الدراسات بالتعرف على خصائص المبحوثين ومعرفة مواقفهم من طبيعة الخدمات المقدمة لهم وطبيعة العلاقة ما بين مواقفهم من ناحية وخصائصهم النوعية (مثل العمر والنوع) من جهة أخرى. ومن الصعب تعميم نتائج الدراسات السابقة كون بعضها اجري على عدد محدود من المبحوثين أي استخدمت عينات صغيرة الحجم في جمع بياناتها.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من خصائص المعرفة العلمية أنها تراكمية, ومن هنا قامت هذه الدراسة بسد بعض الثغرات المتعلقة بدراسة الموضوع من عدة زوايا. فمن ناحية اقتصرت بعض الدراسات السابقة على تقييم الخدمات المقدمة من قبل مستفيدين يشتركون في المهنة, كالمتقاعدين العسكريين، أو المرحلة الأكاديمية كطلبة الجامعات، أو فئة مهمشة واحدة كالنساء, أو المعاقين, أو الفقراء. ومن

هنا فإن الدراسة الحالية قيمت فاعلية البرامج والخدمات التي يقدمها مركزي تنمية المجتمع المحلي في صويلح وناعور إلى فئات ومجموعات متعددة من حيث العمر أو النوع أو الوضع الاقتصادي أو المهني...الخ، ومن ثم تقييم فاعلية البرامج والخدمات المقدمة من وجهة نظر المستفيدين وانعكاساتها على أوضاعهم المعيشية والنفسية. لذا شملت الدراسة الحالية جميع تلك الفئات. ومن ناحية آخري أجريت غالبية الدراسات السابقة على عينات من مجتمع الدراسة, إلا أن الدراسة الحالية استخدمت منهج المسح الاجتماعي مما يعطي تمثيلاً أكثر للنتائج التي تم التوصل إليها. وأخيراً فإن بعض الدراسات السابقة قيمت موقف المستفيدين تجاه جانب واحد مثل: موقفهم من طبيعة البرامج المقدمة لهم، أو مواقفهم وآرائهم تجاه الإداريين والقائمين على الخدمة ومهاراتهم المهنية، أو تجاه البنية التحتية للمؤسسة التي تقدم الخدمة وإمكانياتها المادية. إلا إن الدراسة الحالية درست مواقف المبحوثين تجاه جوانب عديدة تتعلق بطبيعة الخدمة والقائمين عليها ومدى مناسبة البنية التحتية للمؤسسة التي تقدم الخدمة لهم وثقة المجتمع المحلي بالمركزين المدروسين.

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية:

١- ما الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والسكانية للمستفيدين من برامج مركزي التنمية في كل من صويلح وناعور؟

٢- ما الوسائل التي يتعرف من خلالها المستفيدون إلى مركزي التنمية؟

٣- ما مدى انعكاس فاعلية مركزي تنمية صويلح وناعور على آراء المستفيدين بخصوص:

أ) الكادر العامل في مركزي التنمية.

ب) النشاطات والخدمات التي يقدمها مركزي التنمية.

ج) البنية التحتية في مركزي التنمية.

د) ثقة المجتمع المحلي بمركزي التنمية.

٤- هل هناك فروق دالة إحصائياً بين آراء المستفيدين نحو مركزي التنمية، وذلك حسب المتغيرات التالية: النوع، ومستوى التعليم، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والوضع المهني، والدخل الشهري، وفترة التردد على المركز؟

٥- ما أهم الإيجابيات والسلبيات في كل من مركزي التنمية من وجهة نظر المستفيدين؟

٦- ما اقتراحات المستفيدين بشأن إنشاء برامج ونشاطات مستقبلية في كل من مركزي التنمية من وجهة نظرهم؟

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة منهج البحث التقويمي باستخدام المسح الاجتماعي، وذلك لمناسبة هذا المنهج لأهداف الدراسة, ولجمع كم كبير من البيانات من المبحوثين - اي المستفيدين من برامج وخدمات مركزي تنمية المجتمع المحلي موضوع الدراسة- علاوة على كونه المنهج المناسب لتقييم وجهات نظر المستفيدين من برامج تنمية المجتمعات المحلية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة المراجعين للبرامج الموجودة في كل من مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح والتابع للجامعة الأردنية، ومركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور والتابع لوزارة التنمية الاجتماعية. واشترط أن لا تقل الفترة الزمنية لوجود البرنامج عن سنة واحدة. وبهذا فان البرامج التي لا يقل عمرها عن سنة والموجودة عند إجراء الدراسة كانت ستة برامج وهي:

أ) مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح:

١. برنامج المسنين.

٢. برنامج المشاهدة.

٣. برنامج محو الأمية.

ب) مركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور:

١. برنامج مشاهدات ونزاعات.

٢. برنامج مشاريع إنتاجية.

٣. برنامج ورشات ومحاضرات.

أدوات الدراسة:

الوسيلة الأولى: استبانه الدراسة:

صممت استبانه ملائمة لتقييم فاعلية برامج كل من المركزين وتم تحكيمها من قبل سبعة من المختصين في مجال التنمية والمنهجية, وجميعهم من المدرسين في قسم علم الاجتماع وقسم

العمل الاجتماعي في الجامعة الاردنية، وكذلك مدير مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح ومديرة مركز المجتمع المحلي في ناعور (انظر الملحق رقم ٣). وبناء على ملاحظات المحكمين فقد تم إضافة بعض الأسئلة والفقرات وحذف بعضها، وإعادة ترتيب وصياغة بعض الأسئلة والجمل، وقد تم الأخذ بجميع تلك الملاحظات.

وبالنسبة لإجراءات معالجة الاستبانة، فقد تم إعطاء الجمل التقريرية التي تبين موقف المبحوثين تجاه المركز وخدماته والمصاغة بحسب مقياس ليكرت الخماسي قيما مختلفة وذلك بالاعتماد على كون الجملة أو الفقرة ايجابية أو سلبية. وقد تم إعطاء إجابات المبحوثين على الجمل الايجابية الأوزان كالتالي:

١- موافق بشدة (٥).

٢- موافق (٤).

٣- محايد (٣).

٤- معارض (٢).

٥- معارض بشدة (١).

أما الجمل السلبية فقد عكست أوزانها كالتالي:

٦- موافق بشدة (١).

٧- موافق (٢).

٨- محايد (٣).

٩- معارض (٤).

١٠- معارض جدا(٥).

وبهذا فان الرقم (٣) يشكل الوسط الحسابي للمقياس أو المكون أو الجملة. وبناء على ذلك إذا زادت قيمة الوسط الحسابي عن (٣) يكون موقف المبحوثين ايجابيا تجاه الجملة أو المكون، وإذا قل عن (٣) يكون موقف المبحوثين سلبيا تجاه الجملة أو المكون، علما أن قيمة المتوسط الحسابي لأي جملة تتراوح بين (١) و(٥) حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وبهذا اشتملت الإستبانه بشكلها النهائي على ثلاثة أقسام, كالتالي:

القسم الأول: وضم مجموعة من الأسلة المتعلقة بخصائص المبحوثين الاقتصادية ولاجتماعية مثل: النوع والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية ومكان الإقامة والعمر والوضع المهني والدخل الشهري وطريقة معرفة المبحوث عن المركز.

القسم الثاني: واشتمل على خمسة وعشرين جملة تقريرية مصاغة حسب مقياس ليكرت الخماسي وتمثل مقياس آراء المبحوثين نحو المركزين وموزعة على أربعة مكونات كالتالي:

أولاً: مكون "الكادر العامل" ويضم سبع جمل وهي**:**

١. يعاملني مستخدمو المركز باحترام.
٢. أتردد في عرض أي اقتراح على المركز
٣. يتحيز الموظفون ضدي.
٤. يستمع الكادر العامل إلى أي مشكلة أو صعوبة يتم التعرض لها.
٥. يعتذر الكادر بلطف حينما لا يمكن تلبية طلبي أو احتياجاتي.
٦. لا يمتلك الكادر مهارات اتصال مناسبة مع المراجعين.
٧. يحافظ المركز على سرية التعامل مع المراجعين

ثانياً: مكون "النشاطات والخدمات" ويضم ست جمل وهي:

٨. ساعات عمل المركز مناسبة.
٩. لا تلبي النشاطات والخدمات حاجات المجتمع المحلي.
١٠. أوقات تقديم النشاطات مناسبة للمستفيدين .
١١. تناسب النشاطات حاجات الذكور والإناث.
١٢. لا تناسب النشاطات الفئات العمرية المختلفة.
١٣. توزع نشاطات المركز على طوال العام.

ثالثاً: مكون "البنية التحتية" ويضم ست جمل وهي:

١٤. لا أواجه صعوبة في الوصول إلى المركز.
١٥. غرف النشاطات مناسبة.
١٦. موقع المركز غير مناسب للمراجعين.
١٧. حمامات المركز نظيفة.
١٨. تتوفر مياه الشرب للمراجعين عند الحاجة.

١٩. لا يتمتع مبنى المركز بالنظافة.

رابعاً: مكون "ثقة المجتمع المحلي بالمركز" ويضم ست جمل وهي:

٢٠. يتمتع المركز بسمعه جيده لدى سكان المجتمع المحلي.

٢١. لا يعطى المركز أولوياته لسكان المجتمع المحلي.

٢٢. أشعر أن المركز يعمل لصالح مجتمعي المحلي.

٢٣. أشعر بالارتياح عند القدوم إلى المركز.

٢٤- ٢٤. لا أتردد في تقديم عمل تطوعي للمركز إذا طلب مني ذلك.

٢٥- ٢٥. لدي انطباع إيجابي عن المركز.

وصمم القسم الثاني من الإستبانة على غرار مقياس ليكرت الخماسي ويتكون من (٢٥) عبارة مقسمة على أربعة مجالات هي: الكادر العامل، النشاطات والخدمات، البنية التحتية، ثقة المجتمع المحلي بالمركز. تأخذ الإجابات على عبارات المقياس التدرج (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض جداً) وأعطيت الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، أما العبارات ذات المدلول السلبي فأعطيت الأوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالي، وهي العبارات ذات الأرقام (٣، ٦، ٩، ١٢، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٣).

القسم الثالث: واشتمل على مجموعة من الأسئلة المفتوحة والتي تتعلق باقتراحات المبحوثين حول إنشاء برامج أو نشاطات جديدة إن وجدت وذكر أبرز نقاط القوة والضعف لدى المركز إن وجدت وأية اقتراحات أخرى.

الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس:

لمعرفة الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس تم استخراج معامل كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته لجميع فقرات المقياس (٠,٨١)، ويوضح الجدول رقم (١) معاملات كرونباخ ألفا للمقياس ككل ولمحاوره حسب المركز:

جدول رقم (١)
معاملات كرونباخ ألفا

المحور	عدد الفقرات	مركز صويلح (ن=١٣٢)	مركز ناعور (ن=١٢٤)
الكادر العامل	٧	٠,٧٤	٠,٩٠

النشاطات والخدمات	٦	٠,٧٥	٠,٨٣
البنية التحتية	٦	٠,٦٩	٠,٦٨
ثقة المجتمع المحلي	٦	٠,٦٩	٠,٨١
الكلي (المقياس ككل)	٢٥	٠,٧١	٠,٩٠

ثبات أداة الدراسة:

لاختبار ثبات أداة الدراسة بعد تحكيمها وتنقيحها وإخراجها بصورتها النهائية تم تطبيقها على (٢٠) مستفيداً من خدمات مركز تنمية المجتمع المحلي/صويلح وهم من المترددين على المركز بشكل دوري وأعيد التطبيق عليهم بفارق زمني (١٥) يوماً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين على المقياس وبلغت قيمته (٠,٨٣) مما يشير إلى ثبات أداة الدراسة.

الوسيلة الثانية: المقابلة:

تم استخدام المقابلة مع العديد من المبحوثين أثناء تعبئة الإستبانة. وسبب ذلك أن العديد من المبحوثين أميين أو لا يجيدون مهارات القراءة والكتابة. إذ كان السؤال يوجه إلى المبحوث ومن ثم تدون إجابته. كما تم إجراء المقابلات وبشكل فردي عند مقابلة الحالات في كلا المركزين والبالغة ثماني حالات (٥ في مركز صويلح و٣ في مركز ناعور).

وقد أجريت المقابلات مع جميع الحالات بشكل فردي، وبعد تحديد موعد مع كل من تلك الحالات وبما يناسب وقت المبحوث. وفيما يتعلق بدراسات الحالة فقد تم الحصول على بيانات نوعية كالعمر والنوع والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية، ثم كيفية استفادة المبحوث من البرنامج الذي يتلقى خدماته.

أعداد المبحوثين المحتملين والمقابلين ومعدل الإرجاع:

جدول رقم (٢)
معدل إرجاع الإستبانات حسب البرنامج والمركز

المركز	البرنامج	أعداد المستفيدين	أعداد المقابلين	معدل الإرجاع

				(%)
مركز تنمية صويلح	المسنون	٦٠	٣٧	٦١,٧
	المشاهدات	٥٤	٤٦	٨٥,٢
	محو الأمية	٥٠	٤٩	٩٨,٠
المجموع		١٦٤	١٣٢	٨٠,٥
مركز تنمية ناعور	مشاجرات ونزاعات	٤٢	٣٩	٩٢,٩
	مشاريع إنتاجية	٧٤	٤٨	٦٤,٩
	ورشات ومحاضرات	٤٥	٣٧	٨٢,٢
المجموع		١٦١	١٢٤	٧٧,٠
المجموع الكلي		٣٢٥	٢٥٦	٧٨,٨

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٢) أن عدد المستفيدين من برنامج مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح قد بلغ ١٦٤ مبحوثاً وتمت مقابلة ١٣٢ منهم وبذلك يكون معدل الإرجاع ٨٠,٥% أما مركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور فقد بلغ عدد المستفيدين من البرامج الثلاث التي تمت دراستها ١٦١ مبحوثاً. وتم تعبئة الإستبانات بشكل مكتمل من ١٢٤ مبحوث، وبذلك بلغ معدل الإرجاع ٧٧%.

أما عن مجموع المبحوثين المحتملين (المستفيدين) في كلا المركزين فقد بلغ ٣٢٥ مبحوثاً، وتمت تعبئة الإستبانات بشكل مكتمل من ٢٥٦ مبحوث منهم, وبذلك بلغ معدل الإرجاع لمجموع المبحوثين في كلا المركزين ٧٨,٨%. أما عن ابرز أسباب عدم مقابلة بعض المبحوثين فتعود إلى تغيب بعضهم عن الحضور إلى المركز المعني أثناء وقت جمع البيانات الميدانية من المركزين، وصعوبة الوضع الصحي لبعض المبحوثين وخاصة المستفيدين من برنامج المسنين في مركز تنمية صويلح إذ ابدوا اعتذارهم عن المقابلة. كما اعتذار عدد قليل من المبحوثين عن المقابلة دون إبداء الأسباب.

التعريفات الإجرائية:

تم تعريف المفاهيم التالية إجرائيا وذلك لغايات هذه الدراسة فقط:

١. **مقياس آراء المبحوثين:** مجموعة من الجمل التقريرية (٢٥ جمله) مصاغة حسب مقياس ليكرت الخماسي والتي تبين آراء المبحوثين نحو مركز التنمية وخدماته.

٢. **رأي المبحوثين:** موقف المبحوثين الايجابي او الحيادي او السلبي تجاه أي جملة او مكون من مكونات مقياس آراء المبحوثين.

٣. مكونات مقياس موقف المبحوثين: أربعة مكونات يحتوي كل منها على مجموعة من الجمل التقريرية والمصاغة حسب مقياس ليكرت الخماسي. وتشمل هذه المكونات كل من: الكادر العامل، النشاطات والخدمات، البنية التحتية، وثقة المجتمع المحلي بالمركز.

٤. رأي المبحوثين الايجابي: موقف او رأي المبحوثين الذي تتراوح قيمة وسطه الحسابي بين ٣,٠٠ و٥,٠٠ تجاه أي جملة او أكثر من جمل المقياس.

٥. رأي المبحوثين السلبي: موقف او رأي المبحوثين الذي تتراوح قيمة وسطه الحسابي بين ١,٠٠ و٣,٠٠ تجاه أي جملة او أكثر من جمل المقياس.

المجال الزمني للدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة من المبحوثين في كل من مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح ومركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور بوساطة أداتي الإستبانة والمقابلة وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة منذ يوم الأحد الموافق ٢٠١١/٢/٢٠ ولغاية يوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/٣/٢٣

محددات الدراسة:

أجريت الدراسة على المستفيدين، الذكور والإناث, من الخدمات التي تقدمها برامج كل من مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح ومركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور. ومن هنا فإن النتائج التي تم التوصل إليها لا تنطبق إلا على المركزين المذكورين وإثناء فترة إعداد الدراسة, وبالتالي لا يمكن تعميم نتائج الدراسة على مراكز أخرى سواء داخل الأردن أو خارجه.

التحليل الإحصائي:

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتم استخدام الإحصاء الوصفي من تكرارات ونسب مئوية ومتوسطات حسابية وانحرافات معيارية

وذلك من أجل وصف خصائص المبحوثين ووصف استجاباتهم لفقرات المقياس المستخدم. واستخدم الإحصاء الكمي متمثلاً باستخدام معامل كورنوباخ ألفا Cronbach's Alpha لقياس الإتساق الداخلي بين فقرات المقياس المستخدم (الجمل التقريرية) المكونة للمقياس، وكذلك استخدم تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لتحري وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستفيدين تجاه البرامج والخدمات المقدمة لهم حسب خصائصهم الاجتماعية. واستخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent t-test) في حالة المتغير المستقل الذي يتكون من مستويين. أما مستوى الدلالة فتم تحديده عند مستوى ألفا (٠,٠٥) فأقل أو عند مستوى ثقة (%٩٥).

الفصل الخامس
نتائج الدراسة

أولاً: الخصائص العامة للمبحوثين:

يناقش الجزء الحالي العديد من الخصائص السكانية والاقتصادية والاجتماعية للمبحوثين في كل من مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح ومركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور. ويعرض هذا الجزء كل من تلك الخصائص من خلال جدول منفصل يبين أعداد ونسب المبحوثين في كل مركز على حدة بالإضافة إلى مجموع المبحوثين في كلا المركزين. وهذه الخصائص تشمل كل توزيع المبحوثين حسب متغيرات: اسم المركز، والبرنامج, والنوع، والمستوى التعليمي، والحالة الزواجية، ومكان السكن، والعمر، والوضع المهني, والدخل الشهري، وفترة التردد على المركز. كما يعرض هذا الجزء أعداد ونسب المبحوثين الذين يتلقون مساعدات مالية او عينية من جهات أخرى، وطبيعة تلك الجهات، ومعرفة الوسيلة التي تم التعرف من خلالها على المركز، وأعداد البرامج التي يستفيد منها المبحوثون. ويوضح الجدول رقم (٣) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المركز.

جدول رقم (٣)
التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المركز

اسم المركز	العدد	النسبة المئوية
مركز تنمية المجتمع المحلي/صويلح	١٣٢	٥١,٦
مركز تنمية المجتمع المحلي/ناعور	١٢٤	٤٨,٤
المجموع	٢٥٦	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) تقارب نسبة تمثيل المبحوثين بين مركزي تنمية المجتمع المحلي (صويلح، ناعور)، فقد بلغت نسبة المبحوثين من مركز تنمية المجتمع المحلي صويلح (٥١,٦%)، فيما بلغت نسبة تمثيل المبحوثين من مركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور (٤٨,٤%). ويوضح الجدول رقم (٣) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب البرنامج المستفاد منه والمركز.

جدول رقم (٤)

التوزيع النسبي للمبحوثين حسب البرنامج المستفاد منه والمركز

اسم المركز	اسم البرنامج	العدد	النسبة المئوية
مركز تنمية المجتمع المحلي/صويلح	مسنون	٣٧	١٤,٥
	مشاهدات	٤٦	١٨,٠
	محو الأمية	٤٩	١٩,١
مركز تنمية المجتمع المحلي/ناعور	مشاجرات ونزاعات	٣٩	١٥,٢
	مشاريع إنتاجية	٤٨	١٨,٨
	ورشات ومحاضرات	٣٧	١٤,٥
المجموع		٢٥٦	١٠٠,٠

اختيرت ستة برامج لتقييمها من كلا مركزي تنمية المجتمع المحلي (صويلح، ناعور) وبواقع ثلاثة برامج من كل مركز، وقد كانت أعلى نسبة تمثيل للمستفيدين من برنامج محو الأمية التابع لمركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح وبنسبة تمثيل بلغت (١٩,١%)، وفي الدرجة الثانية جاءت نسبة تمثيل المستفيدين من برنامج المشاريع الإنتاجية التابع لمركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور وبنسبة بلغت (١٨,٨%)، أما أدنى نسبة تمثيل فكانت لبرنامج الورش والمحاضرات التابعة لمركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور, وبنسبة تمثيل (١٤,٥%). أما عن التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الجنس والمركز, أنظر الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الجنس والمركز

الجنس	مركز تنمية صويلح		مركز تنمية ناعور		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١٣	٩,٨	٣٦	٢٩,٠	٤٩	١٩,١
إناث	١١٩	٩٠,٢	٨٨	٧١,٠	٢٠٧	٨٠,٩
المجموع	١٣٢	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٥٦	١٠٠,٠

توضح بيانات الجدول رقم (٥) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الجنس والمركز، فيلاحظ بشكل عام ارتفاع نسبة تمثيل الإناث والبالغة (٨٠,٩%) مقابل (١٩,١%) نسبة تمثيل الذكور. وعلى مستوى المركز نجد أن الذكور أكثر تمثيلاً في مركز تنمية ناعور (٢٩%) منه من نسبة تمثيل الذكور في مركز تنمية صويلح والبالغة (٩,٨%). أما عن التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المستوى التعليمي حسب المركز, انظر جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المستوى التعليمي والمركز

المستوى التعليمي	مركز تنمية صويلح		مركز تنمية ناعور		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أمي	٤١	٣١,١	٨	٦,٥	٤٩	١٩,١
أساسي	٢٠	١٥,٢	١٦	١٢,٩	٣٦	١٤,١
ثانوي	٣٣	٢٥,٠	٤٨	٣٨,٧	٨١	٣١,٦
دبلوم	٢٦	١٩,٧	٣٣	٢٦,٦	٥٩	٢٣,٠
بكالوريوس فما فوق	١٢	٩,١	١٩	١٥,٣	٣١	١٢,١
المجموع	١٣٢	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٥٦	١٠٠,٠

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (٦) بأن أعلى نسبة تمثيل للمبحوثين حسب المستوى التعليمي كانت للثانوية العامة والبالغة (٣١,٦%)، فيما بلغت أدنى نسبة تمثيل للبكالوريوس فما فوق وبنسبة بلغت (١٢,١%). وعلى مستوى المركز نجد أن النسبة الأعلى للمبحوثين من مركز تنمية صويلح كانت للأميين والبالغة (٣١,١%)، أما مركز تنمية ناعور فكانت أعلى نسبة تمثيل للثانوية العامة والبالغة (٣٨,٧%). ويوضح الجدول رقم (٧) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الحالة الزواجية ومركز التنمية.

جدول رقم (٧)

التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الحالة الزواجية والمركز

الحالة الزواجية	مركز تنمية صويلح		مركز تنمية ناعور		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أعزب	١١	٨,٣	٥٥	٤٤,٤	٦٦	٢٥,٨
متزوج	٦٨	٥١,٥	٥٥	٤٤,٤	١٢٣	٤٨,٠
أرمل	١٧	١٢,٩	٥	٤,٠	٢٢	٨,٦
مطلق	٣٦	٢٧,٣	٩	٧,٣	٤٥	١٧,٦
المجموع	١٣٢	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٥٦	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول رقم (٧) إلى التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الحالة الاجتماعية. ويلاحظ أن أعلى نسبة تمثيل كانت للمتزوجين والبالغة (٤٨%) وكذلك الأمر بالنسبة للمراكز إذ بلغت النسبة لمركز تنمية صويلح (٥١,٥%) ولمركز تنمية ناعور (٤٤,٤%)، فيما بلغت أدنى نسبة تمثيل للأرامل والبالغة (٨,٦%). ومن الملفت للنظر ارتفاع نسبة الطلاق بين المستفيدين من مركز تنمية صويلح (٢٧,٣%) مقابل (٧,٣%) للمستفيدين من مركز تنمية ناعور. أما عن التوزيع النسبي للمبحوثين حسب مكان السكن (الإقامة) والمركز، أنظر الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

التوزيع النسبي للمبحوثين حسب مكان السكن (الإقامة) ومركز التنمية

مكان السكن (الإقامة)	مركز تنمية صويلح	مركز تنمية ناعور	المجموع

	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
في نفس المدينة التي فيها المركز	٧٨	٥٩,١	٩٨	٧٩,٠	١٧٦	٦٨,٨
خارج المدينة التي فيها المركز	٥٤	٤٠,٩	٢٦	٢١,٠	٨٠	٣١,٢
المجموع	١٣٢	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٥٦	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب مكان السكن (الإقامة)، فيلاحظ أن أعلى نسبة تمثيل كانت للمقيمين في نفس المدينة التي يوجد فيها المركز والبالغة (٦٨,٨%) وكذلك الأمر بالنسبة للمراكز إذ بلغت النسبة لمركز تنمية صويلح (٥٩,١%) ولمركز تنمية ناعور (٧٩%). ويعرض الجدول رقم (٩) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغيري العمر والمركز.

جدول رقم (٩)
التوزيع النسبي للمبحوثين حسب العمر ومركز التنمية

العمر بالسنوات	مركز تنمية صويلح		مركز تنمية ناعور		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
اقل من ٣٠ سنة	٢٤	١٨,٢	٦٩	٥٥,٦	٩٣	٣٦,٣
٣٠-اقل من ٤٠ سنة	٣٩	٢٩,٥	٤٢	٣٣,٩	٨١	٣١,٦
٤٠-اقل من ٥٠ سنة	٢١	١٥,٩	١٠	٨,١	٣١	١٢,٢
٥٠ سنة فأكثر	٤٨	٣٦,٤	٣	٢,٤	٥١	١٩,٩
المجموع	١٣٢	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٥٦	١٠٠,٠

يتبين من بيانات الجدول رقم (٩) صغر أعمار المستفيدين من خدمات مركزي تنمية المجتمع المحلي في صويلح وناعور، إذ بلغت أعلى نسبة تمثيل للذين تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية اقل من ٣٠ سنة والبالغة (٣٦,٣%)، ثم جاءت نسبة تمثيل الذين تقع اعمارهم ضمن الفئة العمرية ٣٠-اقل من ٤٠ سنة والبالغة (٣١,٦%)، فيما كانت أدنى نسبة تمثيل للذين تقع اعمارهم ضمن الفئة العمرية ٤٠-اقل من ٥٠ سنة والبالغة (١٢,٢%). وعلى مستوى المراكز نجد أن اعمار المستفيدين من مركز تنمية صويلح أعلى من اعمار المستفيدين من مركز تنمية ناعور. أما بشأن التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغيري الوضع المهني والمركز, أنظر الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)
التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الوضع المهني ومركز التنمية

الوضع المهني	مركز تنمية صويلح	مركز تنمية ناعور	المجموع

	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
يعمل	٣١	٢٣,٥	٣٣	٢٦,٦	٦٤	٢٥,٠
لا يعمل	٩١	٦٨,٩	٦٨	٥٤,٨	١٥٩	٦٢,١
متقاعد	٧	٥,٣	٥	٤,٠	١٢	٤,٧
طالب	٣	٢,٣	١٨	١٤,٥	٢١	٨,٢
المجموع	١٣٢	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٥٦	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٠) بأن النسبة الأعلى من المبحوثين كانت من غير العاملين، وبلغت نسبتهم الكلية (٦٢,١%)، ونسبة غير العاملين من المستفيدين من مركز تنمية صويلح (٦٨,٩%) و(٥٤,٨%) للمستفيدين من مركز تنمية ناعور. كما يلاحظ ارتفاع نسبة تمثيل الطلبة لدى مركز تنمية ناعور (١٤,٥%) بالمقارنة مع مركز تنمية صويلح والبالغة (٢,٣%). ويوضح الجدول رقم (١١) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغيري قطاع العمل والمركز.

جدول رقم (١١)
التوزيع النسبي للمبحوثين حسب قطاع العمل ومركز التنمية

قطاع العمل	مركز تنمية صويلح		مركز تنمية ناعور		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
القطاع الخاص	١٨	٥٨,١	٧	٢١,٢	٢٥	٣٩,١
القطاع العام	٤	١٢,٩	١٧	٥١,٥	٢١	٣٢,٨
أعمال حرة	٣	٩,٧	٣	٩,١	٦	١٨,٨
أخرى	٦	١٩,٤	٦	١٨,٢	١٢	١٨,٨
المجموع	٣١	١٠٠,٠	٣٣	١٠٠,٠	٦٤*	١٠٠,٠

** بلغ عدد العاملين (٦٤) عاملاً من مجموع عدد المبحوثين.*

يتضح من بيانات الجدول رقم (١١) بأن النسبة الأعلى من المبحوثين العاملين يعملون في القطاع الخاص وبنسبة (٣٩,١%)، ثم القطاع العام بنسبة (٣٢,٨%)، وعلى مستوى المركز نجد أن النسبة الأعلى لدى مركز تنمية صويلح للعاملين في القطاع الخاص (٥٨,١%)، وللعاملين في القطاع العام لدى مركز تنمية ناعور (٥١,٥%). ويوضح الجدول رقم (١٢) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الدخل الشهري للأسرة بالدينار الأردني حسب مركز التنمية.

جدول رقم (١٢)
التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الدخل الشهري للأسرة بالدينار ومركز التنمية

الدخل الشهري للأسرة بالدينار	مركز تنمية صويلح		مركز تنمية ناعور		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
اقل من ١٥٠ دينار	٢٧	٢٠,٥	١٩	١٥,٣	٤٦	١٨,٠
١٥٠-اقل من ٣٠٠ دينار	٥٣	٤٠,٢	٦٩	٥٥,٦	١٢٢	٤٧,٧
٣٠٠-اقل من ٤٥٠ دينار	٣٦	٢٧,٣	٢٧	٢١,٨	٦٣	٢٤,٦
٤٥٠ دينار فأكثر	١٦	١٢,١	٩	٧,٣	٢٥	٩,٨
المجموع	١٣٢	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٥٦	١٠٠,٠

توضح بيانات الجدول رقم (١٢) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الدخل الشهري للأسرة، فنلاحظ أن النسبة الأعلى تقع دخول أسرهم ضمن الفئة ١٥٠-اقل من ٣٠٠ دينار والبالغة (٤٧,٧%)، فيما بلغت أدنى نسبة تمثيل للذين تقع دخولهم ضمن الفئة ٤٥٠ دينار فأكثر والبالغة (٩,٨%). وعلى مستوى المركز نلاحظ بأن أعلى نسبة تمثيل كانت للذين تقع دخولهم ضمن الفئة ١٥٠-اقل من ٣٠٠ دينار أيضاً ولكلا المركزين (صويلح، ناعور) وبلغت النسبة على التوالي (٤٠,٢%، ٥٥,٦%). أما عن التوزيع النسبي للمبحوثين لفترة التردد على المركز حسب مركز التنمية، أنظر الجدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣)
التوزيع النسبي للمبحوثين لفترة التردد على المركز حسب مركز التنمية

فترة التردد على المركز	مركز تنمية صويلح		مركز تنمية ناعور		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أقل من سنة	٢٥	١٨,٩	٣٤	٢٧,٤	٥٩	٢٣,٠
سنة-اقل من سنتين	٢٥	١٨,٩	٣٠	٢٤,٢	٥٥	٢١,٥
سنتان-اقل من ثلاث سنوات	٢٦	١٩,٧	٢٧	٢١,٨	٥٣	٢٠,٧
ثلاث سنوات-اقل من أربع سنوات	١٤	١٠,٦	١٦	١٢,٩	٣٠	١١,٧
أربع سنوات فأكثر	٤٢	٣١,٨	١٧	١٣,٧	٥٩	٢٣,٠
المجموع	١٣٢	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٥٦	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٣) بأن فترة تردد المستفيدين من مركز تنمية صويلح على المركز أطول مما هي لدى المستفيدين من مركز تنمية ناعور، فقد بلغت أعلى نسبة للمستفيدين من مركز تنمية صويلح للذين يترددون على المركز من أربع سنوات فأكثر (٣١,٨%)، فيما بلغت أعلى نسبة للمستفيدين من مركز تنمية ناعور للذين يترددون على المركز

منذ أقل من سنة والبالغة (٢٧,٤%). أما عن التوزيع النسبي للمبحوثين حسب تلقي مساعدات مالية أو عينية من جهات أخرى وحسب المركز، أنظر الجدول رقم (١٤).

جدول رقم (١٤)
التوزيع النسبي للمبحوثين حسب تلقي مساعدات مالية أو عينية من مراكز أخرى وحسب المركز

تلقي مساعدات مادية أو عينية من مؤسسات أخرى	مركز تنمية صويلح		مركز تنمية ناعور		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
يتلقون	٢٥	١٨,٩	١٧	١٣,٧	٤٢	١٦,٤
لا يتلقون	١٠٧	٨١,١	١٠٧	٨٦,٣	٢١٤	٨٣,٦
المجموع	١٣٢	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٥٦	١٠٠,٠

تبين بيانات الجدول رقم (١٤) نسبة المبحوثين الذين يتلقون مساعدات مالية أو عينية من جهات أخرى، فنجد تدني نسبتهم بشكل عام إذ تمثل (١٦,٤%). وعلى مستوى المراكز نجد أن المستفيدين من مركز تنمية صويلح هم أكثر تلقي للمساعدات من خارج المركز وبنسبة بلغت (١٨,٩%)، فيما بلغت نسبة متلقي المساعدات من خارج المركز لدى مركز تنمية ناعور (١٣,٧%). ويوضح الجدول رقم (١٥) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المؤسسات التي تقدم لهم مساعدات مالية أو عينية وحسب المركز.

جدول رقم (١٥)
التوزيع النسبي للمبحوثين حسب المؤسسات التي تقدم مساعدات مالية أو عينية من مراكز أخرى وحسب المركز

المؤسسات التي تقدم مساعدات	مركز تنمية صويلح		مركز تنمية ناعور		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
صندوق المعونة الوطنية	٦	٢٤,٠	١٠	٥٨,٨	١٦	٣٨,١

وزارة التنمية الاجتماعية	٧	٢٨,٠	٢	١١,٨	٩	٢١,٤
الجمعيات الخيرية	٥	٢٠,٠	٥	٢٩,٤	١٠	٢٣,٨
جهات أخرى	٧	٢٨,٠	-	-	٧	١٦,٧
المجموع	٢٥	١٠٠,٠	١٧	١٠٠,٠	٤٢	١٠٠,٠

***** *بلغ عدد متلقي مساعدات من مؤسسات أخرى غير المركز (٤٢) فرداً من مجموع عدد المبحوثين.*

تبين بيانات الجدول رقم (١٥) التوزيع النسبي لمتلقي المساعدات من غير المركز حسب المؤسسات التي تقدم المساعدات، فنجد أن النسبة الأعلى من المستفيدين من مركز ناعور يتلقون مساعداتهم من صندوق المعونة الوطنية (٥٨,٨%)، أما المستفيدون من خدمات مركز صويلح فقد تقاربت نسبهم حسب المؤسسات التي تقدم لهم هذه المساعدات إذ بلغت (٢٨%) من وزارة التنمية الاجتماعية و (٢٤%) من صندوق المعونة الوطنية و (٢٠%) من الجمعيات الخيرية. أما عن التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الوسيلة التي من خلالها تم التعرف على المركز وحسب المركز, أنظر الجدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٦)
التوزيع النسبي للمبحوثين حسب الوسيلة التي من خلالها تم التعرف على المركز وحسب مركز التنمية

الوسيلة التي تم التعرف على المركز من خلالها	**مركز تنمية صويلح**		**مركز تنمية ناعور**		**المجموع**	
	العدد	**النسبة المئوية**	**العدد**	**النسبة المئوية**	**العدد**	**النسبة المئوية**
الأصدقاء	٣٨	٢٨,٨	٢٧	٢١,٨	٦٥	٢٥,٤
أحد الأقارب	١٧	١٢,٩	١٣	١٠,٥	٣٠	١١,٧
احد الجيران	٢١	١٥,٩	١١	٨,٩	٣٢	١٢,٥
النشرات التعريفية بالمركز	١٤	١٠,٦	٢٧	٢١,٨	٤١	١٦,٠
احد موظفي المركز	١٨	١٣,٦	٤٤	٣٥,٥	٦٢	٢٤,٢
احد المستفيدين	١٩	١٤,٤	٢	١,٦	٢١	٨,٢
غير ذلك	٥	٣,٨	-	-	٥	٢,٠
المجموع	١٣٢	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٥٦	١٠٠,٠

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٦) بأن أكثر الوسائل التي تم من خلالها التعرف على المركز كانت من خلال احد الأصدقاء وبنسبة (٢٥,٤%)، يليها من خلال احد موظفي المركز وبنسبة (٢٤,٢%)، ثم من خلال أحد الجيران وبنسبة بلغت (١٢,٥%)، ثم من خلال النشرات التعريفية بالمركز وبنسبة بلغت (١٦%)، ومن خلال احد الأقارب (١١,٧%)، أما أدنى نسبة فكانت من خلال احد المستفيدين والبالغة (٨,٢%). وعلى مستوى المركز نجد أن أعلى نسبة من المستفيدين من خدمات مركز تنمية صويلح تعرفوا إلى المركز من خلال احد الأصدقاء والبالغة (٢٨,٨%)، ثم من خلال أحد الجيران وبنسبة بلغت (١٥,٩%)، ومن خلال أحد المستفيدين

(١٤,٤%)، ومن خلال أحد موظفي المركز وبنسبة بلغت (١٣,٦%)، ومن خلال أحد الأقارب وبنسبة بلغت (١٢,٩%)، وأخيرا من خلال النشرات التعريفية بالمركز وبنسبة بلغت (١٠,٦%)، فيما كانت أعلى نسبة من المستفيدين من خدمات مركز تنمية ناعور تعرفوا على المركز من خلال احد موظفي المركز والبالغة (٣٥,٥%)، ومن ثم من خلال الأصدقاء ومن خلال النشرات التعريفية بالمركز وبنسبة بلغت (٢١,٨%) لكل منهما، ثم من خلال أحد الأقارب وبنسبة بلغت (١٠,٥%)، ومن خلال أحد الجيران وبنسبة بلغت (٨,٩%)، وأخيرا من خلال أحد المستفيدين وبنسبة بلغت (١,٦%). ويبين الجدول رقم (١٧) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب عدد البرامج أو الأنشطة المستفاد منها وحسب المركز.

جدول رقم (١٧)
التوزيع النسبي للمبحوثين حسب عدد البرامج أو الأنشطة المستفاد منها وحسب المركز

عدد البرامج أو الأنشطة	مركز تنمية صويلح		مركز تنمية ناعور		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
برنامج أو نشاط واحد	٥٦	٤٢,٤	٣٦	٢٩,٠	٩٢	٣٥,٩
برنامجان أو نشاطان	٢٧	٢٠,٥	٢٨	٢٢,٦	٥٥	٢١,٥
ثلاثة برامج أو أنشطة فأكثر	٤٩	٣٧,١	٦٠	٤٨,٤	١٠٩	٤٢,٦
المجموع	١٣٢	١٠٠,٠	١٢٤	١٠٠,٠	٢٥٦	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٧) أن النسبة الأعلى من المستفيدين من خدمات المركزين استفادوا من ثلاثة برامج أو أنشطة فأكثر وبنسبة (٤٢,٦%)، ثم نسبة الذين استفادوا من برنامج أو نشاط واحد والبالغة (٣٥,٩%). وعلى مستوى المركز نجد أن النسبة الأعلى من المستفيدين من مركز تنمية صويلح استفادت من برنامج أو نشاط واحد فقط والبالغة (٤٢,٤%)، فيما كانت أعلى نسبة من المستفيدين من خدمات مركز تنمية ناعور استفادوا من ثلاثة برامج أو أنشطة والبالغة (٤٨,٤%).

ثانياً: آراء المبحوثين نحو مركزي تنمية المجتمع المحلي:

أ) آراء المبحوثين نحو مكون الكادر العامل:

يضم مكون الكادر العامل سبع جمل تقريرية تبين آراء المبحوثين تجاه مكون الكادر العامل. ويبين الجدول رقم (١٨) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لآراء المبحوثين تجاه مكون الكادر العامل.

جدول رقم (١٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المبحوثين تجاه مكون الكادر العامل

العبارة	مركز صويلح (ن=١٣٢)		مركز ناعور (ن=١٢٤)		الكلي (ن=٢٥٦)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١. يعاملني مستخدمو المركز باحترام	٤,٩٠	٠,٣٥	٤,٧٥	٠,٦١	٤,٨٣	٠,٤٩
٢. لا أتردد في عرض أي اقتراح على المركز	٤,٥٣	٠,٨٩	٤,٤٠	٠,٨٢	٤,٤٧	٠,٨٥
٣. يتحيز الموظفون ضدي.	٤,٥٠	٠,٨٠	٤,٣٨	٠,٧٥	٤,٤٤	٠,٧٧
٤. يستمع الكادر العامل إلى أي مشكلة أو صعوبة يتم التعرض لها.	٤,٧٧	٠,٥٥	٤,٥٠	٠,٨٣	٤,٦٤	٠,٧١
٥. يعتذر الكادر بلطف حينما لا يمكن تلبية طلبي أو احتياجاتي.	٤,٦٤	٠,٧٢	٤,٥٢	٠,٧٧	٤,٥٨	٠,٧٥
٦. لا يمتلك الكادر مهارات اتصال مناسبة مع المراجعين.	٣,٧٨	١,١٤	٤,٢٩	٠,٩٦	٤,٠٣	١,٠٩
٧. يحافظ المركز على سرية التعامل مع المراجعين	٤,٨٠	٠,٥٣	٤,٦٠	٠,٧٥	٤,٧٠	٠,٦٦
الكلي (الكادر العامل)	٤,٥٦	٠,٣٩	٤,٤٩	٠,٦٣	٤,٥٣	٠,٥٢

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٨) وجود آراء ايجابية مرتفعة لدى المبحوثين نحو الكادر العامل، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (٤,٥٣) وبانحراف معياري (٠,٥٢)، كما إن الآراء إيجابيه ومرتفعة لدى كل من المستفيدين من المركزين (صويلح = ٤,٥٦، ناعور= ٤,٤٩). وعلى مستوى العبارات، فقد بلغ الوسط الحسابي لعبارة "يعاملني مستخدمو المركز باحترام" ٤,٨٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٤٩، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٩٠، بانحراف معياري مقداره ٠,٣٥، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٧٥، بانحراف معياري مقداره ٠,٦١. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "لا أتردد في عرض أي اقتراح على المركز" ٤,٤٧ بانحراف معياري مقداره ٠,٤٩، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٥٣، بانحراف معياري مقداره ٠,٨٩، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٤٠، بانحراف معياري مقداره ٠,٨٢.

وفيما يتعلق بتحيز الموظفين، فقد بلغ الوسط الحسابي لعبارة "يتحيز الموظفون ضدي" ٤,٤٤ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٧، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٥٠، بانحراف معياري مقداره ٠,٨٠، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٣٨، بانحراف معياري مقداره ٠,٧٥. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "يستمع الكادر العامل إلى أي مشكلة أو صعوبة يتم التعرض لها" ٤,٦٤ بانحراف معياري مقداره ٠,٧١، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٧٧، بانحراف معياري مقداره ٠,٥٥، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٥٠، بانحراف معياري مقداره ٠,٨٣. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "يعتذر الكادر بلطف حينما لا يمكن تلبية طلبي أو احتياجاتي" ٤,٥٨ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٥،

وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٦٤، بانحراف معياري مقداره ٠,٧٢، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٥٢، بانحراف معياري مقداره ٠,٧٧.

وعن مهارات الاتصال لدى الكادر، فقد بلغ الوسط الحسابي لعبارة "لا يمتلك الكادر مهارات اتصال مناسبة مع المراجعين" ٤,٠٣ بانحراف معياري مقداره ١,٠٩، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٣,٧٨، بانحراف معياري مقداره ١,١٤، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٢٩، بانحراف معياري مقداره ٠,٩٦. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "يحافظ المركز على سرية التعامل مع المراجعين" ٤,٧٠ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٦، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٨٠، بانحراف معياري مقداره ٠,٥٣، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٦٠، بانحراف معياري مقداره ٠,٧٥.

ب. آراء المبحوثين نحو مكون النشاطات والخدمات:

يضم مكون النشاطات والخدمات ست جمل تقريرية والتي تبين آراء المبحوثين تجاهها. ويبين الجدول رقم (١٩) كل من المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لآراء المبحوثين تجاه مكون النشاطات والخدمات.

جدول رقم (١٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المبحوثين
تجاه مكون النشاطات والخدمات المقدمة

العبارة	مركز صويلح (ن=١٣٢)		مركز ناعور (ن=١٢٤)		الكلي (ن=٢٥٦)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ساعات عمل المركز مناسبة	٤,١٥	٠,٩٠	٤,٥٢	٠,٧٨	٤,٣٣	٠,٨٦
لا تلبي النشاطات والخدمات حاجات المجتمع المحلي.	٣,٢٣	١,٢٢	٤,٠٦	٠,٩٤	٣,٦٣	١,١٧
أوقات تقديم النشاطات مناسبة للمستفيدين.	٤,١٧	٠,٨١	٤,٤٢	٠,٧٩	٤,٢٩	٠,٨٠
تناسب النشاطات حاجات الذكور والإناث.	٣,٩٢	٠,٨٣	٤,٢٦	٠,٩٨	٤,٠٩	٠,٩٢
لا تناسب النشاطات الفئات العمرية المختلفة.	٣,٣٨	١,١٨	٣,٨٧	١,١٥	٣,٦٢	١,١٩
توزع نشاطات المركز على طوال العام.	٣,٨٧	١,٠٠	٤,٥١	٠,٧٦	٤,١٨	٠,٩٥

الكلي (النشاطات والخدمات)	٣,٧٩	٠,٦٤	٤,٢٧	٠,٦٧	٤,٠٢	٠,٧٠

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٩) وجود آراء ايجابية مرتفعة لدى المبحوثين نحو النشاطات والخدمات، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (٤,٠٢) وبانحراف معياري (٠,٧٠)، كما إن الآراء مرتفعة لدى كل من المستفيدين من المركزين (صويلح = ٣,٧٩، ناعور= ٤,٢٧). وعلى مستوى العبارات، إذ بلغ الوسط الحسابي لعبارة "ساعات عمل المركز مناسبة" ٤,٣٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٨٦، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,١٥، بانحراف معياري مقداره ٠,٩٠، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٥٢، بانحراف معياري مقداره ٠,٧٨. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "لا تلبي النشاطات والخدمات حاجات المجتمع المحلي" ٣,٦٣ بانحراف معياري مقداره ١,١٧، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٣,٢٣، بانحراف معياري مقداره ١,٢٢، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٠٦، بانحراف معياري مقداره ٠,٩٤.

وبخصوص أوقات تقديم النشاطات للمستفيدين، فقد بلغ الوسط الحسابي لعبارة "أوقات تقديم النشاطات مناسبة للمستفيدين" ٤,٢٩ بانحراف معياري مقداره ٠,٨٠، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,١٧، بانحراف معياري مقداره ٠,٨١، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٤٢، بانحراف معياري مقداره ٠,٧٩. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "تناسب النشاطات حاجات الذكور والإناث" ٤,٠٩ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٢، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٣,٩٢، بانحراف معياري مقداره ٠,٨٣، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٢٦، بانحراف معياري مقداره ٠,٩٨. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "لا تناسب النشاطات الفئات العمرية المختلفة" ٣,٦٢ بانحراف معياري مقداره ١,١٩، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٣,٣٨، بانحراف معياري مقداره ١,١٨، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٣,٨٧، بانحراف معياري مقداره ١,١٥. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "توزع نشاطات المركز على طوال العام" ٤,١٨ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٥، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٣,٨٧، بانحراف معياري مقداره ١,٠٠، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٥١، بانحراف معياري مقداره ٠,٧٦.

ج. آراء المبحوثين نحو مكون البنية التحتية:

يضم مكون البنية التحتية ست جمل تقريرية وتبين آراء المبحوثين تجاه هذا المكون. ويبين الجدول رقم (٢٠) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لآراء المبحوثين تجاه مكون البنية التحتية.

جدول رقم (٢٠)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المبحوثين نحو مكون البنية التحتية

العبارة	مركز صويلح (ن=١٣٢)		مركز ناعور (ن=١٢٤)		الكلي (ن=٢٥٦)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- ١.لا أواجه صعوبة في الوصول إلى المركز	٤,١٠	١,٢٥	٤,٣٢	١,١٢	٤,٢١	١,١٩
٢- ٢.غرف النشاطات مناسبة	٣,٨٦	٠,٩٤	٤,٥٠	٠,٨٣	٤,١٧	٠,٩٤
٣. موقع المركز غير مناسب للمراجعين	٢,٩٦	١,٤٤	٢,٢٨	١,٤٣	٢,٦٣	١,٤٧
٤.حمامات المركز نظيفة	١,٥٤	٠,٨٥	١,٥٢	٠,٨٥	١,٥٣	٠,٨٥
٥. تتوفر مياه الشرب للمراجعين عند الحاجة	٤,٦٧	٠,٦٨	٤,٦٠	٠,٧٧	٤,٦٤	٠,٧٣
٦ .لا يتمتع مبنى المركز بالنظافة.	٣,٧٠	١,٣٨	٤,٣٧	٠,٩٠	٤,٠٣	١,٢٢
الكلي (البنية التحتية)	٣,٤٧	٠,٤٠	٣,٦٠	٠,٣٩	٣,٥٣	٠,٤٠

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (٢٠) وجود آراء ايجابية فوق المتوسطة لدى المبحوثين نحو البنية التحتية، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (٣,٥٣) وبانحراف معياري (٠,٤٠)، كما إن الآراء فوق المتوسطة وجدت لدى كل من المستفيدين من المركزين (صويلح = ٣,٤٧، ناعور= ٣,٦٠). وعلى مستوى العبارات، فقد بلغ الوسط الحسابي لعبارة "لا أواجه صعوبة في الوصول إلى المركز" ٤,٢١ بانحراف معياري مقداره ١,١٩، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,١٠، بانحراف معياري مقداره ١,٢٥، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٣٢، بانحراف معياري مقداره ١,١٢. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "غرف النشاطات مناسبة" ٤,١٧ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٤، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٣,٨٦، بانحراف معياري مقداره ٠,٩٤، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٥٠، بانحراف معياري مقداره ٠,٨٣.

وفيما يتعلق بموقع المركز، فقد بلغ الوسط الحسابي لعبارة "موقع المركز غير مناسب للمراجعين" ٢,٦٣ بانحراف معياري مقداره ١,٤٧، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٢,٩٦، بانحراف معياري مقداره ١,٤٤، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٢,٢٨، بانحراف معياري مقداره ١,٤٣. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "حمامات المركز نظيفة" ١,٥٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٨٥، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ١,٥٤، بانحراف معياري مقداره ٠,٨٥، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ١,٥٢، بانحراف معياري مقداره ٠,٨٥. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "تتوفر مياه الشرب للمراجعين عند

الحاجة" ٤,٦٤ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٣، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٦٧، بانحراف معياري مقداره ٠,٦٨، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٦٠، بانحراف معياري مقداره ٠,٧٧. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "لا يتمتع مبنى المركز بالنظافة" ٤,٠٣ بانحراف معياري مقداره ١,٢٢، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٣,٧٠، بانحراف معياري مقداره ١,٣٨، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٣٧، بانحراف معياري مقداره ٠,٩٠.

د. آراء المبحوثين نحو ثقة المجتمع المحلي بالمركز:

يضم مكون ثقة المجتمع المحلي بالمركز ست جمل تقريرية وتبين آراء المبحوثين تجاه هذا المكون. ويبين الجدول رقم (٢١) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لآراء المبحوثين تجاه مكون ثقة المجتمع المحلي بالمركز.

جدول رقم (٢١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء المبحوثين نحو مكون ثقة المجتمع المحلي بالمركز

العبارة	مركز صويلح (ن=١٣٢)		مركز ناعور (ن=١٢٤)		الكلي (ن=٢٥٦)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١. يتمتع المركز بسمعه جيده لدى سكان المجتمع المحلي.	٤,٧١	٠,٦١	٤,٦٦	٠,٨٢	٤,٦٩	٠,٧٢
٢. لا يعطى المركز أولوياته لسكان المجتمع المحلي.	٣,٥٧	١,٢٦	٤,٠٨	٠,٩٦	٣,٨٢	١,١٥
٣. أشعر أن المركز يعمل لصالح مجتمعي المحلي.	٤,٥٤	٠,٧١	٤,٥٨	٠,٧٨	٤,٥٦	٠,٧٤
٤. لا أشعر بالارتياح عند القدوم إلى المركز.	٣,٩٥	١,٢٠	٤,٢٧	٠,٩٢	٤,١٠	١,٠٨
٥. لا أتردد في تقديم عمل تطوعي للمركز إذا طلب مني ذلك.	٤,١٤	٠,٩٣	٤,٥٩	٠,٨٣	٤,٣٦	٠,٩١
٦. لدي انطباع إيجابي عن المركز.	٤,٤٢	٠,٧٣	٤,٧٣	٠,٦٣	٤,٥٧	٠,٧٠
الكلي (ثقة المجتمع المحلي)	٤,٢٢	٠,٥٥	٤,٤٨	٠,٥٩	٤,٣٥	٠,٥٩

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (٢١) وجود آراء ايجابية مرتفعة لدى المبحوثين نحو ثقة المجتمع المحلي، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (٤,٣٥) وبانحراف معياري (٠,٥٩)، كما إن الآراء ايجابية مرتفعة لدى المستفيدين في كل من المركزين (صويلح = ٤,٢٢، ناعور = ٤,٤٨). وعلى مستوى العبارات، فقد بلغ الوسط الحسابي لعبارة "يتمتع المركز بسمعه جيده لدى سكان المجتمع المحلي" ٤,٦٩ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٢، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٧١، بانحراف معياري مقداره ٠,٦١، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٦٦، بانحراف معياري مقداره ٠,٨٢. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "لا يعطى المركز أولوياته لسكان المجتمع المحلي" ٣,٨٢ بانحراف معياري مقداره ١,١٥، وعلى مستوى مركز صويلح إذ بلغ الوسط الحسابي ٣,٥٧، بانحراف معياري مقداره ١,٢٦، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٠٨، بانحراف معياري مقداره ٠,٩٦. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "أشعر أن المركز يعمل لصالح مجتمعي المحلي" ٤,٥٦ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٤، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٥٤، بانحراف معياري مقداره ٠,٧١، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٥٨، بانحراف معياري مقداره ٠,٧٨.

وفيما يتعلق بالشعور بالارتياح، فقد بلغ الوسط الحسابي لعبارة "لا أشعر بالارتياح عند القدوم إلى المركز" ٤,١٠ بانحراف معياري مقداره ١,٠٨، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٣,٩٥، بانحراف معياري مقداره ١,٢٠، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٢٧، بانحراف معياري مقداره ٠,٩٢. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "لا أتردد في تقديم عمل تطوعي للمركز إذا طلب مني ذلك" ٤,٣٦ بانحراف معياري مقداره ٠,٩١، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,١٤، بانحراف معياري مقداره ٠,٩٣، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٥٩، بانحراف معياري مقداره ٠,٨٣. وبلغ الوسط الحسابي لعبارة "لدي انطباع إيجابي عن المركز" ٤,٥٧ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٠، وعلى مستوى مركز صويلح فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٤٢، بانحراف معياري مقداره ٠,٧٣، أما مركز ناعور فقد بلغ الوسط الحسابي ٤,٧٣، بانحراف معياري مقداره ٠,٦٣.

هـ. آراء المبحوثين الكلية وعلى مستوى المحاور نحو المركز:

جدول رقم (٢٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين على مقياس الآراء بمحاوره الأربعة

المحور	مركز صويلح (ن=١٣٢)		مركز ناعور (ن=١٢٤)		الكلي (ن=٢٥٦)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكادر العامل	٤,٥٦	٠,٣٩	٤,٤٩	٠,٦٣	٤,٥٣	٠,٥٢

النشاطات والخدمات	٣,٧٩	٠,٦٤	٤,٢٧	٠,٦٧	٤,٠٢	٠,٧٠
البنية التحتية	٣,٤٧	٠,٤٠	٣,٦٠	٠,٣٩	٣,٥٣	٠,٤٠
ثقة المجتمع المحلي	٤,٢٢	٠,٥٥	٤,٤٨	٠,٥٩	٤,٣٥	٠,٥٩
الكلي (المقياس ككل)	٤,٠٣	٠,٣٤	٤,٢٢	٠,٤٨	٤,١٣	٠,٤٢

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (٢٢) وجود آراء ايجابية مرتفعة لدى المبحوثين نحو مركزي تنمية المجتمع المحلي، إذ بلغ المتوسط الكلي للإجابات (٤,١٣) وبانحراف معياري (٠,٤٢)، كما أن الآراء ايجابية وبشكل مرتفع لدى المستفيدين في كل من المركزين (صويلح = ٤,٠٣، ناعور= ٤,١٣). وعلى مستوى محاور (مكونات) المقياس نلاحظ أن أعلى درجات الموافقة كانت على محور "الكادر العامل" بمتوسط إجابات (٤,٥٣) وهو أكثر ايجابية أيضا لدى المركزين (صويلح = ٤,٥٦، ناعور= ٤,٤٩). أما المحور (المكون) الأقل إيجابيه فكان "البنية التحتية" بمتوسط إجابات (٣,٥٣) وهو الأقل إيجابيه في كل من المركزين (صويلح = ٣,٤٧، ناعور= ٤,٢٧).

و) الفروق في آراء المبحوثين نحو مركزي التنمية المحلية حسب المركز

جدول رقم (٢٣)
نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في الآراء نحو المركز حسب المركز

المجال	المركز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكادر العامل	صويلح	٤,٥٦	٠,٣٩	١,٠٣٤	٢٥٤	٠,٣٠٢
	ناعور	٤,٤٩	٠,٦٣			
النشاطات والخدمات	صويلح	٣,٧٩	٠,٦٤	٥,٩٢٤-	٢٥٤	*٠,٠٠٠
	ناعور	٤,٢٧	٠,٦٧			
البنية التحتية	صويلح	٣,٤٧	٠,٤٠	٢,٥٦٦-	٢٥٤	*٠,٠١١
	ناعور	٣,٦٠	٠,٣٩			
ثقة المجتمع المحلي بالمركز	صويلح	٤,٢٢	٠,٥٥	٣,٦٤٦-	٢٥٤	*٠,٠٠٠
	ناعور	٤,٤٨	٠,٥٩			
الكلي	صويلح	٤,٠٣	٠,٣٤	٣,٦٧٨-	٢٥٤	*٠,٠٠٠
	ناعور	٤,٢٢	٠,٤٨			

*** الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \le 0.05$).**

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول رقم (٢٣) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الآراء نحو مركز تنمية المجتمع المحلي (صويلح، ناعور) وذلك على مجالات (الأنشطة والخدمات، البنية التحتية، ثقة المجتمع المحلي بالمركز) وعلى مستوى الآراء ككل، وكانت الفروق لصالح مركز تنمية ناعور. حيث بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن مجال النشاطات والخدمات لمركز صويلح ٣,٧٩ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٤، فيما بلغ الوسط الحسابي لمركز ناعور ٤,٢٧ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٧، وبلغت قيمة (ت) -٥,٩٢٤ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١. وبلغ الوسط الحسابي للإجابات عن البنية التحتية لمركز صويلح ٣,٤٧ بانحراف معياري ٠,٤٠، في حين بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن مركز ناعور ٣,٦٠ بانحراف معياري مقداره ٠,٣٩، وقد بلغت قيمة (ت) -٢,٥٦٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١١. وبلغ الوسط الحسابي للإجابات عن ثقة المجتمع المحلي بمركز صويلح ٤,٢٢ بانحراف معياري ٠,٥٥، في حين بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن مركز ناعور ٤,٤٨ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٩، وقد بلغت قيمة (ت) -٣,٦٤٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١. وعلى مستوى جميع المجالات مجتمعة فقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن مركز صويلح ٤,٠٣ بانحراف معياري ٠,٣٤، في حين بلغ الوسط الحسابي للإجابات عن مركز ناعور ٤,٢٢ بانحراف معياري مقداره ٠,٤٨، وقد بلغت قيمة (ت) -٣,٦٧٨ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١.

ثالثاً: الفروق في آراء المبحوثين نحو مركزي التنمية حسب بعض خصائصهم النوعية:

أ) النوع

جدول رقم (٢٤)
نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في الآراء نحو المركز حسب النوع

المجال	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكادر العامل	ذكور	٤,٥٨	٠,٥٧	٠,٨٣٨	٢٥٤	٠,٤٠٣
	إناث	٤,٥١	٠,٥١			
النشاطات والخدمات	ذكور	٤,٠٦	٠,٧٤	٠,٣٩١	٢٥٤	٠,٦٩٦
	إناث	٤,٠١	٠,٦٩			
البنية التحتية	ذكور	٣,٦١	٠,٤٣	١,٣٩٤	٢٥٤	٠,١٦٥
	إناث	٣,٥٢	٠,٣٩			
ثقة المجتمع المحلي بالمركز	ذكور	٤,٣٦	٠,٦٠	٠,١٥٣	٢٥٤	٠,٨٧٨
	إناث	٤,٣٥	٠,٥٩			
الكلي	ذكور	٤,١٧	٠,٤٨	٠,٨٠٧	٢٥٤	٠,٤٢١
	إناث	٤,١١	٠,٤١			

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول رقم (٢٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الآراء نحو مركز تنمية المجتمع المحلي (صويلح، ناعور) تعزى إلى اختلاف الجنس (النوع).

ب) المستوى التعليمي

جدول رقم (٢٥)
نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في الآراء نحو المركز حسب المستوى التعليمي

المحور	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكادر العامل	أمي	٤,٤٧	٠,٤٩	٠,٩١١	٤ ٢٥١ ٢٥٥	٠,٤٥٨
	أساسي	٤,٤٨	٠,٥٠			
	ثانوي	٤,٥٧	٠,٤٩			
	دبلوم	٤,٥٩	٠,٤٢			
	بكالوريوس	٤,٤٢	٠,٧٩			
النشاطات والخدمات	أمي	٤,١٧	٠,٦٧	١,٠٤١	٤ ٢٥١ ٢٥٥	٠,٣٨٧
	أساسي	٤,١١	٠,٧٧			
	ثانوي	٣,٩٩	٠,٧٠			
	دبلوم	٣,٩٥	٠,٦٧			
	بكالوريوس	٣,٩٢	٠,٧١			
البنية التحتية	أمي	٣,٤٤	٠,٤١	١,٥٩٩	٤ ٢٥١ ٢٥٥	٠,١٧٥
	أساسي	٣,٦٣	٠,٥٣			
	ثانوي	٣,٥٥	٠,٣٧			
	دبلوم	٣,٥٨	٠,٣٥			
	بكالوريوس	٣,٤٧	٠,٣٣			

ثقة المجتمع المحلي بالمركز	أمي	٤,٣٢	٠,٦٧	٠,٥٦١	٤ ٢٥١ ٢٥٥	٠,٦٩١
	أساسي	٤,٣٦	٠,٦٠			
	ثانوي	٤,٢٩	٠,٦٣			
	دبلوم	٤,٤٣	٠,٤٦			
	بكالوريوس	٤,٣٨	٠,٥٦			
الكلي	أمي	٤,١١	٠,٤٦	٠,٢٩٧	٤ ٢٥١ ٢٥٥	٠,٨٨٠
	أساسي	٤,١٦	٠,٤٩			
	ثانوي	٤,١٢	٠,٤٢			
	دبلوم	٤,١٦	٠,٣٣			
	بكالوريوس	٤,٠٦	٠,٤٧			

*** الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α).**

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الأحادي الموضحة في الجدول رقم (٢٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (α ≤٠,٠٥) في الآراء بأبعادها الأربعة (الكادر العامل، النشاطات والخدمات، البنية التحتية، ثقة المجتمع المحلي) والآراء ككل نحو كل من مركزي تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف المستوى التعليمي.

ج) الحالة الزواجية

جدول رقم (٢٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في الآراء نحو المركز حسب الحالة الزواجية

المحور	الحالة الزواجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكادر العامل	أعزب	٤,٦١	٠,٤٧	٢,٣٤٣	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	٠,٠٧٤
	متزوج	٤,٤٧	٠,٥٩			
	أرمل	٤,٣٨	٠,٥٠			
	مطلق	٤,٦٣	٠,٣٧			
النشاطات والخدمات	أعزب	٤,٣٣	٠,٦٦	١١,٨٦١	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	*٠,٠٠٠
	متزوج	٤,٠٥	٠,٦٨			
	أرمل	٣,٨٣	٠,٦٦			
	مطلق	٣,٦٠	٠,٥٨			
البنية التحتية	أعزب	٣,٦٤	٠,٤٢	٢,٤٢٥	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	٠,٠٦٦
	متزوج	٣,٤٨	٠,٣٨			
	أرمل	٣,٥٢	٠,٤١			
	مطلق	٣,٥٣	٠,٣٨			

ثقة المجتمع المحلي بالمركز	أعزب	٤,٥٤	٠,٥٥	٦,٥٦٦	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	*٠,٠٠٠
	متزوج	٤,٣٨	٠,٥٨			
	أرمل	٤,٠٨	٠,٦٢			
	مطلق	٤,١٢	٠,٥٥			
الكلي	أعزب	٤,٢٩	٠,٤١	٦,٢٥٦	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	*٠,٠٠٠
	متزوج	٤,١١	٠,٤٣			
	أرمل	٣,٩٧	٠,٤٤			
	مطلق	٤,٠٠	٠,٣٤			

*** الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$).**

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الأحادي الموضحة في الجدول رقم (٢٦) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في الآراء نحو مراكز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف الحالة الزواجية على مجالي النشاطات والخدمات ومجال ثقة المجتمع المحلي لصالح العزاب، كما يوجد فروق دالة إحصائيا في الآراء ككل لصالح العزاب أيضاً. ولم تظهر نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائيا على مجالي الكادر العامل ومجال البنية التحتية.

لقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العزاب عن النشاطات والخدمات ٣,٣٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٦، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات المتزوجين ٤,٠٥ بانحراف معياري ٠,٦٨، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأرامل ٣,٨٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٦، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات المطلقين ٣,٦٠ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٨، وقد بلغت قيمة (ف) ١١,٨٦١ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١. وفيما يتعلق بثقة المجتمع المحلي بالمركز، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العزاب ٤,٥٤ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٥، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات المتزوجين ٤,٣٨ بانحراف معياري ٠,٥٨، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأرامل ٤,٠٨ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٢، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات المطلقين ٤,١٢ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٥، وقد بلغت قيمة (ف) ٦,٥٦٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١.

وعلى مستوى جميع المجالات، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العزاب ٤,٢٩ بانحراف معياري مقداره ٠,٤١، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات المتزوجين ٤,١١ بانحراف معياري ٠,٤٣، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأرامل ٣,٩٧ بانحراف معياري مقداره ٠,٤٤، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات المطلقين ٤,٠٠ بانحراف معياري مقداره ٠,٣٤، وقد بلغت قيمة (ف) ٦,٢٥٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١.

د) مكان السكن

جدول رقم (٢٧)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في الآراء نحو المركز حسب مكان السكن

المجال	مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكادر العامل	في نفس المدينة	٤,٥١	٠,٥٣	-٠,٦٦٣	٢٥٤	٠,٥٠٨
	خارج المدينة	٤,٥٦	٠,٥١			
النشاطات والخدمات	في نفس المدينة	٤,١٦	٠,٦٨	٤,٦٩٤	٢٥٤	*٠,٠٠٠
	خارج المدينة	٣,٧٣	٠,٦٥			
البنية التحتية	في نفس المدينة	٣,٥٦	٠,٣٩	١,٤٥١	٢٥٤	٠,١٤٨
	خارج المدينة	٣,٤٨	٠,٤٠			
ثقة المجتمع المحلي بالمركز	في نفس المدينة	٤,٤٠	٠,٥٨	٢,١٧٧	٢٥٤	*٠,٠٣٠
	خارج المدينة	٤,٢٣	٠,٥٩			
الكلي	في نفس المدينة	٤,١٧	٠,٤٢	٢,٦٢٤	٢٥٤	*٠,٠٠٩
	خارج المدينة	٤,٠٢	٠,٤٣			

*** الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α).**

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول رقم (٢٧) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥≥ α) في الآراء نحو مركزي تنمية للمجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف مكان السكن على مجال النشاطات والخدمات ومجال ثقة المجتمع المحلي وعلى الآراء ككل لصالح الذين يسكنون في نفس المدينة التي يقع فيها المركز.

فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين يسكنون في نفس مدينة المركز على مجال النشاطات والخدمات ٤,١٦ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٨، في حين بلغ الوسط الحسابي للذين يسكنون خارج مدينة المركز ٣,٧٣ بانحراف معياري ٠,٦٥، وقد بلغت قيمة (ت) ٤,٦٩٤ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١. وفيما يتعلق بمجال ثقة المجتمع المحلي بالمركز، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين يسكنون في نفس مدينة المركز ٤,٤٠ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٨، في حين بلغ الوسط الحسابي للذين يسكنون خارج مدينة المركز ٤,٢٣ بانحراف معياري ٠,٥٩، وقد بلغت قيمة (ت) ٢,١٧٧ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٣٠. وعلى مستوى جميع المجالات مجتمعة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين يسكنون في نفس مدينة المركز ٤,١٧ بانحراف معياري مقداره ٠,٤٢، في حين بلغ الوسط الحسابي للذين يسكنون خارج مدينة المركز ٤,٠٢ بانحراف معياري ٠,٤٣، وقد بلغت قيمة (ت) ٢,٦٢٤ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٩.

هـ) العمر

جدول رقم (٢٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في الآراء نحو المركز حسب العمر

المحور	العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكادر العامل	اقل من ٣٠	٤,٦٢	٠,٤٩	١,٦٨٦	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	٠,١٧١
	٣٠-٣٩	٤,٤٩	٠,٦٤			
	٤٠-٤٩	٤,٥١	٠,٣٥			
	٥٠ فأكثر	٤,٤٣	٠,٤٥			
النشاطات والخدمات	اقل من ٣٠	٤,٢٠	٠,٧١	٤,٠٩٠	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	*٠,٠٠٧
	٣٠-٣٩	٣,٩٠	٠,٧١			
	٤٠-٤٩	٣,٨٠	٠,٥٧			
	٥٠ فأكثر	٤,٠٣	٠,٦٧			
البنية التحتية	اقل من ٣٠	٣,٦٣	٠,٤١	٢,٩٢٨	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	*٠,٠٣٤
	٣٠-٣٩	٣,٥١	٠,٣٤			
	٤٠-٤٩	٣,٤٥	٠,٣٧			
	٥٠ فأكثر	٣,٤٦	٠,٤٤			
ثقة المجتمع المحلي بالمركز	اقل من ٣٠	٤,٥١	٠,٥٥	٤,٥٦٠	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	*٠,٠٠٤
	٣٠-٣٩	٤,٣٣	٠,٥٥			
	٤٠-٤٩	٤,١٥	٠,٥٩			
	٥٠ فأكثر	٤,٢١	٠,٦٤			
الكلي	اقل من ٣٠	٤,٢٥	٠,٤٣	٤,٩١٣	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	*٠,٠٠٢
	٣٠-٣٩	٤,٠٧	٠,٤٣			
	٤٠-٤٩	٤,٠٠	٠,٣٢			
	٥٠ فأكثر	٤,٠٥	٠,٤٢			

*** الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ≥ α).**

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الأحادي الموضحة في الجدول رقم (٢٨) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥≥ α) في الآراء نحو مركزي تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف العمر على الأبعاد (النشاطات والخدمات، البنية التحتية، ومجال ثقة المجتمع المحلي)، والآراء ككل لصالح الذين أعمارهم اقل من ٣٠ سنة. ولم تظهر نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائيا على مجال الكادر العامل.

فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين تقل اعمارهم عن (٣٠) سنة على مجال النشاطات والخدمات ٤,٢٠ بانحراف معياري مقداره ٠,٧١، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين تتراوح اعمارهم بين (٣٠-٣٩) سنة ٣,٩٠ بانحراف معياري مقداره ٠,٧١، وبلغ الوسط الحسابي للذين تتراوح اعمارهم بين (٤٠-٤٩) سنة ٣,٨٠ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٧، أما الذين تبلغ اعمارهم (٥٠) سنة فأكثر، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٤,٠٣ بانحراف معياري ٠,٦٧، وبلغت قيمة (ف) ٤,٠٩٠ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٧. وعن مجال البنية التحتية، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين تقل اعمارهم عن (٣٠) سنة ٣,٦٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٤١، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين تتراوح اعمارهم بين (٣٠-٣٩) سنة ٣,٥١ بانحراف معياري مقداره ٠,٣٤، وبلغ الوسط الحسابي للذين تتراوح

اعمارهم بين (٤٠-٤٩) سنة ٣,٤٥ بانحراف معياري مقداره ٠,٣٧، أما الذين تبلغ اعمارهم (٥٠) سنة فأكثر، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٣,٤٦ بانحراف معياري ٠,٤٤، وبلغت قيمة (ف) ٢,٩٢٨ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٣٤.

وعن ثقة المجتمع المحلي بالمركز، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين تقل اعمارهم عن (٣٠) سنة ٤,٥١ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٥، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين تتراوح اعمارهم بين (٣٠-٣٩) سنة ٤,٣٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٥، وبلغ الوسط الحسابي للذين تتراوح اعمارهم بين (٤٠-٤٩) سنة ٤,١٥ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٩، أما الذين تبلغ اعمارهم (٥٠) سنة فأكثر، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٤,٢١ بانحراف معياري ٠,٦٤، وبلغت قيمة (ف) ٤,٥٦٠ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٤.

وعلى مستوى جميع المجالات مجتمعة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين تقل اعمارهم عن (٣٠) سنة ٤,٢٥ بانحراف معياري مقداره ٠,٤٣، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين تتراوح اعمارهم بين (٣٠-٣٩) سنة ٤,٠٧ بانحراف معياري مقداره ٠,٤٣، وبلغ الوسط الحسابي للذين تتراوح اعمارهم بين (٤٠-٤٩) سنة ٤,٠٠ بانحراف معياري مقداره ٠,٣٢، أما الذين تبلغ اعمارهم (٥٠) سنة فأكثر، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٤,٠٥ بانحراف معياري ٠,٤٢، وبلغت قيمة (ف) ٤,٩١٣ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٢.

و) الوضع المهني

جدول رقم (٢٩)
نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في الآراء نحو المركز حسب الوضع المهني

المحور	الوضع المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكادر العامل	يعمل	٤,٤٨	٠,٦٦	١,٩٠٤	٣	٠,١٢٩
	لا يعمل	٤,٥٢	٠,٤٧		٢٥٢	
	متقاعد	٤,٤٢	٠,٥٠		٢٥٥	
	طالب	٤,٧٧	٠,٤١			
النشاطات والخدمات	يعمل	٣,٨٢	٠,٦٦	٦,٨٦١	٣	*٠,٠٠٠
	لا يعمل	٤,٠٥	٠,٦٩		٢٥٢	
	متقاعد	٣,٧٩	٠,٧٧		٢٥٥	
	طالب	٤,٥٦	٠,٥٤			
البنية التحتية	يعمل	٣,٥٣	٠,٣٦	١,٤٤٦	٣	٠,٢٣٠
	لا يعمل	٣,٥٢	٠,٤١		٢٥٢	
	متقاعد	٣,٥١	٠,٣٤		٢٥٥	
	طالب	٣,٧١	٠,٤٣			
ثقة المجتمع المحلي بالمركز	يعمل	٤,٣٠	٠,٥٢	٢,٦٢٩	٣	٠,٠٥١
	لا يعمل	٤,٣٦	٠,٥٩		٢٥٢	
	متقاعد	٤,٠٣	٠,٨١		٢٥٥	
	طالب	٤,٦٠	٠,٥٧			
الكلي	يعمل	٤,٠٥	٠,٤١	٤,٩٥٢	٣	*٠,٠٠٢
	لا يعمل	٤,١٣	٠,٤١		٢٥٢	

	متقاعد	٣,٩٦	٠,٤٩		٢٥٥	
	طالب	٤,٤٢	٠,٣٨			

*** الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥).**

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الأحادي الموضحة في الجدول رقم (٢٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$٠,٠٥) في الآراء نحو مركزي تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف الوضع المهني على مجال النشاطات والخدمات والآراء ككل لصالح الطلاب، ولم تظهر نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائيا على كل من مجالات الكادر العامل، والبنية التحتية، وثقة المجتمع المحلي. وبلغ الوسط الحسابي لإجابات العاملين على مجال النشاطات والخدمات ٣,٨٢ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٦، وبلغ الوسط الحسابي لغير العاملين ٤,٠٥ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٩، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات المتقاعدين ٣,٧٩ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٧، أما الطلبة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٤,٥٦ بانحراف معياري ٠,٥٤، وقد بلغت قيمة (ف) ٦,٨٦١ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١.

أما على مستوى جميع المجالات مجتمعة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العاملين ٤,٠٥ بانحراف معياري مقداره ٠,٤١، وبلغ الوسط الحسابي لغير العاملين ٤,١٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٤١، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات المتقاعدين ٣,٩٦ بانحراف معياري مقداره ٠,٤٩، أما الطلبة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٤,٤٢ بانحراف معياري ٠,٣٨، وقد بلغت قيمة (ف) ٤,٩٥٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٢.

ز) الدخل الشهري

جدول رقم (٣٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في الآراء نحو المركز حسب الدخل الشهري

المحور	الدخل الشهري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكادر العامل	أقل من ١٥٠	٤,٤١	٠,٥٦	١,٦٧٣	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	٠,١٧٣
	١٥٠-٣٠٠	٤,٥٢	٠,٥٦			
	٣٠٠-٤٥٠	٤,٦٣	٠,٤٣			
	٤٥٠ فأكثر	٤,٥٤	٠,٤٣			
النشاطات والخدمات	أقل من ١٥٠	٣,٩١	٠,٦٥	٢,٤١٥	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	٠,٠٦٧
	١٥٠-٣٠٠	٤,١٤	٠,٧١			
	٣٠٠-٤٥٠	٣,٩٦	٠,٦٩			
	٤٥٠ فأكثر	٣,٨٣	٠,٦٧			
البنية التحتية	أقل من ١٥٠	٣,٤٧	٠,٣٩	٠,٨١٧	٣ ٢٥٢ ٢٥٥	٠,٤٨٥
	١٥٠-٣٠٠	٣,٥٦	٠,٤٢			
	٣٠٠-٤٥٠	٣,٥٦	٠,٣٦			
	٤٥٠ فأكثر	٣,٤٧	٠,٣٦			
ثقة المجتمع المحلي	أقل من ١٥٠	٤,١١	٠,٦٧	٣,٥٤٤	٣	*٠,٠١٥

بالمركز	١٥٠-٣٠٠	٤,٤٢	٠,٥٨		٢٥٢	
	٣٠٠-٤٥٠	٤,٤٠	٠,٥٢		٢٥٥	
	٤٥٠ فأكثر	٤,٣٠	٠,٥٣			
الكلي	اقل من ١٥٠	٣,٩٩	٠,٤٧	٢,٣٩٥	٣	٠,٠٦٩
	١٥٠-٣٠٠	٤,١٧	٠,٤٤		٢٥٢	
	٣٠٠-٤٥٠	٤,١٥	٠,٣٥		٢٥٥	
	٤٥٠ فأكثر	٤,٠٥	٠,٣٦			

*** الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$).**

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الأحادي الموضحة في الجدول رقم (٣٠) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في الآراء نحو مركزي تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف الدخل الشهري للأسرة على مجال ثقة المجتمع المحلي لصالح ذوي الدخل ١٥٠-٣٠٠ دينار، ولم تظهر نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائيا على كل من مجالات الكادر العامل، والنشاطات والخدمات، والبنية التحتية, وعلى الآراء ككل. وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين تقل دخولهم الشهرية عن (١٥٠) دينارا ٤,١١ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٧، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين تتراوح دخولهم الشهرية بين (١٥٠-٣٠٠) دينارا ٤,٤٢ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٨، وبلغ الوسط الحسابي للذين تتراوح دخولهم بين (٣٠٠-٤٥٠) دينارا شهريا ٤,٤٠ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٢، أما الذين تبلغ دخولهم الشهرية (٤٥٠) دينارا فأكثر فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٤,٣٠ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٣.

ح) فترة التردد على المركز

جدول رقم (٣١)
نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في الآراء نحو المركز حسب فترة التردد على المركز

المحور	فترة التردد على المركز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكادر العامل	اقل من سنة	٤,٥١	٠,٦١	٠,٨٥٣	٤	٠,٤٩٣
	١-٢	٤,٤٩	٠,٦٣		٢٥١	
	٢-٣	٤,٦٤	٠,٣٨		٢٥٥	
	٣-٤	٤,٤٩	٠,٥٧			
	٤ فأكثر	٤,٤٩	٠,٣٨			
النشاطات والخدمات	اقل من سنة	٣,٨٩	٠,٧١	٢,٧٣٢	٤	*٠,٠٣٠
	١-٢	٣,٩٣	٠,٧١		٢٥١	
	٢-٣	٤,١٥	٠,٧٥		٢٥٥	
	٣-٤	٤,٣٢	٠,٦٧			
	٤ فأكثر	٣,٩٨	٠,٥٨			
البنية التحتية	اقل من سنة	٣,٥٢	٠,٤٣	١,٦٤٧	٤	٠,١٦٣
	١-٢	٣,٤٨	٠,٣٧		٢٥١	
	٢-٣	٣,٦٠	٠,٤٢		٢٥٥	
	٣-٤	٣,٦٥	٠,٣٠			
	٤ فأكثر	٣,٤٧	٠,٤٠			

ثقة المجتمع المحلي بالمركز	اقل من سنة	٤,٣٢	٠,٦١	١,٥٤٣	٤ ٢٥١ ٢٥٥	٠,١٩٠
	١-٢	٤,٣٢	٠,٦٢			
	٢-٣	٤,٤٧	٠,٥٦			
	٣-٤	٤,٤٧	٠,٤٨			
	٤ فأكثر	٤,٢٣	٠,٦٠			
الكلي	اقل من سنة	٤,٠٨	٠,٤٥	٢,١٩٧	٤ ٢٥١ ٢٥٥	٠,٠٧٠
	١-٢	٤,٠٧	٠,٤٧			
	٢-٣	٤,٢٣	٠,٣٩			
	٣-٤	٤,٢٤	٠,٣٨			
	٤ فأكثر	٤,٠٦	٠,٣٨			

*** الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \le$ ٠,٠٥).**

يلاحظ من نتائج تحليل التباين ألأحادي في الجدول رقم (٣١) أن آراء المستفيدين نحو مركزي تنمية المجتمع المحلي تختلف باختلاف فترة التردد على المركز فيما يتعلق بالنشاطات والخدمات التي يتم تقديمها. إذ يشير تحليل التباين الأحادي إلى وجود فروق دالة إحصائيا وذلك عند مستوى ($\alpha \le$ ٠,٠٥) باتجاه الذين ترددوا لفترة طويلة (٤ سنوات فأكثر).

وإذا ما قورنت المتوسطات الحسابية لفترات التردد نجدها تؤكد على ذلك. فللفترة اقل من سنة بلغ المتوسط الحسابي ٣,٨٩ بانحراف معياري مقداره ٠,٧١ والفترة من (١-٢ سنة) ٣,٩٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٧١، والفترة بين (٢-٣) سنة ٤,١٥ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٥ والفترة من (٣-٤ سنوات) فقد بلغ المتوسط الحسابي لآرائهم ٤,٣٢ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٧, أما الذين ترددوا على المركز لأكثر من أربع سنوات فقد بلغ المتوسط الحسابي ٣,٩٨ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٨. وبلغت قيمة (ف) ٢,٧٣٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٣٠).

رابعاً: ايجابيات وسلبيات مركزي التنمية من وجهة نظر المبحوثين:

ايجابيات ونقاط قوة مركز تنمية صويلح:

يبين الجدول رقم (٣٢) أبرز ايجابيات ونقاط القوة في مركز تنمية صويلح من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (٣٢)
أبرز ايجابيات ونقاط القوة في مركز تنمية صويلح من وجهة نظر المبحوثين
(ن = ٩٨)

	الايجابيات ونقاط القوة	العدد	النسبة المئوية
١	تعامل الموظفين جيد واحترام الزوار	٤٨	٢٨,١
٢	المساعدات المالية والعينية	١٩	١١,١
٣	الاستفادة من المحاضرات التي تقام	١٥	٨,٨
٤	سمعة ومكانة المركز العالية	١٤	٨,٢

٨,٢	١٤	تعليم محو الأمية	**٥**
٧,٠	١٢	حل المشكلات العائلية والعنف	**٦**
٦,٤	١١	دروس التقوية	**٧**
٤,٧	٨	تقديم خدمات متنوعة	**٨**
٤,١	٧	توفير الوقت بالقدوم لفحص السكري والضغط	**٩**
٤,١	٧	تقديم النصائح والإرشاد	**١٠**
٣,٥	٦	مواكبة التطور	**١١**
٢,٣	٤	الرحلات الترفيهية	**١٢**
٢,٣	٤	الاهتمام بالناحية الدينية	**١٣**
١,٢	٢	غير ذلك	**١٤**
١٠٠	١٧١	**المجموع**	

ذكر ٩٨ مبحوثا أبرز الإيجابيات ونقاط القوة المتعلقة بمركز تنمية المجتمع المحلي في مدينة صويلح, وكما يوضح ذلك الجدول رقم (٣٢). وكانت أكثر ايجابيات المركز تتعلق بطريقة تعامل الموظفين في المركز مع المستفيدين والمراجعين وبلغ تكرارهم ٤٨ ويمثلون (٢٨,١%) من مجموع المبحوثين الذين أجابوا على ذلك السؤال. كما اعتبر ١٩ مبحوثا ويمثلون (١١,١%) أن أبرز نقاط القوة في المركز تتعلق بتوزيع مساعدات مالية وعينية على العديد من المحتاجين من اسر وأفراد, سواء من سكان الحي الشرقي من مدينة صويلح أو المناطق المجاورة. وأشار ١٥ مبحوثا يمثلون (٨,٨%) إلى طبيعة المحاضرات التي يقدمها المركز للمستفيدين وخاصة فيما يتعلق بنوعية تلك المحاضرات ومحتوياتها. فالمركز يقدم العديد من المحاضرات وورشات العمل التوعوية إلى فئات مختلفة وتتناول مواضيع متعددة مثل: حقوق المرأة والطفل، النزاعات الأسرية، الحوادث المنزلية، تربية الطفل، وغيرها. وذكر ١٥ مبحوثا ويمثلون (٨,٨%) من مجموع الفئة التي أجابت عن السؤال المذكور أن من أهم ايجابيات ونقاط قوة المركز انه يتمتع بسمعة وكفاءة مهنية عالية لدى المستفيدين وباقي سكان المجتمع المحلي. كما ذكر ١٤ مبحوثا ويمثلون (٨,٢%) أن قيام المركز بتخفيف معدلات الأمية بين سكان المجتمع المحلي من خلال برنامج محو الأمية يعتبر من أكثر الأمور قبولا لدى سكان المجتمع المحلي إذ انه يمكن المستفيدين ممن لا يقرؤون او يكتبون من مهارات القراءة والكتابة.

أما الأسباب الأخرى التي ذكرها المبحوثون فتشمل كل من: حل المشكلات العائلية والعنف الأسري وذكر ذلك ١٢ مبحوثا ويمثلون (٧%), ودروس التقوية بما في ذلك دروس التقوية لطلبة المدارس وخاصة طلبة التوجيهي، التعدد والتنوع في الخدمات المقدمة إلى المستفيدين من خلال برامج ونشاطات المركز، توفير الوقت لمرضى السكري بقياس مستواه في المركز بدلا من إضاعة الوقت للذهاب إلى مراكز ومستشفيات خارج المنطقة، تقديم النصائح والإرشاد، مواكبة التطور في تقديم الخدمات والنشاطات بمعنى تقديم نشاطات جديدة بين الفترة

والأخرى حسب احتياجات المجتمع المحلي مثل: محتويات بعض دروس التوعية، والقيام ببعض الرحلات الترفيهية وعلى حساب المركز كتوفير وسيلة نقل ووجبات طعام مجانا للمشاركين وخاصة المسنات والأطفال، والاهتمام بالناحية الدينية مثل تقديم بعض المحاضرات الدينية.

ايجابيات ونقاط قوة مركز تنمية ناعور:

يعرض الجدول رقم (٣٣) أبرز ايجابيات ونقاط القوة في مركز تنمية ناعور من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (٣٣)

أبرز ايجابيات ونقاط القوة في مركز تنمية ناعور من وجهة نظر المبحوثين (ن = ٦١)

	الايجابيات ونقاط القوة	العدد	النسبة المئوية
١	تعامل الموظفين جيد واحترام الزوار	١٥	١٨,٣
٢	سمعة ومكانة المركز العاليةً	١٣	١٥,٨
٣	المساعدات المالية والعينية	٩	١١,٠
٤	تقديم خدمات متنوعة	٧	٨,٥
٥	تقويم جميع الدورات	٧	٨,٥
٦	حل المشكلات العائلية	٧	٨,٥
٧	الاستفادة من المحاضرات التي تقام	٥	٦,١
٨	تعليم الكمبيوتر واللغة الانجليزية	٥	٦,١
٩	دروس التقوية	٤	٤,٩
١٠	الاستفادة من شهادات الدورات والتطوع	٤	٤,٩
١١	تعدد النشاطات	٣	٣,٧
١٢	غير ذلك	٣	٣,٧
	المجموع	٨٢	١٠٠

لقد ذكر ٦١ من المبحوثين أسبابا عديدة تمثل ايجابيات ونقاط قوة لمركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور. ومن أهم تلك الأسباب، وكما يوضح جدول رقم (٣٣), مهنية تعامل الموظفين مع المراجعين والزوار والمستفيدين من الخدمات وذكر ذلك ١٥ مبحوثا ويمثلون (١٨,٣%)، وكذلك السمعة الجيدة التي يتمتع بها المركز بين سكان المجتمع المحلي وأشار إلى ذلك ١٣ مبحوثا ويمثلون (١٥,٨%), وتقديم المساعدات المالية والعينية وذكر ذلك تسعة مبحوثين ويمثلون (١١%). أما عن تنوع الخدمات المقدمة للمستفيدين، وتقييم الدورات المقدمة

للمستفيدين او المشاركين فيها، وقيام المركز بحل العديد من المشاكل الأسرية فقد ذكر كل منها سبعة مبحوثين ويمثل كل من تلك الأسباب (٨,٥%) من مجموع أسباب قوة المركز. ومن جانب آخر أشار خمسة مبحوثين إلى أن استفادة المشاركين من الدورات التي يقدمها المركز لهم تعد سبباً آخر من أسباب قوة المركز ويمثل ذلك (٨,٥%) من مجموع أسباب قوة المركز. وذكر خمسة مبحوثين أن قيام المركز بتقديم دورات ودروس لتعليم اللغة الانجليزية وكذلك الحاسوب للمشاركين من سكان المجتمع المحلي يزيد من قوة وسمعة المركز ويمثل ذلك السبب (٦,١%) من مجموع الأسباب التي ذكرها المبحوثون.

أما عن الأسباب التي ذكرها المبحوثون وبتكرارات اقل فتشمل كل من: تقديم دروس تقوية لطلبة المدارس وخاصة طلبة التوجيهي، الإستفادة من الشهادات بعد حضور الدورات او التطوع في المركز والتي تساعد المبحوثين في الحصول على عمل، وتعدد النشاطات التي يقدمها المركز.

ج) السلبيات ونقاط الضعف في مركز صويلح:

لدى توجيه سؤال مفتوح في نهاية استبانة الدراسة يستفسر المبحوثين عن سلبيات كل من مركز تنمية صويلح ومركز تنمية ناعور, على أن يتم ذكر ما لا يزيد عن ثلاثة أسباب, أجاب عن هذا السؤال ٢٩ مبحوثاً. ويشمل هذا العدد ٢٣ من المبحوثين في مركز صويلح وستة مبحوثين في مركز ناعور. وبالنسبة لاستجابات المبحوثين في مركز تنمية صويلح، انظر الجدول رقم (٣٤).

جدول رقم (٣٤)
أبرز السلبيات ونقاط الضعف لمركز صويلح من وجهة نظر المبحوثين
(ن = ٢٣)

السلبيات ونقاط الضعف	مركز صويلح	
	العدد	النسبة المئوية
١. صغر حجم المبنى	٨	٢٦,٧
٢. افتقاره لبعض البرامج	٥	١٦,٧
٣. عدم وجود موظف من الجنس الذكري	٤	١٣,٣
٤. عدم وجود جهات داعمة أو كوادر أخرى	٣	١٠,٠
٥. قلة النشاطات في فصل الشتاء	٢	٦,٧
٦. لا توجد برامج للنساء المتقاعدات	٢	٦,٧
٧. لا يوجد متطوعين دائماً	٢	٦,٧
٨. لا يتوفر لديه دعم لمساعدة الناس	١	٣,٣
٩. برامج معالجة المطلقات	١	٣,٣

١٠. قلة الدروس الدينية	١	٣,٣
١١. لا يوجد رحلات للأطفال	١	٣,٣
المجموع	٣٠	١٠٠,٠

يظهر الجدول رقم (٣٤) أن ابرز السلبيات التي يعاني منها مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح مرتبة من الأكثر تكرارا إلى الأقل تكرارا قد اشتملت على كل من: صغر حجم المبنى (ثمانية مبحوثين ويمثلون ٢٦,٧%)، حاجة المركز إلى بعض البرامج غير المتواجدة حاليا (خمسة مبحوثين ويمثلون ١٦,٧%)، عدم وجود موظفين ذكور(أربعة مبحوثين ويمثلون ١٣,٣)، عدم وجود جهات داعمة للمركز من الناحية المالية (ثلاثة مبحوثين ويمثلون ١٠%),عدم وجود برامج للنساء المتقاعدات (مبحوثان ويمثلان ٦,٧%)، وعدم وجود متطوعين في بعض الأحيان (مبحوثان ويمثلان ٦,٧%). أما الأسباب الأقل ذكرا والتي أشار مبحوث واحد إلى كل منها فشملت: عدم وجود الدعم لمساعدة الناس، غياب برامج خاصة بالنساء المطلقات، قلة الدروس الدينية، وعدم وجود رحلات للأطفال على الرغم من قيام المركز بتلك الرحلات حينما تتوفر الإمكانيات لذلك. ويبين الجدول رقم (٣٥) ابرز السلبيات ونقاط الضعف التي تواجه مركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور وذلك من وجهة نظر المستفيدين.

د) السلبيات ونقاط الضعف في مركز ناعور:

جدول رقم (٣٥)
أبرز السلبيات ونقاط الضعف لمركز ناعور من وجهة نظر المبحوثين
(ن = ٦)

السلبيات ونقاط الضعف	العدد	النسبة المئوية
صغر المبنى	٢	٢٥,٠
موقعه غير مناسب	٢	١٢,٥
عدم وجود جهات داعمة أو كوادر أخرى	١	١٢,٥
عدم وجود نشاطات في فصل الشتاء	١	١٢,٥
عدم وجود موظف من الجنس الذكري	١	١٢,٥
معاملة الموظفين تحتاج تحسين	١	١٢,٥
المجموع	٨	١٠٠

يشير الجدول رقم (٣٥) إلى أن ستة مبحوثين ذكروا أسبابا عديدة تمثل نقاط ضعف أو سلبيات في مركز تنمية ناعور. وقد ذكر بعضهم أكثر من سبب. وكانت أبرز الأسباب تتعلق بصغر حجم المبنى وذكر ذلك مبحوثان, وعدم مناسبة موقع المركز لبعض المراجعين كونه بعيداً عن أماكن سكنهم, وذكر ذلك مبحوثان أيضا. أما الأسباب الأخرى والتي ذكر كل واحد منها مبحوثا واحدا فقط فهي: عدم وجود جهات داعمة ماليا للمركز، قلة النشاطات أثناء فصل

الشتاء، عدم وجود موظف ذكر في المركز (مع العلم أن ذالك غير دقيق)، وأن معاملة الموظفين أو الكادر العامل بحاجة إلى تحسين كونها غير مناسبة.

خامساً: اقتراحات المبحوثين بشأن إنشاء برامج مستقبلية:

أ) مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح:

قدم المبحوثون مجموعة من الاقتراحات بشأن إنشاء برامج ونشاطات مستقبلية في مركز تنمية صويلح وكما يوضح ذلك الجدول رقم (٣٦).

جدول رقم (٣٦)
اقتراحات المبحوثين لبرامج وأنشطة مستقبليه لمركز تنمية صويلح
(ن = ٥٦)

	البرامج والأنشطة المستقبلية المقترحة	العدد	النسبة المئوية
١	دورات خياطة وتجميل	١١	١٤,١
٢	تعليم التجويد	٩	١١,٥
٣	توسيع المركز وزيادة المساعدات والأنشطة	٨	١٠,٣
٤	مساعدات	٨	١٠,٣
٥	إيجاد وسائل ترفيهية للأطفال	٥	٦,٤
٦	أعمال يدوية	٥	٦,٤
٧	دروس تقوية لبعض مواد الصفوف الثانوية	٥	٦,٤
٨	إيجاد برامج ترفيهية	٥	٦,٤
٩	تعليم الطبخ	٤	٥,١
١٠	تدريس دورات كمبيوتر	٤	٥,١
١١	غير ذلك	١٤	١٨
	المجموع	٧٨	١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣٦) إلى أن ٥٦ مبحوثا اقترحوا إنشاء برامج أو نشاطات جديدة في مركز تنمية صويلح. وقد كانت مقترحاتهم استجابة لسؤال مفتوح عن مقترحاتهم لأنشطة وبرامج جديدة. وضمن هؤلاء ١١ مبحوثا يمثلون (١٤,١٪) من مجموع المبحوثين الذين أجابوا عن ذلك السؤال إلى أهمية عقد دورات خياطة وتجميل. إلا أن المركز لا يمكن أن يقوم بعقد مثل هذه الدورات لأسباب عديدة ومن أهمها ضيق المكان. فإنشاء مثل هذه الدورات يحتاج إلى قاعة خاصة لذلك النشاط وهذا ما لا تسمح به المساحة المتوفرة في المركز. وذكر تسعة مبحوثين ويمثلون (١١,٥ %) إلى ضرورة عقد دورات لتعليم تجويد القران الكريم. ونظرا لوجود مركز كافل اليتيم بقرب المركز والذي يقدم مثل تلك الدورات لسكان المجتمع

المحلي وبشكل مجاني لذا يتجنب المركز عقد مثل تلك الدورات لتجنب الازدواجية في تقديم الخدمات. وذكر ثمانية مبحوثين ويمثلون (١٠,٣%) إلى ضرورة توسيع مبنى المركز وزيادة نشاطاته. وهذا صحيح إذ أن المساحة الحالية لمبنى المركز ضيقة جدا ولا تسمح بإضافة العديد من النشاطات. وذكر ثمانية (١٠,٣%) من المبحوثين إلى ضرورة زيادة حجم المساعدات العينية والمادية التي يقدمها المركز. ومع أن المركز يقدم العديد من تلك المساعدات فان بعض المستفيدين يرون أن دور المركز يجب أن يقتصر على تقديم تلك المساعدات فقط. وهذا لا يجوز فالمركز يعلم أفراد المجتمع المحلي العديد من المهارات ويقوم بادوار أخرى مثل: تحويل العديد من الحالات إلى الجهات المختصة ومتابعتها.

وعلى الرغم من أن المركز يقدم العديد من النشاطات الترفيهية لأطفال المنطقة إلا أن خمسة مبحوثين (٦,٤%) اقترحوا زيادة تلك النشاطات. كما اقترح خمسة مبحوثين (٦,٤%) إلى إقامة دروس تقوية لبعض مواد صفوف الثانوية. ومع أن المركز يقوم ببعض تلك النشاطات وخاصة خلال عطلة الصيف للمدارس إلا أنهم يرون انه لا بد من زيادتها. كما ذكر خمسة مبحوثين (٦,٤%) إلى عقد نشاطات ترفيهية على الرغم من أن المركز يقدم العديد منها وخاصة للأطفال. أما النشاطات المقترحة الأخرى فتشمل عقد دورات تدريبية في مجال فن الطبخ, وذكر ذلك أربعة مبحوثين, وعقد دورات كمبيوتر واقترحها أربعة مبحوثين أيضا. إلا أن مساحة المركز وإمكانياته الحالية لا تسمح بشراء المعدات اللازمة لتلك النشاطات. واقترح عدد اقل من المبحوثين بعض النشاطات الأخرى مثل إقامة برامج للنساء قبل وبعد الزواج، وبرامج للسكان تعزز أهمية الانتماء الوطني، وحصص في الإرشاد النفسي، وإقامة المزيد من الرحلات.

ب) مركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور:

قدم المبحوثون مجموعة من الاقتراحات بشأن إنشاء برامج ونشاطات مستقبلية في مركز تنمية ناعور وكما يوضح ذلك الجدول رقم (٣٧).

جدول رقم (٣٧)
اقتراحات المبحوثين لبرامج وأنشطة مستقبليه لمركز تنمية ناعور
(ن = ٥٥)

	البرامج والأنشطة المستقبلية المقترحة	العدد	النسبة المئوية
١	دورات خياطة وتجميل	١٣	١٢,٥
٢	روضة أطفال	١٠	٩,٦
٣	تعليم التجويد	٩	٨,٧
٤	توسيع المركز وزيادة المساعدات والأنشطة	٨	٧,٧
٥	مساعدات	٨	٧,٧
٦	أعمال يدوية	٧	٦,٧
٧	دروس تقوية لبعض مواد الصفوف الثانوية	٧	٦,٧
٨	إيجاد وسائل ترفيهية للأطفال	٦	٥,٨
٩	برامج ترفيهية	٦	٥,٨
١٠	تعليم الطبخ	٤	٣,٨
١١	دورة كمبيوتر	٤	٣,٨
١٢	تاسيس مركز لياقة	٤	٣,٨
١٣	إنشاء برامج تعليمية للنساء لتربية الطفل	٣	٢,٩
١٤	إنشاء برامج للنساء قبل وبعد الزواج	٣	٢,٩
١٤	غير ذلك	١٢	١١,٦
	المجموع	١٠٤	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣٧) إلى أن ٥٥ من المبحوثين في مركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور قدموا اقتراحات بشأن إنشاء برامج او نشاطات مستقبلية في المركز. وكانت إجاباتهم استجابة لسؤال مفتوح يسأل المبحوثين ذكر ما يقترحونه من برامج ونشاطات مستقبلية في المركز. وكانت ابرز اقتراحاتهم، مرتبة تنازليا من الأكثر ذكرا إلى الأقل ذكرا, تشمل إقامة نشاطات أو برامج تتعلق بكل من: عقد دورات خياطة وتجميل، إنشاء روضة للأطفال، تعليم التجويد، توسيع المركز، زيادة المساعدات المقدمة لسكان المجتمع المحلي، نشاطات تتعلق بالحرف اليدوية، إنشاء دروس تقوية لبعض مواد المرحلة الثانوية، إقامة نشاطات ترفيهية للأطفال، إنشاء نشاطات ترفيهية لفئات غير الأطفال، عقد دورات لتعليم الطبخ، تعليم الحاسوب، تأسيس مركز لياقة، برامج نسائية تتعلق بموضوع تربية الطفل، وبرامج نسائية جديدة. وذكرت أعداد اقل من المبحوثين تراوحت تكراراتهم واحد أو اثنان بعض النشاطات مثل دروس تقوية لطلبة التوجيهي، توفير فرص عمل، إقامة المزيد من الرحلات، أعطاء حصص إرشاد نفسي، وتغيير مواعيد بعض البرامج والنشاطات، وغيرها.

ولا بد من الإشارة إلى أن المركز يقوم ببعض النشاطات التي تم اقتراحها مثل تقديم المساعدات العينية والمادية وتعليم التجويد، إلا أن المبحوثين يطلبون زيادة تلك النشاطات. كما أن الإمكانيات المادية الموجودة في المركز لا تسمح بإقامة بعض من تلك النشاطات كإقامة بعض النشاطات الترويحية للأطفال.

دراسات الحالة لبعض المستفيدين من برامج المركزين:

أولا) مركز تنمية المجتمع المحلي/ صويلح

الحالة الأولى (برنامج محو الأمية)

وفاء, عمرها ٣٢ سنه, تسكن في الحي الشرقي من مدينة صويلح, قرب مسجد عبد الرحمن بن عوف, وعدد أفراد الأسرة الموجودين عند إجراء المقابلة ٧ أفراد. تتردد وفاء على مركز تنمية صويلح منذ أربع سنوات, أي منذ عام ٢٠٠٧. في البداية كانت والدة وفاء تحضر إلى المركز بشكل منتظم للمشاركة في المحاضرات التثقيفية التي استدلت إليها عن طريق إحدى جاراتها، ومن ثم تعرفت والدتها على برنامج محو الأمية وعرضت على الموظفين في المركز حالة ابنتها وفاء, وما كانت تعانيه من صعوبات في النطق، وعدم مقدرتها الالتحاق في الصفوف النظامية مما اضطرها إلى الجلوس في البيت وعدم الخروج. وزاد ذلك سوءا في حالتها النفسية. وبعد ذلك قامت الأخصائية الاجتماعية في المركز بزيارة لمنزل وفاء وتعرفت عليها مما شكل صداقة بينهما. ومنذ تلك الفترة تعززت الثقة عند وفاء وذلك بسبب تكرار الزيارات المنزلية لها مما شجعها فيما بعد بقبول الالتحاق ببرنامج محو الأمية فأصبحت طالبة منتظمة تحضر الدروس وتشارك في الفعاليات الاجتماعية في المركز، وكونت صداقات جميلة أدت إلى تحسن حالتها النفسية وتطور في مستواها الأكاديمي، بحيث أصبحت تجيد الكتابة والقراءة وبعض المهارات مثل: نسخ الدروس وكتابة الاسم، وقراءة أسماء المناطق الموجودة على الباصات في المناطق المختلفة, وشراء حاجياتها وحاجيات المنزل من البقالة والأسواق بحيث أصبحت والدتها تعتمد عليها في إحضار هذه المشتريات.

وكان من أسباب تحسن حالتها كما تقول وفاء هو حب المركز، وحسن معاملة المعلمات، ومشاركة الدارسات في الحياة الاجتماعية، وبناء الصداقات، مما أدى إلى تقوية شخصيتها ومشاركتهن في الرحلات.

وما زالت وفاء منتظمة في صفوف محو الأمية, بحيث وصلت إلى الصف الثاني وهي مصممة على إنهاء صفوف محو الأمية حتى نهاية الصف السادس.

الحالة الثانية: (برنامج المشاهدات/إناث)

خلود, تبلغ من العمر ٣٤ سنه, بدأت بمراجعة المركز منذ عام ٢٠٠٤ بقرار من المحكمة لبرنامج المشاهدات أول حضورها للمركز لم تكن مطلقة, ولكن كان هناك مشاكل ومنازعات بينها وبين زوجها وتم رفع قضايا من الطرفين وشكاوى ثم صدر قرار للزوجة بمشاهدة بناتها بمعدل ساعتين في الأسبوع كل يوم احد من الساعة العاشرة إلى الثانية عشر. ومن خلال المركز أصبح هناك تدخلات للصلح من قبل الأخصائية الاجتماعية وإدخال أطراف آخرين ووجهاء ذوي معرفة وعلم وقدرة كمتطوعين, مما أدى إلى تخفيف من حدة المشكلة ولكن بعد فترة عادت المشاكل مرة أخرى وتم التدخل ولكن من دون جدوى بسبب عناد الزوج.

بعد فترة تزوج الزوج بأخرى, وأصبحت العلاقة أسوا من قبل وأصبح دور المركز يركز على كيفية معالجة الحالة النفسية للبنات من جراء المشاحنات الأسرية والادعاءات القضائية، مما اضطر المركز إلى تحويل حالة إحدى البنات إلى مؤسسة نور الحسين لتلقي العلاج النفسي وتمت المتابعة بين المركز ومؤسسة نور الحسين حتى تحسنت نفسيتها وعادت لحياتها الطبيعية. ثم تضاعفت جهود المركز في تحسين العلاقة بين الزوج وطليقته في كيفية تحسين المشاهدة للام لمكان غير المركز.

وقد أدى المركز رسالة كبيرة في تحسين الوضع النفسي والعلاقة بين الزوج وطليقته بما فيه مصلحة البنات بحيث أصبحت الأم تأخذ البنات في العطل إلى مناطق عامة وترفيهية.

الحالة الثالثة: (برنامج المشاهدات/ ذكور)

أيمن, ذكر, عمره ٣٦ سنة, يعمل كطبيب, بدا مشاهدات إبنه علام منذ عام ٢٠٠٧ وكان عمره عدة شهور. وكان دور المركز منذ البداية العمل على تحسين علاقته مع زوجته التي لم تكن مطلقة آنذاك. واستمر عمل المركز في تحسين العلاقة بين الزوجين ومحاولة الإصلاح ولكن دون جدوى. وكان المركز يلجا أحيانا إلى أقارب وأصدقاء الزوجين من اجل تخفيف حدة النزاع بينهما. وأحيانا أخرى تقوم الأخصائية الاجتماعية بالتحدث إلى أبوي كل من الطرفين وأصدقائهم. ولكن كل المحاولات كانت تقابل بالرفض سواء من جهة الآباء أو الزوجين، ومما زاد الأمر سوءا هو ارتباط الزوج بزوجة أخرى قبل حل مشاكله مع زوجته الأولى، مما اضطرها الإصرار على عملية الطلاق والفوز بحضانة الابن. وفيما بعد كانت المهمة الرئيسة للمركز هي محاولة التوفيق بين الطرفين من اجل تيسير عملية المشاهدة لأجل مصلحة الطفل

في الدرجة الأولى، وبعد محاولات الإصلاح المتكررة من المركز هدأت الأوضاع بين الطرفين بحيث سمحت الأم لطليقها في اصطحاب الطفل خارج المركز والى بيته حيث يقضي ساعات أطول برفقة والده. وهذا الوضع كان قبل صدور التعديلات الدستورية فيما يخص قانون المشاهدة والذي عدلت فيه بعض البنود وذلك لمصلحة الطرفين، بحيث نجح المركز في هذه المهمة.

الحالة الرابعة: (برنامج المسنين/ذكور)

الحاج غانم من سكان الحي الشرقي وعمره ٧٠ سنة ومتزوج. غانم احد المراجعين للمركز ومشاركا دائما في برنامج المسنين يأتي كل خميس لقياس الضغط والسكري. ومن خلال زياراته الأسبوعية للمركز أصبح لديه أصدقاء سواء من مراجعي برنامج المسنين أو مراجعي المركز مما كان له الأثر الكبير على حالته النفسية والاجتماعية بحيث أصبح المركز يشكل له ملتقى جميلا وعلاقات جديدة والتحدث مع موظفي ومراجعي المركز. وخلال هذا العام (٢٠١١) تعرض لكسر في يده فقامت منسقة البرنامج والأخصائية الاجتماعية بزيارته والاطمئنان عن صحته ومتابعتها بقياس الضغط والسكري. أثرت الزيارات الميدانية في حالته النفسية وخاصة انه تعود أن يأتي إلى المركز ومشاهدة أصدقائه هناك. وكان لها الأثر الايجابي على حالته النفسية والصحية. وما زال الحاج غانم مراجعا منتظما للمركز.

الحالة الخامسة: (برنامج المسنين/إناث)

سنيورة إحدى المراجعات للمركز وهي أرملة تعيش مع ابنتها غير المتزوجة تبلغ من العمر ٧٧ سنه. تتردد سنيورة على المركز بشكل يومي منذ تأسيسه بدون حاجة أو طلب مساعدة وتراجع المركز كل يوم أربعاء من اجل قياس الضغط والسكري. وتعيش سنيورة في منطقة صويلح في بيت مستأجر يحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام ولا يوجد مطبخ منفصل, بالإضافة إلى أن السيدة سنيورة وابنتها مشاركتان في كافة برامج المركز. ويقوم موظفو المركز بزيارة منزلية إلى منزل سنيورة بانتظام للاطمئنان على صحتها وتفقد أوضاعها الاقتصادية والنفسية بسبب وبدون سبب وذلك للاطمئنان عليها وعن ابنتها التي تعاني من سرطان الثدي.

وقد ألحقت سنيورة من خلال المركز ببرنامج كفالات الأسر مما حسن من وضعها الاقتصادي. وتم التنسيق مع برنامج بصراحة مع الوكيل لإجراء عملية لها في المركز الشامل

للعيون حيث أن سنيورة تعاني من مشاكل في العين منذ مدة طويلة ولا تستطيع العلاج بسبب الفقر وما زالت مستمرة في زيارة المركز ضمن برنامج المسنات.

ثانيا) مركز تنمية المجتمع المحلي/ ناعور

الحالة الأولى: (برنامج مشاجرات ونزاعات):

خ. م. طالبة في قسم التجميل في المركز تبلغ من العمر ٢٧ عاما لم تكمل المرحلة الثانوية, كانت تردد على المركز باستمرار برفقة صديقاتها طالبات في قسم التجميل، والتي تعرفت على المركز من خلالهن واستمرت في قسم التجميل لمدة عام وشهرين، وخلال هذه الفترة كنا نلاحظ جلوسها منعزلة عن بقية الطالبات وعدم المشاركة في الأحاديث اليومية، وقد قامت إحدى مسؤولات المركز بالتحدث إليها ومعرفة سبب هذه التصرفات لكنها لم تجب، وبعد فترة لاحظنا غيابها المتكرر عن حضور الحصص وحاول المركز الاتصال بها هاتفيا لكن دون مجيب، ثم لاحظت الطالبات فيما بعد أن والدها يقوم بإحضارها صباحا إلى المركز وانتظارها حتى نهاية دوامها واصطحابها إلى المنزل لكنها في هذه الأثناء لا تدخل المركز، فمجرد ذهاب والدها تختفي ولا نعلم إلى أين تذهب مما اضطرنا للاتصال بوالديها لمعرفة سبب عدم حضورها.

وفي احد الأيام لاحظنا أن والدها يقوم بمراقبتها من بعيد واكتشف أنها تخرج بصحبة احد الشباب، فلم يتمالك الأب نفسه وقام بضربها ثم حبسها في المنزل، وقد قام المركز بدوره بالاتصال بوالد الطالبة لطلب الحضور إلى المركز لمناقشة الأمر معه، وبعد تدخلات كثيرة ومناقشات وحوارات استطاع المركز أن يقنع الأب بان التصرف الذي قام به هو أمر خاطئ وانه لو استمر بحبسها بهذه الطريقة ستؤدي إلى خسارتها وان التفاهم والتصارح معها هو الأفضل.

وقد قام الأب بالطلب من ابنته الحضور إلى المركز والحوار، وشرحت ظروفها وأسباب تصرفاتها وما كانت تعانيه من ضغوطات عائلية أدت بها إلى هذه التصرفات الخاطئة، حيث أدركت أن ما فعلته هو أمر خاطئ، وقد طلبت من والدها السماح ووعدته بان لا تعيد هذا التصرف مرة أخرى، وهكذا أكملت الطالبة دورتها بنجاح مع ملاحظة عدم قيام والدها بالتشديد عليها، فأصبحت تأتي إلى المركز بنفسها وتحسنت حالتها النفسية.

الحالة الثانية: (برنامج الدورات وورشات العمل)

س. ك. ربة منزل, متزوجة, لديها ثلاثة أطفال تبلغ من العمر ٣٥ عاماً، تسكن في لواء ناعور قرب مبنى البلدية حيث تقيم في مسكن مستأجر بواقع ٨٠ دينار شهريا المستوى التعليمي ابتدائي زوجها عاطل عن العمل.

وعن طريق قراءتها لإعلان أقامه مركز تنمية ناعور لإقامة ورشات عمل عن كيفية تشكيل القش داخل المركز، وبتشجيع من إحدى صديقاتها التي تعلم عن طبيعة وضعها الاقتصادي، وقد تدربت لمدة شهر بقسط رمزي مقداره ١٠ دنانير. وقد أبدعت وأصبحت تعمل في منزلها. وساهم المركز بتسويق منتجاتها عن طريق دعوتها لعرض المنتجات في المعرض الإنتاجي الذي أقامه المركز، حيث باعت من خلال المعرض منتجاتها بالإضافة إلى أنها بدأت باستقبال طلبات لمنتجاتها من سيدات المجتمع، وحسب الطلب, مما ساهم بتوسيع قاعدة التسويق لها وبالتالي زيادة الدخل لديها.

وقد ساهمت هذه المهارة في تحسين المستوى الاقتصادي لها ولعائلتها حسب أقوالها مما أدى إلى تحسين وضع الأسرة بشكل عام وعلاقاتها الأسرية، وأدى إلى تعليم أبنائها مما شجع زوجها بمساعدتها في بعض الأعمال المنزلية وتربية الأبناء في أثناء انشغالها بمشروعها الإنتاجي.

الحالة الثالثة: (برنامج المشاريع الإنتاجية)

أم علي امرأة متزوجة تبلغ من العمر ٤٠ عاماً ولديها ستة أولاد وهي حاصلة على الشهادة الإعدادية، و تتردد على مركز تنمية ناعور منذ حوالي عامين و زوجها كان يعمل بالقطاع الخاص عامل بالمياومة، تعرض لمرض مما اضطره لترك العمل فحضرت أم علي إلى المركز عن طريق جارتها لطلب المساعدة من المركز لتوفير لقمة العيش لأسرتها، فقام المركز من خلال برنامج صندوق الائتمان الخاص باقتراح منحها ألف دينار لإنشاء مشروع خاص بها يدر عليها الدخل ويجنبها العوز، قبلت أم علي بالاقتراح وقالت أنها ترغب بفتح مشروع لبيع الملابس المستعملة، وفعلا بدأت بمشروعها ويسر ا أمرها بغزارة التسويق كون المشروع ليس له منافس في منطقتها، وهي منطقة شعبية يناسبها مثل هذا المشروع، واستطاعت أم علي خلال سنتين من إقامة المشروع بتسديد القرض وسد كافة التزاماتها الأسرية، ثم طلبت توسيع المشروع عن طريق تجديد القرض ودعمها بألف دينار مرة أخرى، وقد تم دعم المشروع من المركز مما ساهم في زيادة الدخل لديها، وقد ساعدت أبنائها في إكمال دراستهم, وبعد تخرج

ابنها الأكبر قامت بفتح محل آخر لبيع الملابس وهو حاليا يدير المحل الخاص به، وهي لا تزال تدير محلها القديم.

مناقشة الحالات:

عند استعراض الحالات السابقة يتبين أن المركزين يقدمان خدمات عديدة للمستفيدين، ويمثل المستفيدون كل من الذكور والإناث إضافة إلى اختلاف المستويات التعليمية المتدنية، فاحد المستفيدين من برامج المشاهدات في مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح عبارة عن طبيب. وقد لوحظ خلال زيارات المركزين أن العديد من الحاصلين على الخدمات يحملون مؤهلات تعليمية عالية كما أن الخدمات تقدم إلى فئات عمرية مختلفة، ومن ناحية أخرى يعتقد العديد أن مراكز التنمية يقتصر دورها على تقديم المساعدات المالية والعينية للمبحوثين. وهذا ليس دقيقا إذ أن كافة البرامج الموجودة في كلا المركزين توفر المكان المناسب للالتقاء بين أطراف المشكلة كما هو الحال في برنامج المشاهدات في مركز تنمية المجتمع المحلي في صويلح، والتي كانت قبل ذلك تتم في المراكز الأمنية، أو تزويد المبحوثين بالمهارات اللازمة كتعلم مهارات التجميل أو تزويدهم بقرض مادي كإقامة مشروع مدر للدخل كما في حالة برنامج المشاريع الإنتاجية في مركز تنمية المجتمع المحلي في ناعور وبذلك فإن مراجعة تلك الحالات يوضح الدور الذي يقوم به المركزان والذي يهدف إلى تمكين المستفيدين وبما يسهل حياتهم وتكيفهم مع بيئتهم المحيطة.

الفصل السادس

ملخص النتائج والتوصيات

ملخص النتائج:

في ضوء تحليل البيانات، خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، نوردها على الشكل الآتي:

أولا: وسائل التعرف على المركز

كشفت الدراسة عن أن وسائل التعرف إلى مركزي التنمية بشكل عام جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي:

١) من خلال الأصدقاء.

٢) من خلال احد موظفي المركز.

٣) من خلال احد الجيران.

٤) من خلال النشرات التعريفية بالمركز.

٥) من خلال أحد الأقارب.

٦) من خلال احد المستفيدين.

أما عن وسائل التعرف إلى مركز تنمية صويلح تحديدا، فقد جاءت مرتبة تنازليا حسب أهميتها على النحو التالي:

١) من خلال الأصدقاء.

٢) من خلال احد الجيران.

٣) من خلال احد المستفيدين.

٤) من خلال احد موظفي المركز.

٥) من خلال أحد الأقارب.

٦) من خلال النشرات التعريفية بالمركز.

وفيما يتعلق بمركز تنمية ناعور، فقد جاءت وسائل التعرف إليه مرتبةً تنازليا على النحو التالي:

١) من خلال احد موظفي المركز.
٢) من خلال الأصدقاء.
٣) من خلال النشرات التعريفية بالمركز.
٤) من خلال أحد الأقارب.
٥) من خلال احد الجيران.
٦) من خلال احد المستفيدين.

ثانيا: الآراء نحو مركزي التنمية

أ. الآراء نحو الكادر العامل

لقد جاءت الإجابات نحو العبارات المتعلقة بالكادر العامل مرتبة تنازليا على النحو التالي:

١) يعاملني مستخدمو المركز باحترام.
٢) يحافظ المركز على سرية التعامل مع المراجعين.
٣) يستمع الكادر العامل إلى أي مشكلة أو صعوبة يتم التعرض لها.
٤) يعتذر الكادر بلطف حينما لا يمكن تلبية طلبي أو احتياجاتي.
٥) لا أتردد في عرض أي اقتراح على المركز.
٦) يتحيز الموظفون ضدي.
٧) لا يمتلك الكادر مهارات اتصال مناسبة مع المراجعين.

أما العبارات المتعلقة بالكادر العامل في مركز تنمية صويلح، فقد جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي:

١. يعاملني مستخدمو المركز باحترام.
٢. يحافظ المركز على سرية التعامل مع المراجعين.
٣. يستمع الكادر العامل إلى أي مشكلة أو صعوبة يتم التعرض لها.
٤. يعتذر الكادر بلطف حينما لا يمكن تلبية طلبي أو احتياجاتي.
٥. لا أتردد في عرض أي اقتراح على المركز.

٦. يتحيز الموظفون ضدي.

٧. لا يمتلك الكادر مهارات اتصال مناسبة مع المراجعين.

في حين جاءت العبارات المتعلقة بالكادر العامل في مركز تنمية ناعور، فقد جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي:

١. يعاملني مستخدمو المركز باحترام.

٢. يحافظ المركز على سرية التعامل مع المراجعين.

٣. يستمع الكادر العامل إلى أي مشكلة أو صعوبة يتم التعرض لها.

٤. يعتذر الكادر بلطف حينما لا يمكن تلبية طلبي أو احتياجاتي.

٥. لا أتردد في عرض أي اقتراح على المركز.

٦. يتحيز الموظفون ضدي.

٧. لا يمتلك الكادر مهارات اتصال مناسبة مع المراجعين.

كانت آراء المبحوثين تجاه الكادر العامل ايجابية وبشكل مرتفع. وبلغ المتوسط الحسابي على هذا المكون(٤,٥٦) بالنسبة لمركز صويلح، و(٤,٤٩) بالنسبة لمركز ناعور و(٤,٥٣) لكافة المبحوثين من المركزين. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة سعيفان (٢٠١٠) التي توصلت إلى وجود آراء ايجابية جدا لدى اللاجئين العراقيين المستفيدين من المراكز الصحية التابعة للهلال الأحمر الأردني تجاه أعضاء الكادر العامل في تلك المراكز. واتفقت النتائج أيضا مع نتائج دراسة ايزارد وزملائه (Ezard et al., ١٩٩٩) التي وجدت أن لدى المبحوثين من المدمنين في إحدى المدن الاسترالية آراء واتجاهات ايجابية نحو الكادر العامل في البرامج وبالذات الأطباء والصيادلة. وتعارضت النتائج التي تم التوصل إليها مع دراسة جلاسل وزملائها (Glassel et al., ٢٠١١) التي أجريت على أربعة مراكز للتأهيل المهني في السويد وألمانيا وعبر فيها المستفيدون من خدمات التأهيل عن آراء (مواقف) سلبية تجاه كفاءة الكادر العامل في تلك البرامج التأهيلية.

ب. الآراء نحو النشاطات والخدمات

لقد جاءت الآراء نحو النشاطات والخدمات مرتبة تنازليا كالتالي:

١. ساعات عمل المركز مناسبة.

٢. أوقات تقديم النشاطات مناسبة للمستفيدين.

٣. توزع نشاطات المركز على طوال العام.

٤. تناسب النشاطات حاجات الذكور والإناث.

٥. لا تلبي النشاطات والخدمات حاجات المجتمع المحلي.

٦. لا تناسب النشاطات الفئات العمرية المختلفة.

جاءت الآراء نحو النشاطات والخدمات في مركز تنمية صويلح مرتبة تنازليا على النحو التالي:

١. أوقات تقديم النشاطات مناسبة للمستفيدين.

٢. ساعات عمل المركز مناسبة.

٣. تناسب النشاطات حاجات الذكور والإناث.

٤. توزع نشاطات المركز على طوال العام.

٥. لا تناسب النشاطات الفئات العمرية المختلفة.

٦. لا تلبي النشاطات والخدمات حاجات المجتمع المحلي.

جاءت الآراء نحو النشاطات والخدمات في مركز تنمية ناعور مرتبة تنازليا على النحو التالي:

١. ساعات عمل المركز مناسبة.

٢. توزع نشاطات المركز على طوال العام.

٣. أوقات تقديم النشاطات مناسبة للمستفيدين.

٤. تناسب النشاطات حاجات الذكور والإناث.

٥. لا تلبي النشاطات والخدمات حاجات المجتمع المحلي.

٦. لا تناسب النشاطات الفئات العمرية المختلفة.

لقد كانت آراء المبحوثين ايجابية تجاه كافة الجمل التقريرية التي يتكون منها مكون النشاطات والخدمات. إذ بلغ المتوسط الحسابي في مركز صويلح (٣,٧٩)، وفي ناعور(٤,٢٧), ولكافة المبحوثين في المركزين (٤,٠٢). وتناقضت هذه النتائج مع دراسة محمد (٢٠٠٨) التي قيمت الخدمات التي تقدمها مدرسة عبد ا ابن أم مكتوم للمكفوفين في عمان والتي أبدى فيها المبحوثون عدم رضاهم عن الخدمات والبرامج والنشاطات التي تقدمها المدرسة لهم لغايات

تأهيلهم، وخاصة برنامجي التدريب الصحي وتدريب ضعاف البصر. ومن ناحية أخرى، تناقضت نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة رتشموند وشيلدر (Richmond and Shields, ٢٠٠٥) والتي أشارت إلى وجود آراء سلبية لدى المهاجرين القادمين إلى كندا عن البرامج المقدمة لهم لتسهيل عملية دمجهم في المجتمع الكندي، وخاصة برامج تعليم اللغة المحلية، والتحاق أطفال المهاجرين بالمدارس، وتوفير فرص العمل، وبرامج تقديم الدعم النفسي للمهاجرين.

ج. الآراء نحو البنية التحتية

أما الآراء نحو البنية التحتية، فقد جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي:

١. تتوفر مياه الشرب للمراجعين عند الحاجة.
٢. لا أواجه صعوبة في الوصول إلى المركز.
٣. غرف النشاطات مناسبة.
٤. لا يتمتع مبنى المركز بالنظافة.
٥. موقع المركز غير مناسب للمراجعين.
٦. حمامات المركز نظيفة.

وجاءت الآراء نحو البنية التحتية في مركز تنمية صويلح مرتبة تنازليا على النحو التالي:

١. تتوفر مياه الشرب للمراجعين عند الحاجة.
٢. لا أواجه صعوبة في الوصول إلى المركز.
٣. غرف النشاطات مناسبة.
٤. لا يتمتع مبنى المركز بالنظافة.
٥. موقع المركز غير مناسب للمراجعين.
٦. حمامات المركز نظيفة.

وجاءت الآراء نحو البنية التحتية في مركز تنمية ناعور مرتبة تنازليا على النحو التالي:

١. تتوفر مياه الشرب للمراجعين عند الحاجة.
٢. غرف النشاطات مناسبة.
٣. لا يتمتع مبنى المركز بالنظافة.

٤. حمامات المركز نظيفة.
٥. موقع المركز غير مناسب للمراجعين.
٦. لا أواجه صعوبة في الوصول إلى المركز.

وبشكل عام توصلت الدراسة إلى وجود آراء ايجابية تجاه البنية التحتية المتوفرة في كلا المركزين. وبلغ المتوسط الحسابي لموقف المبحوثين تجاه البنية التحتية المتوفرة في مركز صويلح (٣,٤٧)، وتجاه البنية التحتية المتوفرة في مركز ناعور(٣,٦٠)، وللمبحوثين كافة في كلا المركزين (٣,٥٣). وهذه النتائج تتفق إلى حد كبير مع دراسة الخصيلات (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى أن من ابرز سلبيات احد مراكز التنمية في لواء الموقر من وجهة نظر المستفيدين من خدماته ضيق المبنى والمساحة المخصصة لبعض النشاطات .علما أن هذه الأمور من أكثر المسائل التي لوحظ عدم مناسبتها في مركزي صويلح وناعور. وتتعارض هذه النتائج مع دراسة الحوسني (٢٠٠٨) والتي أشارت إلى وجود آراء ايجابية جدا لدى المدمنين المستفيدين من خدمات احد مراكز الإدمان في دولة الإمارات، بما في ذلك البنية التحتية المتوفرة في المركز.

د. الآراء نحو ثقة المجتمع المحلي بالمركز

جاءت الآراء نحو ثقة المجتمع المحلي بالمركز مرتبة تنازليا على النحو التالي:
١. يتمتع المركز بسمعه جيده لدى سكان المجتمع المحلي.
٢. لدي انطباع إيجابي عن المركز.
٣. أشعر أن المركز يعمل لصالح مجتمعي المحلي.
٤. لا أتردد في تقديم عمل تطوعي للمركز إذا طلب مني ذلك.
٥. لا أشعر بالارتياح عند القدوم إلى المركز.
٦. لا يعطى المركز أولوياته لسكان المجتمع المحلي.

وفيما يتعلق بالآراء نحو ثقة المجتمع المحلي بمركز تنمية صويلح، فقد جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي:
١. يتمتع المركز بسمعه جيده لدى سكان المجتمع المحلي.
٢. أشعر أن المركز يعمل لصالح مجتمعي المحلي.
٣. لدي انطباع إيجابي عن المركز.

٤. لا أتردد في تقديم عمل تطوعي للمركز إذا طلب مني ذلك.
٥. لا أشعر بالارتياح عند القدوم إلى المركز.
٦. لا يعطى المركز أولوياته لسكان المجتمع المحلي.

وعن مركز تنمية ناعور، فقد جاءت الآراء نحو ثقة المجتمع المحلي مرتبة تنازليا على النحو التالي:

١. لدي انطباع إيجابي عن المركز.
٢. يتمتع المركز بسمعه جيده لدى سكان المجتمع المحلي.
٣. لا أتردد في تقديم عمل تطوعي للمركز إذا طلب مني ذلك.
٤. أشعر أن المركز يعمل لصالح مجتمعي المحلي.
٥. لا أشعر بالارتياح عند القدوم إلى المركز.
٦. لا يعطى المركز أولوياته لسكان المجتمع المحلي.

تبين من آراء المبحوثين أن كلا مركزي التنمية يتمتعان بثقة عالية من قبل سكان المجتمع المحلي. وبلغ المتوسط الحسابي لمركز صويلح (٤,٢٢)، ولمركز ناعور(٤,٤٨)، وللمبحوثين في كلا المركزين (٤,٣٥). وتناقضت هذه النتائج مع تلك التي توصلت إليها دراسة الخدام (٢٠٠٤) والتي عبر فيها المستفيدون من برنامج الأسر المنتجة في لواء دير علا والمنفذ من قبل وزارة التنمية الإجتماعية عن عدم رضاهم وثقتهم ببرنامج القروض المقدمة كونها لم تحقق الاهداف المنشودة منها. واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (Al-Louzi, ٢٠٠٥) التي توصلت إلى وجود درجة عالية من الثقة بمركز تنمية المجمع المحلي في صويلح والتابع للجامعة الاردنية من قبل السيدات المستفيدات من برنامج محو الأمية وتطابقت نتائج هذه الدراسة أيضا مع دراسة سن وزملائها (Sin et al., ٢٠٠٥) والتي أبدى فيها المسنون المستفيدون -وهم أمريكيون من أصل كوري- من برنامج رياضي قدم لهم في احد مراكز المسنين في مدينة سياتل الأمريكية، عن ثقتهم ورضاهم عن المركز والبرنامج المقدم لهم.

ويمكن القول أن برامج المركزين كانت فاعلة في إحداث التغيير المطلوب منها. وهذا يتضح من نتائج الدراسة التي بينت أن تلك البرامج انعكست إيجابياً على آراء المستفيدين تجاه كل من الكادر العامل، والنشاطات والخدمات، والبنية التحتية، وثقة المجتمع المحلي. ويمكن القول أن المركزين يلعبان دوراً مهماً في تنمية المجتمع المحلي. ويلعبان وكما يشير خمش

(٢٠٠٤) دور الوسيط بين الأفراد والجمعيات من جهة وبين الدولة من جهة أخرى،وتساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية والتماسك الاجتماعي داخل المجتمع.

ثالثاً: الفروق الإحصائية في الآراء حسب متغيرات الدراسة

لقد تم اختبار الفروق في الآراء باستخدام اختبار (ت) للمتغيرات الثنائية، واختبار (ف) للمتغيرات ذات الأكثر من فئتين، وفي هذا المجال توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١) كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في الآراء نحو كل من مركزي تنمية المجتمع المحلي في صويلح وناعور، وذلك على كل من مجالات (الأنشطة والخدمات، البنية التحتية، ثقة المجتمع المحلي بالمركز) وعلى مستوى الآراء ككل، وكانت الفروق لصالح مركز تنمية ناعور.

٢) تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الآراء نحو كل من مركزي تنمية المجتمع المحلي في صويلح وناعور تعزى إلى اختلاف الجنس (النوع). وتنسجم هذه النتائج مع نتائج دراسة عبدا (٢٠١٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستفيدين نحو الخدمات التي تقدمها تكية أم علي لهم من ناحية, وجنسهم (نوعهم) من ناحية أخرى.

٣) أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في آراء المبحوثين تجاه كل من مكونات الكادر العامل، النشاطات والخدمات، البنية التحتية، ثقة المجتمع المحلي، وكذلك الآراء ككل نحو مركزي تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف المستوى التعليمي. وتتعارض هذه النتائج مع نتائج دراسة الخاروف وعباس (٢٠٠٧) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثات تجاه الخدمات المقدمة لهن من قبل الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الأسرة، ومستوياتهن التعليمية.

٤) بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في الآراء نحو مركزي تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف الحالة الاجتماعية على مجال النشاطات والخدمات ومجال ثقة المجتمع المحلي لصالح العزاب، كما توجد فروق دالة إحصائيا في الآراء ككل لصالح

العزاب أيضاً. ولم تظهر نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائيا على مجال الكادر العامل ومجال البنية التحتية.

٥) كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا في آراء المبحوثين نحو مركزي التنمية المجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف مكان السكن على مجال النشاطات والخدمات ومجال ثقة المجتمع المحلي وعلى الآراء ككل لصالح الذين يسكنون في نفس المدينة التي يقع فيها المركز.

٦) تبين وجود فروق دالة إحصائيا في آراء المبحوثين نحو مركزي تنمية المجتمع المحلي سوياً تعزى إلى اختلاف العمر على الأبعاد (النشاطات والخدمات، البنية التحتية، ومجال ثقة المجتمع المحلي) والآراء ككل لصالح الذين أعمارهم اقل من ٣٠ سنة. ولم تنسجم هذه النتائج مع نتائج دراسة الخصيلات (٢٠٠٦) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين نحو الدورات التدريبية التي قدمت لهم في أحد مراكز تنمية المجتمع المحلي في لواء الموقر من ناحية، وأعمارهم من ناحية أخرى. ولم تظهر نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائيا على مجال الكادر العامل.

٧) أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في الآراء نحو مركزي تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف العمر على مجال النشاطات والخدمات والآراء ككل، ولم تظهر نتائج التحليل وجود فروق دالة إحصائيا على مجالات الكادر العامل، البنية التحتية، وثقة المجتمع المحلي.

٨) توجد فروق دالة إحصائيا في الآراء نحو مركزي تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف الدخل الشهري للأسرة على مجال ثقة المجتمع المحلي. وتتناقض هذه النتائج مع نتائج دراسة صباح (٢٠٠٧) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف أباء الأطفال المعاقين من الخدمات المقدمة لأبنائهم في إحدى الجمعيات في مدينة عمان تعزى إلى معدل الدخل الشهري للأسرة.

٩) توجد فروق دالة إحصائيا في الآراء نحو مراكز تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى اختلاف فترة التردد على المركزين على مجال النشاطات والخدمات لصالح الذين يترددون على المركز منذ ٣–اقل من ٤ سنوات. فيما لم تظهر فروق دالة إحصائيا على الأبعاد (الكادر العامل، البنية التحتية، وثقة المجتمع المحلي) وعلى الآراء ككل.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها, توصي الدراسة بما يلي:

١- ضرورة تقييم البرامج والنشاطات المقدمة في كل من مركزي صويلح وناعور وبشكل دائم ومنتظم. ويمكن أن تقوم بذلك وزارة التنمية الاجتماعية بالنسبة لمركز ناعور, أو الجامعة الاردنية بالنسبة لمركز صويلح, أو جهة وطنيه محايدة.

٢- العمل على إعداد وصف وظيفي واضح ويناسب قدرات ومؤهلات وطبيعة عمل كل موظف في كل من مركزي صويلح وناعور.

٣- إيجاد آلية لجاب متطوعين من الذكور والإناث وخاصة من سكان المجتمع المحلي في مركز ناعور نظرا لعدم وجود متطوعين فيه.

٤- زيادة أعداد الموظفين العاملين في المركزين وخاصة من الاخصائين الاجتماعيين والنفسيين للتعامل مع كثير من الحالات التي ترد إلى المركزين وبشكل يفوق قدرة الكادر الحالي في التعامل معها.

٥- إعطاء كل من المركزين مزيد من الحرية والمرونة في اتخاذ القرارات كون المركزين يعانيان من صعوبات بيروقراطية تعيق العمل وتعطل الإنجاز وبما ينعكس سلبا على الخدمات المقدمة وراحة المستفيدين.

٦- إعادة النظر في طريقة توزيع المعونات المالية والعينية بسبب استغلال العديد من المستفيدين لتلك المساعدات ولفترة طويلة.

٧- إيجاد مبنى آخر لكل من المركزين وبمساحة أوسع نظرا لضيق مساحتهما, مما يؤدي إلى صعوبة إقامة العديد من البرامج والنشاطات, إضافة إلى أن مركز ناعور يقع في الطابق الثاني من عمارة تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية مما يمنع بعض الأسر من القدوم إليه كي لا ينظر إليهم على أنهم يطلبون المساعدة لكونهم فقراء.

٨- إعادة تشغيل روضة الأطفال التي تم إغلاقها والتابعة لمركز تنمية ناعور, وكانت من أنجح الخدمات التي يقدمها المركز كما أشار بعض المبحوثين ومديرة المركز وموظفيه. وأغلقت الروضة بسبب عدم وجود ترخيص رسمي من قبل وزارة التربية والتعليم بسبب عدم مناسبة موقعها.

٩- إيجاد علاقة تشاركيه بين مركز تنمية ناعور والعديد من منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية والخيرية في المنطقة, والتي تسود بينها وبين المركز علاقة تنافسية اعتقادا منها أن المركز ينافسها من ناحية تقديم بعض الخدمات والنشاطات.

١٠- دعم مركزي التنمية بشريا وماديا مثل تدريب الكادر وإلحاقه بدورات تأهيليه تناسب طبيعة عملهم، وزيادة مخصصات بعض النشاطات ماليا، وإعداد مطويات عن مركز ناعور وبرامجه ونشاطاته لافتقاره لها, وإعطاء دور لمديري المركزين في اختيار الموظفين الجدد.

١١- تحقيق الاستقرار الوظيفي لدى كادر كل من المركزين. فعلى سبيل المثال, فإن موظفي مركز صويلح يعملون من خلال نظام المكافأة عدا المراسل. كما أن أعضاء كادر مركز ناعور يعانون من قلة مرتباتهم كونهم يتبعون سلم رواتب وزارة التنمية الاجتماعية. لذا يلزم إيجاد آلية لوضع نظام خاص كمنح علاوات وحوافز إضافية لهم.

١٢- إجراء دراسات مستقبلية حول تقييم فاعلية برامج مراكز التنمية تشمل كافة المراكز الموجودة في الأردن، وأن تعمل الجهات المعنية على الأخذ بنتائج تلك الدراسات لغايات رفع وتحسين قدرتها مما يضمن استدامتها وإحداثها التأثير الإيجابي على الفئات المستهدفة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أبو تايه، عايدة، (٢٠٠٥). **تنمية وتنظيم المجتمع المحلي في قرية الجفر: دراسة حالة لمركزها المحلي للتنمية الاجتماعية.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

- الحوسني، محمد، (٢٠٠٨). **تقييم فاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية للمدمنين على الكحول والمخدرات في دولة الإمارات العربية المتحدة.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

- الخاروف، امل وعباس، صبا، (٢٠٠٧). تقييم الخدمات التي توفرها الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة من وجهة نظر المستفيدات من العيادات. **دراسات**. ٣٥(٢):١٦٥-١٩٠.

- الخدام, حمزة، (٢٠٠٤). **تقييم برنامج الأسر المنفذ من قبل وزارة التنمية الاجتماعية: دراسة حالة لواء دير علا.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. كلية الدراسات العليا.

- الخصيلات، منى، (٢٠٠٦). **تقييم الخدمات المقدمة في مركز الملكة رانيا العبد ا لتكنولوجيا المعلومات وخدمة المجتمع في لواء الموقر.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

- الشبيكات، محمد, (٢٠٠٣). **تقييم فعالية برنامج اليونيسيف للتوعية الوالدية في منطقة النصر في عمان الشرقية.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

- الصوا, غازي, وحماد, وليد, (٢٠٠٤). **تقويم البرامج والسياسات الاجتماعية: الأسس النظرية والمنهجية.** الرياض: معهد الإدارة العامة.

- العلوان، باجس، (٢٠٠٨). **تقييم قدرات الجمعيات الخيرية في محافظة البلقاء.** أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

- العمري، أبو النجا، (٢٠٠٠). **تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية: منظمات- استراتيجيات.** الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

- الغصون، سالم، (٢٠٠٣). **تقويم خدمات المؤسسة الاقتـصادية والاجتماعيـة للمتقاعـدين العسكريين من وجهة نظر منتسبيها.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنيـة: كليـة الدراسات العليا.

- اللوزي، صلاح، (٢٠٠٨). تقييم مكتب رعاية شؤون الطلبة الوافدين في الجامعة الأردنية. **مؤته للبحوث والدراسات.** ٢٣(٤) ١٣٣-١٥٦.

-المغلوث, فهد، (١٩٩٥). **تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية.** الرياض: منشورات جامعة الملك سعود.

- المليجي، إبراهيم, (٢٠٠٤). **تنظيم المجتمع واقتصاديات الخـدمات.** الإسـكندرية: المكتبـة المصرية.

- حسن, عبدالباسط, (بدون سنه). **التنمية الإجتماعية.** القاهرة: المطبعة العالمية.

-خاطر، احمد، (١٩٩٣). **الإدارة وتقويم مشروعات الرعاية الاجتماعية.** الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- خاطر، احمد، (بدون سنه). **الخدمة الاجتماعية: مناهج الممارسة- مجالات العمل.** الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- خمش، مجد الدين،(٢٠٠٤). **أزمة التنمية العربية: مفهوم التنمية التقليدي والعلاقة مع النظام العالمي.** عمان: دار مجدلاوي.

- خويلة، محمد، (٢٠٠٣). **تقييم فعالية برامج مراكز تنمية المجتمع المحلي التابعـة لـوزارة التنمية الاجتماعية،** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

- صالح، فريال، (١٩٩٨). **التغير الاجتماعي في مجتمع محلي: دراسة تقويمية لمشروع مركز حي نزال.** عمان: جمعية مراكز الإنماء الاجتماعي.

- صباح، نائلة، (٢٠٠٧). **فعالية تأهيل أصحاب الإعاقات الحركية في الأردن: دراسة تقييميـه لجمعية الحسين الاجتماعية لذوي التحديات الحركيـة.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعـة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

- عبد اللطيف، رشاد، (٢٠٠٠). **إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية.** الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

- عبد ا ، أسماء، (٢٠١٠). **تقييم فعالية برامج ونشاطات تكية أم علي من وجهة نظر المستفيدين في محافظة عمان**. رسالة ماجستير غير منشوره. الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

- غربي، علي واخرون، (٢٠٠٧). **تنمية المجتمع المحلي من التحديث الى العولمة**. القـاهرة: دار الفجر.

- فهمي، محمد، (١٩٩٩). **تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة**. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- قمر، عصام وآخرون، (٢٠٠٨). **مدخل الى دراسة المجتمع العربي**. عمان: دار الفكر.

- محمد، سوسن، (٢٠٠٨). **تقييم الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقات البصرية في مدرسة عبد ا ابن أم مكتوم للمكفوفين.** رسالة ماجستير غير منـشورة. الجامعـة الأردنيـة: كليـة الدراسات العليا.

- محمد، محمد، (٢٠٠٣). **التنمية الاجتماعية من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

English References:

- Al-Louzi, Salah, (٢٠١٠). Empowering Illiterate Females through Community Organizing: A Longitudinal Field Study. **Mu'tah Lil-Buhuth Wad-Dirasat, Mu'tah University**. ٢٥(٦): ٩-٢٦.

- Askov, Eunice; Kassab, Cathy; Weirauch, Drucilla, (٢٠٠٥). Women in Pennsylvania's Family Literacy Programs: Effects of Participant Characteristics on Extent of Participation. **Adult Basic Education**. ١٥(٣): ١٣١-١٤٩.

- Babbie, Earl, (٢٠٠٥). **The Basics of Social Research**. Belmont, CA: Wadsworth.

- Clarke, Alan, (١٩٩٩). **Evaluation Research: An Introduction to Principles, Methods, and Practice**. London: Sage Publications.

- Collins, M.; Curley, A.; Clay, C.; Lara, R., (٢٠٠٥). Evaluation of Social Services in a HOPE VI Housing Development: Residents and Staff Perceptions of Successes and Barriers. **Evaluation and Program Planning**. ٢٨: ٤٧-٥٩.

- Ezard, N.; Lintzeris, N.; Odgers, P.; Koutroulis, G.; Muhleisen, P.; Stowe, A.; Lanagan, A., (١٩٩٩). An Evaluation of Community Methadone Services in Victoria, Australia: Results of a Client Survey. **Drug and Alcohol Review**. ١٨: ٤١٧-٤٢٣.

- Feek, W. (١٩٨٨). **Evaluation**. London: Bedford Square Press and National Council for Voluntary Organisations.

- Glassel, A.; Finger, M.; Cieza, A.; Treitler, C.; Coenen, M; Escorpizo, R. (٢٠١١). Vocational Rehabilitation from the Client's Perspective Using the International Classification of Functioning, Disability and Health (ICF) as a Reference. **Journal of Occupational Rehabilitation.** ٢١(٢): ١٦٧-١٧٨.

- Grinnell, Richard and Unrau, Yvonne, (٢٠٠٨). **Social Work Research and Evaluation.** New York, NY: Oxford University Press.

- Grinnell, Richard; Gabor, Peter; and Unrau, Yvonne, (٢٠١٠). **Program Evaluation for Social Workers.** New York, NY: Oxford University Press.

- Love, A., (١٩٩١). **Internal Evaluation.** London: Sage Publications.

- Mitchell, Hadley, (١٩٩٥). **Counseling Research and Program Evaluation.** Pacific Grove, CA: Brooks/Cole Publishing Company.

- Pierson, John and Thomas, Martin, (Editors), (٢٠٠٦). **Collins Dictionary of Social Work**. Glasgow: Harper Collins Publishers.

- Richmond, Ted and Shields, John, (٢٠٠٥) NGO-Government Relations and Immigrant-Services: Contradictions and Challenges. **Journal of International Migration and Integration**. ٦(٣/٤): ٥١٣-٥٢٦.

- Rossi, Peter and Freeman, Howard, (١٩٩٣). **Evaluation: A Systematic Approach**. Newbury Park, California: Sage Publications.

- Salarvand, S.; Abedi, H.; Hoseini, H.; Salehi, S.; Karimollahi, M. (٢٠٠٧). The Emotional Experiences of Elderly People Living in Nursing Homes. **Annals of General Psychiatry**. ٧(Supplement): ١.

- Sin, Mo-Kyung; Belza, Basia; LoGerfo, James; Cunningham. (٢٠٠٥) Evaluation of a Community Based Exercise Program for Elderly Korean Immigrants. **Public Health Nursing**. ٢٢(٥): ٤٠٧-٤١٣.

- Suifan, Taghrid, (٢٠١٠). Quality of Health Services Provided to Iraqis at Jordan Red Crescent Health Centers. **American Journal of Economics and Business Administration**. ٢(١): ٣٥-٤٣.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١): محكمو استبانة الدراسة.

ملحق رقم (٢): كتاب تسهيل مهمة جمع البيانات.

ملحق رقم (٣): إستبانة الدراسة.

ملحق رقم (١)

محكمو استبانة الدراسة

قام بتحكيم استبانه الدراسة كل من:

الأستاذ الدكتور محمد الدقس، قسم علم الاجتماع، الجامعة الأردنية.

الأستاذ الدكتور حمود عليمات، قسم العمل الاجتماعي، الجامعة الأردنية.

الدكتور موسى شتيوي، قسم علم الاجتماع، الجامعة الأردنية.

الدكتور صلاح اللوزي، قسم العمل الاجتماعي، الجامعة الاردنية.

الدكتور باجس العلوان، معهد العمل الاجتماعي، الجامعة الاردنية.

السيد محمود وريكات، مركز تنمية المجتمع المحلي/ صويلح.

السيدة رماح المعايطة، مركز تنمية المجتمع المحلي/ ناعور.

ملحق رقم (٢)
كتاب تسهيل مهمة جمع البيانات



كليـة الآداب
Faculty of Arts
قسم علم الاجتمـاع
Department of Sociology

الرقم: ٣/٧/ ١-٢
التاريخ : ٢٠١١/٢/١٦

لمن يهمـــــه الأمـــــر

تحية طيبة، وبعد ،،،

ان الطالبه **فاطمة علي كريم الزبيدي** من قسم علم الاجتماع / كلية الآداب في الجامعة الاردنية تقوم بدراسة بعض النواحي التطبيقية المتعلقة بمؤسستكم الكريمة في اطار إعداد أطروحة الدكتوراة حول " تقييم فاعلية برامج مركزي تنمية المجتمع المحلي في صويلح وتنمية المجتمع المحلي في ناعور من وجهة نظر المستفيدين: دراسة اجتماعية مقارنة".

وحيث أننا نعهد بكم الاستعداد الكامل لمؤازرة الجامعة وكلياتها وطلبتها في كل ما يعود بالنفع والخير على الوطن والمجتمع .

لنرجو منكم التفضل بتقديم التسهيلات الممكنة للطالبة المذكوره علما بأن أية معلومات تحصل عليها ستكون موضع ثقة وكتمان وسوف تستخدم للأغراض الاكاديمية فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،

رئيس قسم علم الاجتماع

(أ.د. عبدالمهدي السودي)



هاتف – ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي – ٢٤٨٨٨ فاكس – ٥٣٠٠٢٣٢(٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext.: 24888 Fax: (962-6) 5300232 Amman 11942 Jordan
E-mail: admin@ju.edu.jo

بسم ا الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٣)

استبانة الدراسة

أخي المبحوث، أختي المبحوثة،

تهدف الإستبانه المرفقة إلى جمع معلومات وبيانات تبين موقفك من الخدمات التي يقدمها مركز التنمية، وهذه الدراسة تعد جزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في قسم علم الاجتماع / الجامعة الأردنية. لذا يرجى تعاونك من خلال الإجابة عن أسئلة وفقرات الإستبانه. كما أن المعلومات التي ستدلي بها سوف تعامل بسرية تامة، وسوف تظهر نتائجها من خلال أرقام ونسب ولن يذكر اسمك في الدراسة. كما يحق المشاركة أو عدم المشاركة في هذه الدراسة. وفي حال مشاركتك يرجى الاستفسار عن أي سؤال أو جملة أو كلمة غير واضحة.... مع خالص الشكر.

الباحثة
فاطمة الزبيدي
قسم علم الاجتماع
كلية الآداب
الجامعة الأردنية

استبانة الدراسة

يرجى وضع إشارة (X) عند رمز الإجابة الصحيحة.

١. اسم المركز: ١. مركز تنمية المجتمع المحلي (صويلح) ٢. مركز تنمية المجتمع المحلي (ناعور).

٢. النوع : ١. ذكر. ٢. أنثى.

٣. **المستوى التعليمي** ١. أمي ٢. أساسي ٣. ثانوي ٤. دبلوم ٥. بكالوريوس فما فوق.

٤. الحالة الاجتماعية : ١. أعزب. ٢. متزوج. ٣. أرمل. ٤. مطلق.

٥. المسكن (الإقامة): ١- في نفس المدينة التي يقع فيها المركز. ٢. خارج المدينة التي يقع فيها المركز.

٦. العمر بالسنوات: ١. اقل من ٣٠ سنة. ٢. ٣٠- اقل من ٤٠ سنة.
٣. ٤٠ – اقل من ٥٠ سنة. ٤. ٥٠ سنة- فأكثر.

٧. الوضع المهني: ١- يعمل. ٢- لا يعمل. ٣- متقاعد. ٤- طالب.

٨. إذا كنت تعملين فعملك: ١. في القطاع الخاص. ٢. في القطاع العام. ٣. أعمال حرة.

٤. غير ذلك (حدد) ________________________.

٩. الدخل الشهري للأسرة بالدينار الأردني:

١. أقل من ١٥٠ دينار. ٢. ١٥٠- اقل من ٣٠٠.
٣. ٣٠٠- اقل من ,٤٥٠ ٤. ٤٥٠ دينار فأكثر.

١٠. فترة التردد على المركز:

١. أقل من سنة. ٢. سنة – أقل من سنتين.
٣. سنتان – اقل من ٣ سنوات. ٤. ٣- اقل من ٤ سنوات.
٥. ٤ سنوات فأكثر.

١١. هل تتلقى مساعدات مالية أو عينية من مؤسسة أخرى غير المركز؟

١. نعم. ٢. لا.

١٢. إذا كانت الإجابة على السؤال السابق بنعم فما هي أبرز تلك الجهات (يمكن اختيار أكثر من إجابة):

١. صندوق المعونة الوطنية. ٢. وزارة التنمية الاجتماعية.
٣. الجمعيات الخيرية. ٤. جهات أخرى (حدد) __________________.

١٣. ما الوسيلة التي تم التعرف من خلالها على المركز لأول مرة:

١. الأصدقاء. ٢. أحد الأقارب.
٣. أحد الجيران. ٤. نشرات تعريفية عن المركز.
٥. أحد موظفي المركز. ٥- احد المستفيدين.
٦. غير ذلك (حدد) ____________________ .

١٤. من خلال ترددك على المركز فهل استفدت من:

١. برنامج أو نشاط واحد. ٢. برنامجان أو نشاطان فقط.
٣. ثلاثة برامج أو نشاطات فأكثر.

**** يتكون الجزء الثاني من العبارات التي تبين موقفك من المركز، يرجى وضع إشارة (X) في المربع المناسب أمام كل عبارة:**

العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
أولاً: الكادر العامل:					
١. يعاملني مستخدمو المركز باحترام					
٢. لا أتردد في عرض أي اقتراح على المركز					
٣. يتحيز الموظفون ضدي.					
٤. يستمع الكادر العامل إلى أي مشكلة أو صعوبة يتم التعرض لها.					
٥. يعتذر الكادر بلطف حينما لا يمكن تلبية طلبي أو احتياجاتي.					
٦. لا يمتلك الكادر مهارات اتصال مناسبة مع المراجعين.					
٧. يحافظ المركز على سرية التعامل مع المراجعين					
العبارات	**موافق جدا**	**موافق**	**محايد**	**معارض**	**معارض جداً**
ثانياً: النشاطات والخدمات:					

٨. ساعات عمل المركز مناسبة					
٩. لا تلبي النشاطات والخدمات حاجات المجتمع المحلي.					
١٠. أوقات تقديم النشاطات مناسبة للمستفيدين.					
١١. تناسب النشاطات حاجات الذكور والإناث.					
١٢. لا تناسب النشاطات الفئات العمرية المختلفة.					
١٣. توزع نشاطات المركز على طوال العام.					
ثالثاً: البنية التحتية:					
١٤. لا أواجه صعوبة في الوصول إلى المركز					
١٥. غرف النشاطات مناسبة					
١٦. موقع المركز غير مناسب للمراجعين					
١٧. حمامات المركز نظيفة					
١٨. تتوفر مياه الشرب للمراجعين عند الحاجة					
١٩. لا يتمتع مبنى المركز بالنظافة.					
رابعاً: ثقة المجتمع المحلي بالمركز:					
٢٠. يتمتع المركز بسمعه جيده لدى سكان المجتمع المحلي.					
٢١. لا يعطى المركز أولوياته لسكان المجتمع المحلي.					
٢٢. أشعر أن المركز يعمل لصالح مجتمعي المحلي.					
٢٣. لا أشعر بالارتياح عند القدوم إلى المركز.					
٢٤. لا أتردد في تقديم عمل تطوعي للمركز إذا طلب مني ذلك.					
٢٥ لدي انطباع إيجابي عن المركز.					

١٥. هل تقترح إيجاد أية برامج أو نشاطات غير موجودة في المركز؟

١- نعم ٢- لا

١٦. إذا كنت تقترح أية برامج أو نشاطات جديدة في المركز فما هي:

١- ---

٢- ---

٣- ---

١٧: هل توجد ايجابيات أو نقاط قوة لدى المركز وعملة؟

١- نعم ٢- لا

١٨: إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق بنعم، فما ابرز تلك الإيجابيات أو نقاط القوة؟

١- ---

٢- ---

٣- ---

١٩: هل توجد سلبيات أو نقط ضعف لدى المركز وعملة؟

١- نعم ٢- لا

٢٠: **إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق بنعم، فما ابرز تلك السلبيات أو نقاط الضعف؟**

١- ---.
٢- ---.
٣- ---.

٢١: **هل توجد لديك أية اقتراحات بشأن المركز أو خدماته أو كادره؟**

١- نعم ٢- لا

٢٢: إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق بنعم فما هي ابرز تلك الاقتراحات:

١- --.
٢- --.
٣- --.

Evaluating the Effectiveness of Programs of the Community Development Center in Sweileh and the Community Development Center in Naour from the Perspective of Beneficiaries: A Comparative Social Study

By
Fatima Ali Al-Zubaidi
Supervisor
Dr. Khalil Darwish

Abstract

This study evaluated the effectiveness of programs at each of the Community Development Centers (CDCs) located in Sweileh, which is affiliated with the University of Jordan and in Naour, which is affiliated with the Ministry of Social Development. The study compared the findings obtained from both centers. Fixed programs in both centers, existing for more than one year, were chosen. Hence, the total of such programs were six; three in Sweileh CDC and three in Naour CDC. A social survey method was used where all beneficiaries of these programs were interviewed. Two tools were employed to gather data, a questionnaire and an interview. The total number of respondents who were interviewed for the purpose of this study was ٢٥٦ respondents (١٣٢ from Sweileh center and ١٢٤ from Naour center).

Findings were analyzed by using the Statistical Package for Social Sciences. Two types of statistics were employed; descriptive statistics including frequencies, percentages, means, and standard deviations to describe the sample, and quantitative statistics, including Cronbach's Alpha to measure internal consistency among items of the scale, One-way

ANOVA to investigate differences with a statistical significance among opinions of respondents toward different programs, services, and its providers, and t-test for independent samples. The level of significance was set at an alpha level of ٠,٠٥ or less.

Regarding respondents' characteristics, it was found that they were mostly females (٩٠,٢٪ in Sweileh center, ٧١٪ in Naour center, and ٨٠,٩٪ for all respondents), have a high school education or less (٧١,٣٪ in Sweileh center, ٥٨,١٪ in Naour center, and ٦٤,٨٪ for all respondents), married (٥١,٥٪ in Sweileh center, ٤٤,٤٪ in Naour center, and ٤٨٪ for all respondents), reside in the same city of the center (٥٩,١٪ in Sweileh center, ٧٩٪ in Naour center, and ٦٨,٨٪ for all respondents), the highest age category benefiting from the programs was more than fifty years of age for Sweileh center (٣٦٪) and less than ٣٠ years for Naour center (٥٥,٦٪). The majority of respondents were also unemployed (٦٨,٩٪ in Sweileh center, ٥٤,٨٪ in Naour center, and ٦٢,١٪ for all respondents), the majority have been visiting Sweileh center for more than four years (٣١,٨٪) and less than one year for respondents in Naour center (٢٧,٤٪).

It was also found that ١٦,٤٪ of respondents received financial or in-take donations from other institutions, mainly the National Aid Fund, the Ministry of Social Development, and charitable organizations. Most

respondents knew about the services of the center through their friends or neighbors. Also respondents' opinions in both centers were positive toward each of the components of the working staff, activities and services, infra-structure, and the community trust in the center. However, while there were differences with a statistical significance in respondents' opinions towards each of the components of the Scale of Opinions by some of their qualitative variables, there were no such differences according to some other variables.

The study presented many recommendations including: the importance of evaluating programs and activities of both centers on a regular basis, having a job description for employees, as well as providing them with training and motivation, reducing bureaucratic procedures of the University of Jordan in relation to Sweileh center and those of the Ministry of Social Development in relation to Naour center, findings suitable buildings for the two centers for being narrow, and re-investigating the process of distributing financial and in-take donations to beneficiaries.